الجمعة 14 يوليوز 2023 الموافق 25 ذوالحجة 1444 العدد 13.497

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

المجلس الأعلى للتربية والتكوين يوقع اتفاقيات شراكة مع قطاعات وزارية ومؤسسات وطنية

جرى الأربعاء بالرباط توقيع اتفاقيات للشراكة والتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وعدد من القطاعات الوزارية والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية.

ويتعلق الأمر بأربع اتفاقيات للشراكة وقعها المجلس في إطار أشغال الدورة الثانية للجمعية العامة للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

صفحة 03

برنامج لتكوين موظفات وموظفي الشرطة حول لغة الإشارة

احتضن المعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، الأربعاء، فعاليات اليوم التحسيسي حول التواصل بلغة الإشارة مع الأشخاص ذوي الاحتياجات السمعية والنطقية الخاصة لفائدة موظفات وموظفي الشرطة العاملين بمصالح الاستقبال.

ويندرج تنظيم هذا اليوم التحسيسي في إطار الشراكة التي تجمع بين المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة.

صفحة 02

الحجز على الحساب البنكي ل «الأحداث المغربية» ومدير النشر ... يستغرب!

تتبع المهتمون بالشأن الصحفي في بلادنا خاصة ومعهم الرأي العام الوطني عموما، بكثير من الاهتمام الممزوج بالقلق والتساؤلات، خطوة الحجز على الحساب البنكي لمدير نشر الزميلة «الأحداث المغربية»، على إثر شكاية تم وضعها من طرف أحد المواطنين، الذي اعتبر بأنه تضرر من نشر صورة له على صفحات الجريدة خلال مباراة من مباريات كرة القدم، وطالب بتعويض مادي لجبر هذا الضرر.

خطوة، أكد المختار لغزيوي، مدير نشر جريدة الأحداث المغربية في تصريح هاتفي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنها كانت جد مفاجئة ومثيرة للاستغراب، بالنظر لأنه بصفته مديرا للنشر، ومعه كافة المسؤولين والعاملين بالجريدة، لم يكن على علم بالنازلة.

صفحة 02

بوريطة يؤكد أن المغرب يشترط «القيمة المضافة» في اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي

«المغرب سيتفاعل مع الجانب الأوروبي على أساس أن «الحوار والتعاون مع الشركاء الأوروبيين دائمان»

المغرب بلور استراتيجية وطنية للصيد البحري «أليوتيس» ووضع رؤية مخصصة لتطوير القطاع

لم يجن المغرب سوى 209 مليون أورو، فضلا عن عدم توسيع الأسطول الأوروبي المستفيد من حق الولوج إلى المصايد

صفحة 02

جواد شفيق أمام موكب مهيب لتشييع جنازة الدكتور محمد الخضوري :

«ودعنا فيك المناضل الشهم والأصيل، والرجل النزيه والشريف..»

صفحة 04

في الملحق الثقافي

«القريب والبعيد» لحسن رشيق ومسألة بناء الموقف

إذا رغبنا في تقييم المُنجز الأنثربولوجي المكتوب عن المغرب، وجب علينا أن نعود إلى كتاب «القريب والبعيد، قرن من الأنثربولوجيا في المغرب». ما الذي يُبرر ذلك؟ الكتاب عبارة عن رؤية منهجية تستعرض حصيلة قرن من ممارسة الأنثربولوجيا في المغرب ضمن ثلاثة خطابات أساسية. والحق، يجب أن يقرأ هذا التأليف ضمن حلقات التراكم الإستوغرافي الذي استهله حسن رشيق منذ ثمانينيات القرن الماضي. ينشغل الكتاب بمسألة بناء الموقف، والحال أن مسألة بناء الموقف في المجتمعات التي هي في طور تشكيل هويتها الخاصة تتخذ بُعدا وظيفيا في عملية تشييد الخطاب الأنثربولوجي المعاصر، إما في اتجاه إعلان القطيعة معه أو في اتجاه إعلان تبني تصوراته...الموقف هنا يُفيد تشكيل الهوية، والهوية بالمعنى الذي يُفيد بأنها سيرورة غير مكتملة، ونسق دائم التشكل، ونقاش مفتوح ومتواصل باستمرار على تجاذبات الحساسيات السياسية.

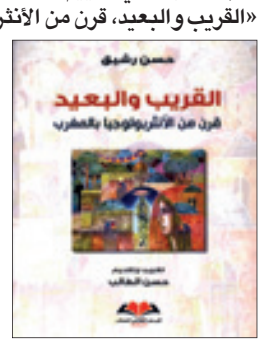

أحمد المديني: عبد الفتاح كليطو في آخر لعبة له

منذ إصداراته الأولى» الأدب والغرابة، دراسات بنيوية في الأدب العربي»(1982) وعلى امتداد الأعمال اللاحقة به، أخص بالذكر:» العين والإبرة» و» لن تتكلم لغتي» ثم « الحكاية والتأويل» ف» لسان آدم»، صدرت بالفرنسة ونقلت إلى العربية - ويا للمفارقة مؤلفها عكف على دراسة أمهات كتب الثقافة والأدب العربية، وكرّس سنوات لإعداد أول دراسة أكاديمية متقنة عن فن المقامات(1983، دار سندباد) - وعبد الفتاح كليطو يخطط المساحة التي قرر بوعيه الفكري أن يتخذها مضماراً لممارسة ما يراه ويفعله آخرون جدا ثقيلاً ويريده هو لعبةً ونشاطًا مرحًا موسومًا بالمراوغة والحِيَل، شأن ألاعيب الحُواة، والباحث الأديب المغربي من عشيرتهم وإن حاولَ إخفاء هذه الخليقة على جمهور كسبه من بداية اللعبة وصار مسحوراً به، آخر «فُرجة» له كتابه» التخلي عن الأدب» (منشورات المتوسط، 2023).

«مساندة الكفاح الفلسطيني» تندد بتصريحات الوزير الفلسطيني جبريل الرجوب بخصوص الصحراء المغربية

ردا على التصريح الأخير للوزير الفلسطيني للشباب والرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وأحد المسؤولين في حركة فتح، والمعادي للصحراء المغربية والمستفز لمشاعر الشعب المغربي المتشبث بوحدته الترابية، والتي تسيء إلى العلاقات الأخوية بين الشعبين المغربي والفلسطيني، أكدت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني،

أن هذا التصريح غير المسؤول والمروج لأطروحة الانفصال، ولخصوم وحدتنا الوطنية قد تجاوز المواثيق الدولية والأولمبية، التي تفرض عدم الخوض في غير ما هو رياضي.

وأضافت الجمعية أن جبريل الرجوب، سمح لنفسه بالتدخل في قضيتنا الوطنية مصرحا، مع الأسف، تحت ضغط الإعلام الجزائري بأن « الموقف الجزائري بالاحتكام للاستفتاء والحوار هو خيار صحيح وهذا هو موقفنا وهذا هو رأينا .» متجاهلا، بذلك، تاريخ كفاح الشعب المغربي لتحرير صحرائه من الاحتلال الإسباني منذ سنة 1884، مثلما يقوم به الشعب الفلسطيني من مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لتحرير الأرض الفلسطينية منذ 1947.

وذكرت الجمعية بالمناسبة الوزير الفلسطيني بأن تنظيم الاستفتاء بالأقاليم الجنوبية المغربية قد أصبح متجاوزا منذ سنة 1994، وبعد أن أقرت هيئة الأمم المتحدة استحالة تنظيمه فعليا، مؤكدة الحل السياسي، ومصداقية مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

هذا ومباشرة بعد التصريح الوزاري المرفوض جملة وتفصيلا، تضيف الجمعية، استفسرنا رأي السفير الفلسطيني بالمغرب جمال الشوبكي عن هذا التصرف غير المسؤول، حيث أكد لنا بصفة رسمية بأن هذا التصريح للوزير الفلسطيني لا يمثل موقف السلطة الفلسطينية، وأن موضوع الاستفتاء ليس موقفنا، وأكد كذلك أن فلسطين، من حيث المبدأ، لا تتدخل في أي خلاف عربي - عربي، ولا يمكن أن تكون طرفا في أي نزاع وأنه لا علاقة للسلطة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما يسمى» البوليزاريو» .

وسجلت الجمعية إيجابيا تصريح السفير الفلسطيني، لوضع حد لأي تأويل يضر بالعلاقات الأخوية بين الشعبين، المغربي والفلسطيني، مؤكدة أنه سبق لها أن نددت في عدة مناسبات بتصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين، وبصفة خاصة السفراء المعتمدين في الجزائر، حول قضية الصحراء المغربية، المتناقضة مع موقف المغرب الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية مثل قضية الوحدة الترابية.

أمام تكرار مثل هذه المواقف المرفوضة، ولوضع حد للخطاب المزدوج لبعض المسؤولين الفلسطينيين، تضم الجمعية صوتها للمواطنين الغيورين على تعزيز التضامن المغربي المتواصل والداعم لمقاومة الشعب الفلسطيني، والمطالبة للسلطة الفلسطينية التعبير الواضح والمسؤول عن موقفها من مغربية الصحراء، والخروج من المنطقة الرمادية، كما فعلت أغلبية الدول العربية والإفريقية والأمريكية والأوروبية، علما أن المغرب يحدد علاقاته الدولية مع شركائه حسب منظار الموقف من الصحراء المغربية...

وذكرت الجمعية بالمناسبة بمواقف الرئيس الفلسطيني عباس أبو مازن، والتي يثمن فيها، وفي القمم العربية والإسلامية، ما يقدمه جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من دعم سياسي وديبلوماسي لصالح الشعب الفلسطيني المكافح، وما تقدمه وكالة بيت مال القدس الشريف من دعم فعلي ومتواصل، ومن مشاريع اجتماعية وثقافية وصحية لفائدة المقدسيين، وخاصة منهم الأطفال والشباب والطلبة في مدينة القدس وفي المملكة المغربية...

كما ذكرت الجمعية الوزير الفلسطيني جبريل الرجوب، بما قدمه المغرب والجامعة الملكية لكرة القدم لفريقه الرياضي، خلال زيارته للمغرب سنة 2016، وشكره على حسن الاستقبال الأخوي للوفد الرياضي الفلسطيني.

صفحة 03

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بوريطة : اتفاقية الصيد مع الاتحاد الأوروبي ستخضع لتقييم الحكومة بتشاور مع الشركاء الأوروبيين

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الأربعاء بالرباط، أن المغرب سيقرر بشأن مستقبل التعاون مع الاتحاد الأوروبي في مجال الصيد البحري على ضوء التقييم الذي ستقوم به الحكومة وبتشاور مع الشركاء الأوروبيين.

وأوضح بوريطة، خلال ندوة صحفية عقب الاجتماع الوزاري الثالث للدول الإفريقية الأطلسية، أن «اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي لا تزال سارية المفعول. وفي المقابل، تنتهي صلاحية بروتوكول الصيد البحري، المبرم لمدة أربع سنوات (2019-2023)، في 17 يوليوز الجاري».

وبذلك، فإن الأمر يتعلق، يضيف الوزير، بانتهاء للصلاحية «مبرمج»، منذ التوقيع على البروتوكول لمدة أربع سنوات، وذلك ابتداء من 18 يوليوز 2019.

وأبرز بوريطة أن تنفيذ البروتوكول «يبعث على الارتياح»، مسجلا أن التعاون كان «إيجابيا ويعود بالنفع المتبادل» خلال هذه الفترة.

ولفت إلى أنه من المرتقب أن ينعقد اجتماع هذا الأسبوع في بروكسل بين السلطات المغربية ونظيراتها الأوروبية، في إطار لجنة مشتركة في مجال الصيد البحري، وذلك بهدف إجراء تقييم مشترك لهذه السنوات الأربع.

وبخصوص مستقبل اتفاقية الصيد البحري، أكد الوزير أن «هناك تفكيرا جاريا داخل الحكومة المغربية» يأخذ ثلاثة معايير في الاعتبار.

وأوضح أن الاعتبار الأول «ذو طبيعة نظرية»، مشددا على أن مغرب اليوم، وفقا للرؤية والسياسة الخارجية اللتين رسمهما جلالة الملك محمد السادس، يعطي الأولوية لشراكات «ذات قيمة مضافة أكثر وضوحا».

وأضاف أن «المغرب يأمل في إقامة شراكات أكثر تقدما، حيث تكون القيمة المضافة المغربية أقوى».

وفي ما يتعلق بالمعيار الثاني، أوضح الوزير أن المملكة بلورت استراتيجية وطنية للصيد البحري «أليوتيس» ووضعت رؤية مخصصة لتطوير القطاع، تأخذ في الاعتبار تطلعات الفاعلين وتقتضي الملاءمة في إطار التفاعل مع الشركاء.

أما المعيار الثالث الذي تدرجه الحكومة في إطار تفكيرها وتقييمها، يتابع بوريطة، فهو مرتبط بالمعطيات العلمية، وذلك بهدف الحفاظ على هذا المورد الطبيعي المهم للمغرب والمغاربة وضمان استدامته.

وشدد الوزير على أن «المغرب سيتفاعل، بذلك، مع الجانب الأوروبي على أساس هذا التفكير الجاري»، مبرزا أن «الحوار والتعاون مع الشركاء الأوروبيين دائمان».

و يعد تجديد اتفاقية الصيد البحري أولوية

بالنسبة لإسبانيا أكثر مما هو كذلك بالنسبة للمغرب ، لما لها من أهمية بالنسبة للصيادين في الجارة الشمالية، لاسيما أساطيل جهة الأندلس، جزر الكناري وغاليسيا ، حيث تمتلك إسبانيا 93 ترخيصا، حسب أنماط صيد مختلفة، من أصل 138 ترخيصا متاحا لدى الاتحاد الأوروبي، ما يؤكد أهمية الاتفاقية بالنسبة لمستقبل علاقات الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

للإشارة فإن هذه الاتفاقية التي توشك صلاحيتها على الانتها، تغطي منطقة الصيد التي تمتد من خط العرض 35 إلى خط العرض 22، أي من «كاب سبارطيل» شمال المغرب إلى غاية «الرأس الأبيض» بجنوب المملكة، وتحدد الاتفاقية على الخصوص مناطق الصيد وشروط ولوج الأسطول الأوروبي، مع الرفع من المقابل المالي الذي انتقل بمعدل سنوي من 40 إلى 52.2 مليون أورو (زائد 30 في المئة(.

كما تنص الاتفاقية الحالية على المقتضيات الرامية إلى تثمين الانعكاسات والمنافع بالنسبة للساكنة المحلية بالمناطق المعنية، وتتضمن كذلك شروطا تقنية تروم الحفاظ على البيئة والموارد البحرية وحمايتهما.

ولم يجن المغرب سوى 209 مليون أورو من الاتفاقية التي تنتهي صلاحيتها قريبا، 77.7 مليون أورو منها موجهة لدعم قطاع الصيد البحري عوض 56 مليون أورو التي كانت مقررة في الاتفاق السابق غير أن استفادة المغرب من هذه الاتفاقية لم تقتصر على المقابل المادي وإنما في عدم توسيع أسطول الصيد الأوربي المستفيد من حق الولوج للمصايد المغربية ، والذي لم يطرأ عليه تغيير كبير حيث بقي عدد البواخر مستقرا في حدود 138 باخرة .

النتائج النهائية للامتحان الوطني الموحد لنيل شهادة البكالوريا

تراجع نسبة النجاح بـ5 في المائة مقارنة مع السنة الماضية

محمد الطالبي: الرباط

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، أن عدد المترشحات والمترشحين الممدرسين الذين اجتازوا بنجاح الدورة الاستدراكية لامتحانات نيل شهادة البكالوريا برسم دورة 2023، قد بلغ 58.780 ناجحة وناجحا، وبنسبة حضور بلغت 94,34 %خلال هذه الدورة.

وبذلك يكون عدد المترشحات والمترشحين الممدرسين في التعليم العمومي والخصوصي الذين اجتازوا، بنجاح، امتحانات نيل شهادة البكالوريا بمجموع الدورتين العادية والاستدراكية معا برسم دورة 2023، قد بلغ 304.068 ناجحة وناجحا، بنسبة نجاح بلغت 73,99%، مقابل 78,84 %في دورة 2022، مسجلة بذلك تراجعا بلغ 4,85 نقطة مائوية.

وبالنسبة للمترشحين الأحرار، فقد بلغ عدد المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا بنجاح هذه الدورة، 13.025 ناجحة وناجحا، بنسبة حضور بلغت 62,17%، ليصبح بذلك عدد المترشحات والمترشحين الأحرار الذين اجتازوا بنجاح مجموع الدورتين العادية والاستدراكية معا، 34.364 ناجحة وناجحا، بنسبة نجاح بلغت 43,02%، مقابل 46,99% في دورة 2022، مسجلة بذلك تراجعا بلغ 3,97 نقطة مائوية.

وبلغت نسبة النجاح بالنسبة للمترشحات والمترشحين الممدرسين، بمجموع الدورتين العادية والاستدراكية معا، بالنسبة لقطب الشعب العلمية والتقنية 68,89%، أما بالنسبة لقطب الشعب الأدبية وشعبة التعليم الأصيل فقد بلغت هذه النسبة 83,86%، وبالنسبة للمسالك الدولية للبكالوريا المغربية، فقد بلغت نسبة النجاح 82,14%، في حين بلغت 68,71% بالنسبة للمسالك المهنية للبكالوريا.

ويأتي إعلان النتائج النهائية وسط تسارع وتيرة تهدف لإدخال تعديلات جذرية على المدرسة المغربية من طرف الحكومة، وكذلك المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، ووسط جدل مجتمعي، بعد أن بعثت علامات تحذير من مسلسلات الإصلاح التي لا تنتهي إلا لتبدأ من جديد.

والدة التهامي بناني: القضاء أنصفني بعد حكم الإدانة بالقتل العمد معركتي لم تنته وسألتجئ للاستئناف من أجل جثة وقبر لابني

الاتحاد الاشتراكي

أسدل الستار، ابتدائيا، على فصول قضية استأثرت باهمام الرأي العام المغربي منذ 2007، بإصدار غرفة الجنايات بالمحكمة الابتدائية أول أمس الاربعاء حكمها في قضية التهامي بناني المختفي منذ 2007، والذي تأكد للقضاء أنه راح ضحية جريمة قتل،وبالتالي أدان المتهمين بالعقوبة السجنية لمدة عشرين سنة لكل واحد من المتهمين.

وفي تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» أكدت حياة العلمي، والدة التهامي بناني أنها قامت صبيحة أمس الخميس، باستئناف الحكم لكونه،كما ترى،لا يناسب خطورة الفعل الإجرامي الذي راح ضحيته ابنها. وأضافت أنها طالبت في طلب الاستئناف بتسلم جثة ابنها حتى لو كان مجرد عظام فقط.

ولم تخف حياة العلمي،في اتصال الجريدة بها صباح أمس الخميس،ارتياحها لما آلت إليه القضية والتي كافحت لسنوات عديدة من أجل إجلاء حقيقتها،في الوقت الذي لم تصدقها كثير من الجهات ، وقالت :» الحكم أنصف مجهوداتي التي بذلتها منذ اختفاء ابني سنة 2007..كنت واثقة أنه اختفى لسبب خطير، ومع ذلك، أعتبر الحكم غير منصف بشكل كبير.

وقد عبرت والدة الضحية حياة بناني، التي لم تكل ولم تيأس طيلة 16 سنة من التردد على ردهات المحاكم، والبحث عن الأدلة والشهود وتجميع معطيات

الجريمة إيمانا بعدالة قضيتها ، أن حكم القضاء بإدانة المتهمين بتهمة قتل ابنها وإخفاء جثته، جاء لينصفها رغم تحفظها من الحكم القضائي الذي صدر في حق المتهمين بقتل ابنها بعشرين سنة سجنا نافذا وتعويض 600 ألف درهم.

ووجهت «حياة بناني» شكرها لكل من ساندها ووثق في ما كافحت من أجله خاصة الإعلام والصحافة وكذا القضاء المغربي وكافة المواطنين الذين دعموا مجهودها في البحث عن الحقيقة وإجلائها.

من جهتها، عبرت زينب حيار محامية أم الضحية عن استنكارها لعدم اعتماد المسطرة على التحقيقات التي أجريت في 2007، وعدم تمكينها كدفاع من محضر الدرك الملكي والقرص المدمج الذي يوجد بالمحكمة منذ 2007، مضيفة أنها ستلجأ إلى مسطرة الاستئناف لعدم اقتناعها بما قدم كمعطيات اعتمدت للحكم، وتضارب أقوال وتصريحات محافظ المقبرة الذي لم يستدع والدة التهامي ودفاعها للتعرف على الجثة والتي تبين بعد استخراجها من قبر 440 أنها حديثة الدفن وتعود لفتاة. وكذا تناقضات تصريحات الطبيبة الشرعية التي قامت بتشريح الجثة وقت الجريمة التي وقع تناقض بين التقرير الذي قدمته والذي يشير الى العنف والتنكيل بالجثة ونزع بعض أعضائها، وتصريحاتها أمام هيئة المحكمة، مؤكدة تشبثها بحضور جميع الشهود والمتهمين، وبالاطلاع على القرص ومحضر الدرك الملكي المنجز في 2007، ومطالبتها بإجراء الخبرة على الهواتف بين الضحية وأحد المتهمين المعتقلين وتموقعات الهواتف ليلة الجريمة لتحقيق العدالة.

وكان غرفة الجنايات بالمحكمة الابتدائية قد قررت أول أمس الأربعاء، وضع نهاية لملف لفه الغموض منذ إعلان اختفاء الشاب التهامي بناني، وعمره حينها لم يكن يتجاوز 17 سنة، بإدانة المتهمين الرئيسيين ،وكانت تربطهما علاقة صداقة بالضحية، والحكم عليهما بعشرين سنة سجنا نافذا لكل واحد منهما.

وأكدت والدة التهامي في تصريح لوسائل الإعلام، بمحكمة الاستئناف ليلة الاربعاء، على ثقتها بالقضاء، وقالت إنه على الأقل سجلت الإدانة ضد المتهمين الاثنين والاعتراف بجريمة القتل بعد أن ظلت توسم لسنوات بقضية «اختفاء».وأضافت «أتحفظ، رغم ثقتي في القضاء، مازلت أطالب بمعرفة مصير جثة ابني وقبره».

مسطرة التقاضي شابتها عيوب ولم تحترم عددا من الشروط الأساسية

شكاية، فحكم، ثم حجز على الحساب البنكي لمدير نشر جريدة الأحداث المغربية بسبب.. صورة !

وحيد مبارك

تتبع المهتمون بالشأن الصحفي في بلادنا خاصة ومعهم الرأي العام الوطني عموما، بكثير من الاهتمام الممزوج بالقلق والتساؤلات، خطوة الحجز على الحساب البنكي لمدير نشر الزميلة «الأحداث المغربية»، على إثر شكاية تم وضعها من طرف أحد المواطنين، الذي اعتبر بأنه تضرر من نشر صورة له على صفحات الجريدة خلال مباراة من مباريات كرة القدم، وطالب بتعويض مادي لجبر هذا الضرر.

خطوة، أكد المختار لغزيوي، مدير نشر جريدة الأحداث المغربية في تصريح هاتفي لـ «الاتحاد الاشتراكي» أنها كانت جد مفاجئة ومثيرة للاستغراب، بالنظر لأنه بصفته مديرا للنشر، ومعه كافة المسؤولين والعاملين بالجريدة، لم يكن على علم بالنازلة، مبرزا أنه فوجئ بالحجز وعدم تمكّنه من التحكم في حسابه البنكي، وتعاظم وقع المفاجأة أكثر حين تبين في اتصال بالوكالة البنكية على أن الأمر تم بناء على قرار قضائي صدر في 3 أبريل 2023، الذي تأسس على حكم صدر قبل ذلك في شهر نونبر 2022.

وأوضح لغزيوي في ذات التصريح الهاتفي أنه تبين لاحقا للجريدة على أن حكما قضائيا صدر لفائدة شخص، سبق وأن وقف معربا عن رغبته في أخذ صورة له في مناسبة رياضية وسط الجمهور، وطلب معرفة المنبر الذي سيقوم بنشرها، مشيرا إلى أن هذا الأمر يوضح وجود سوء النية، مضيفا أنه بعد ذلك سلك مسطرة القضاء إلى أن صدر حكم لفائدته يقضي بتعويضه بمبلغ 57.370 درهما، في غياب الطرف المدعى عليه، إذ لم يتم التوصل بأي استدعاء طيلة مراحل التقاضي ولا بالحكم وما يفيد عملية تبليغه وصولا إلى خطوة التنفيذ.

وشدد مدير تحرير الزميلة «الأحداث المغربية» على أن الجريدة بطاقمها الصحفي والإداري وكل العاملين يحترمون المقررات القضائية ويقبلون بالأحكام الصادرة عن المحاكم المغربية، مؤكدا أن الحقوق تقابلها بالضرورة واجبات، وبالتالي إذا ما اعتبر أي شخص بأنه تضرر من أمر ما فله الحق في التوجه إلى القضاء، لكن ما وقع تضمن عددا من التفاصيل التي تثير الاستغراب، وهو ما سيدعو الجريدة للجوء بدورها إلى مراحل أخرى من التقاضي، مشددا بالقول «لا يمكن أن نسكت على ما وقع، نحترم القضاء لكننا سندافع عن حقوقنا وسنطالب بمعرفة ما قد يقع لنا بسبب صورة لم نكن نعتقد بأنها مكلّفة بهذا الشكل»...

وجدير بالذكر أن المسطرة العامة للتقاضي تؤكد على ضرورة توفر مجموعة من الشروط لتحقيق العدالة والدفاع عن حقوق كل الأطراف، حيث تتضمن شقّا موضوعيا يهمّ الصفة والأهلية والمصلحة والإذن بالتقاضي، إلى جانب شقّ شكلي من بين ما يتضمنه النقطة المتعلقة برفع الدعوى وفقا لأحكام الفصل 31 من قانون المسطرة المدنية، وما ينص عليه الفصل 32 بخصوص البيانات المنصوص عليها، فالنقطة المتعلقة بالاستدعاء والتبليغ، وهو ما يعالجه الفصل 36 ثم الفصل 37 الذي يحدد كيفيات توجيه الاستدعاء وتبليغه، إلى جانب الفصلين 38 و 39، حيث يؤكد الأول أن المشرع نصّ من خلاله على أن «يسلم الاستدعاء والوثائق إلى الشخص نفسه أو في موطنه أو في محل عمله أو في أي مكان آخر يوجد فيه...».

شروط جاء بها المشرع لضمان حقوق المتقاضين، سواء تعلّق الأمر بالمدعي أو المدعى عليه، وهو ما يتبين على أنه لم يتم احترامه في النازلة التي تخص الزميلة «الأحداث المغربية»، وفقا لتصريح مدير نشرها الزميل المختار لغزيوي، والتي تطرح بالمقابل كذلك أسئلة أخرى حول مفهوم الحق في الصورة، حين يتعلّق الأمر بتغطية حدث عام يتابعه الجميع على شاشات التلفاز والحواسيب والهواتف النقالة، لنقل أجواء الفرح أو التشجيع وغيرهما للقارئ والمتتبع، ومدى الضرر الذي يمكن أن يتسبب فيه ذلك، لشخص يعرف مسبقا بأن صوره يمكن أن يتداولها الجميع، خاصة وأن الكل بات يحمل هاتفا نقالا ويوثق لمختلف اللحظات في كل الفضاءات على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، والتي يمكن للجميع الاطلاع عليها في كل لحظة وفي مختلف بقاع العالم وليس داخل حدود الوطن فقط، إضافة إلى استمرار متابعة الصحافيين والمؤسسات الإعلامية خارج دائرة قانون الصحافة والنشر ؟!

برنامج لتكوين موظفات وموظفي الشرطة حول لغة الإشارة

احتضن المعهد الملكي للشرطة بالقنيطرة، الأربعاء، فعاليات اليوم التحسيسي حول التواصل بلغة الإشارة مع الأشخاص ذوي الاحتياجات السمعية والنطقية الخاصة لفائدة موظفات وموظفي الشرطة العاملين بمصالح الاستقبال.

ويندرج تنظيم هذا اليوم التحسيسي في إطار الشراكة التي تجمع بين المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، وهي الشراكة التي تروم تكوين موظفات وموظفي الشرطة حول التقنيات الأساسية للتواصل باستعمال لغة الإشارة مع الأشخاص ذوي الاحتياجات السمعية والنطقية، فضلا عن وضع إطار عام لإدماج هذه اللغة الخاصة ضمن برامج التكوين الشرطي الأساسي والمستمر.

ويتضمن برنامج هذا اليوم التحسيسي، الذي يستفيد منه موظفو الشرطة العاملون بولاية أمن

القنيطرة كمرحلة أولية قبل تعميمه على الصعيد الوطني، تقديم مداخلات حول خصوصيات التواصل مع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلا عن أهمية الإلمام بتقنيات لغة الإشارة باعتبارها جزء من منظومة الولوجيات إلى خدمات المرفق العام الشرطي.

وإلى جانب برنامج تكوين موظفات وموظفي الشرطة العاملين بفضاءات الاستقبال بالمقرات الشرطية حول تقنيات التواصل بلغة الإشارة، تشمل فعاليات الشراكة بين المديرية العامة للأمن الوطني ووزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة إعداد دليل متكامل يتضمن أهم العبارات المستعملة من قبل الشرطيات والشرطيين، موجه للتكوين الأساسي بالمعهد الملكي للشرطة والمدارس التابعة له، فضلا عن استعماله خلال حصص التكوين المستمر على الصعيد الوطني.

ويأتي تفعيل هذه الشراكة في إطار السعي نحو توفير ظروف مثالية لاستقبال المرتفقين من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل فضاءات المرفق العام الشرطي، وتمكينهم من الولوج إلى مجمل حزمة الخدمات التي يقدمها هذا المرفق، وفق ضوابط الحكامة الجيدة والعصرنة وحسن الاستقبال التي تشكل صلب استراتيجية عمل المديرية العامة للأمن الوطني.

النقابة الديمقراطية للثقافة تشدد على إعادة الاعتبار للكفاءات وإنصافها الإداري

جلال كندالي

شدد المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للثقافة، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، على إعادة الاعتبار للكفاءات الفاعلة داخل القطاع، وإنصاف مسارها الإداري والعلمي والمهني المتميز.

وشدد المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية لقطاع الثقافة، على أنه لايزال وفيا لمرجعيته التي ناضل من أجلها، وهو تثمين العنصر البشري داخل القطاع وإعادة الاعتبار إليه.

وسجلت النقابة في بلاغ لها، بكل إيجابية، تعيين كاتبة عامة من خيرة أطر الوزارة، والتي تدرجت في مختلف أسلاك الإدارة ومهام المسؤولية وفق الضوابط الإدارية الجاري بها العمل، وذلك في احترام تام للتسلسل الزمني داخل الإدارة، والذي يؤهل صاحبه لامتلاك

المهنية الإدارية والمعرفة العلمية، والقدرة على التواصل في المجالات التي يشتغل عليها داخل القطاع، خاصة في المجالات الإدارية والمالية أو قطاع الإبداع والتعابير الفنية في مجالات المسرح والموسيقى والتشكيل والمجتمع المدني وغيرها من المجالات التي تشكل مكونات القطاع.

وأكدت النقابة أن الرهان الذي تعاقدت من أجله مع كل الإطارات والفعاليات والكفاءات الحاملة للمشاريع الثقافية، هو الوقوف ضد سياسة الإقصاء والتهميش، وقد استبشرت النقابة خيرا بتكليف بعض أطرها بالإشراف على تدبير بعض المديريات المركزية، وهو سلوك محمود يحسب للوزير، مما اعتبرته النقابة تعبيرا منه عن ثقته في أطر هذه الوزارة وكفاءتهم التي أبانوا عنها لما يفوق عقدين من الزمن داخل القطاع، حيث عم الارتياح والتجاوب الإيجابي مع هذا التكليف في صفوف الموظفين والموظفات وكذا الفرقاء المهنيين عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي.

وأوضحت النقابة الديمقراطية للثقافة الأكثر تمثيلية في القطاع، وفق ذات البلاغ، أنها ستظل متمسكة بالتعاطي الإيجابي مع أي سلوك يصب في هذا الاتجاه، آملة أن يصبح واقعا ملموسا، ومن شأنه أن يسهم لامحالة في خلق أجواء الطمأنينة والارتياح داخل القطاع وعبر شركائه من النقابات المهنية والفنية وغيرهم من المتدخلين.

وعبرت النقابة عن أملها في أن يتزامن هذا الانفتاح ويشكل سابقة تسمح بالتداول الديمقراطي في التنافس على المناصب والمسؤوليات، مركزيا وجهويا ومحليا، وفي تناغم تام مع أجواء الثقة والانفتاح التي عبر عنها الوزير منذ تحمل المسؤولية، تقول النقابة الديمقراطية للثقافة.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

الحاجة زوبيدة المخرشف في ذمة الله

علمنا ببالغ الأسى والأسف نبأ وفاة المشمولة بعفو الله الحاجة زوبيدة المخرشف، التي تعد من خيرة وأطيب أبناء المدينة السفلى فضالة/ المحمدية، حيث عرفت قيد حياتها لدى معارفها وأقاربها بالأم الحنون وبالمواقف الأصيلة، وبابتسامتها التي كانت لا تفارقها، وبتسامحها ونبل أخلاقها، فضلا عن تمسكها بالحرارة الاجتماعية في تعاملها مع الآخرين.

المرحومة ودعتنا يوم العاشر من الشهر الجاري، بعد معاناتها مع مرض ألم بها خلال الشهور الأخيرة، حيث لم ينفع معه علاج.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة إلى الصديق وزوج الفقيدة، الحاج لخضر خيلاجي، وهو من أبناء المحمدية المحسوبين على الأطر التقنية المتقاعدة من شركة «سامير»، وأنجالهما سفيان، غزلان، المهدي وإبراهيم وشقيقات الفقيدة مريم، نزهة وربيعة وباقي أزواجهن وأنجالهن وإلى جميع أفراد العائلة، سواء داخل المغرب أو خارجه.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته، وأسكنها فسيح جناته، مع الذين أنعم عليهم من النبيئين والصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا وأن يلهم الجميع الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أكد التزام الدول الأعضاء بتعزيز الاندماج وتوطيد السلام والاستقرار

الاجتماع الوزاري الثالث للدول الإفريقية الأطلسية يعتمد «إعلان الرباط الثاني»

اعتمد الاجتماع الوزاري الثالث للدول الإفريقية الأطلسية، الذي اختتمت أشغاله الأربعاء بالرباط، «إعلان الرباط الثاني»، الذي يؤكد الالتزام السياسي للدول الأعضاء بتنزيل شراكتهم الهادفة إلى تعزيز روابط التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، بغية توطيد السلام والاستقرار والازدهار المشترك في المنطقة.

وحسب نص هذا الإعلان، فقد اعتمد الوزراء الذين شاركوا في هذا الاجتماع، برنامج عمل هذه الشراكة الذي يروم «تجسيد رؤية شراكة إفريقية أطلسية مرنة وتقدمية ومتضامنة، في شكل أهداف مسطرة».

وفي هذا الإعلان الذي توج أشغال الاجتماع الوزاري الثالث للدول الإفريقية الأطلسية، شدد الوزراء على أهمية الأولويات الاستراتيجية لبرنامج العمل لدعم الاندماج والتنمية المشتركة في المنطقة.

ويتضمن برنامج العمل توصيات للعمل الجماعي بشأن ثلاث أولويات استراتيجية، تهم حوارا سياسيا وأمنيا حول مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، والقرصنة البحرية والهجرة غير الشرعية، والاقتصاد الأزرق، والربط البحري والطاقة، ثم التنمية المستدامة وحماية البيئة البحرية والمحافظة عليها.

ونوه الوزراء، في هذا الإعلان، بالطبيعة التشاركية والشاملة لمسلسل التشاور حول برنامج العمل، بتنسيق من الأمانة الدائمة، كما رحبوا بانخراط جهات التنسيق في مسلسل التشاور، بما في ذلك الاجتماعات التي عقدت في الرباط، في 07 و 08 مارس و11 يوليوز 2023.

وفي السياق ذاته، شددوا على أهمية تدارس برنامج العمل وفقا للاحتياجات ولتطور سياق التعاون في منطقة المحيط الأطلسي الإفريقي، وكذا على المستوى الدولي، مسجلين أن الاجتماع الوزاري معني بتقديم توجيهاته لتدارس برنامج العمل عند الضرورة.

كما أشار المشاركون في هذا الاجتماع إلى أهمية تضافر الجهود وإقامة علاقات شراكة مع مبادرات ومسلسلات تعاون أخرى لبلدان جنوب وشمال المحيط الأطلسي، بما في ذلك مبادرة الولايات المتحدة الأمريكية بشأن تعزيز التعاون في المحيط الأطلسي، بشكل يعزز وقع الآثار الإيجابية للتعاون على الاستقرار والازدهار المشترك في المنطقة.

ودعا الوزراء الأمانة الدائمة وجهات التنسيق للشروع في المشاورات من أجل صياغة خطط العمل للمجموعات الموضوعاتية الثلاث، والتي سيترأس كل واحدة منها قادة من نيجيريا والرأس الأخضر والغابون، وذلك بناء على برنامج العمل، كما ينبغي أن تتضمن خطط العمل إجراءات ملموسة لتنفيذ هذه الشراكة.

كما أبرز الوزراء أهمية التنسيق على المستويين الوطني والإقليمي، وشجعوا الدول الأعضاء في هذه الشراكة على إنشاء آليات تنسيق وطنية لتسهيل تنفيذها.

يذكر أنه من المرتقب عقد الاجتماع الوزاري للدول الإفريقية الأطلسية المقبل في شتنبر القادم بنيويورك، وذلك على هامش الدورة 78 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتشكل مبادرة عقد اجتماع وزاري للدول الإفريقية الأطلسية تجسيدا لرؤية جلالة الملك محمد السادس الهادفة إلى جعل الفضاء الإفريقي الأطلسي منطقة سلام واستقرار وازدهار مشترك. وتأتي هذه النسخة الثالثة من الاجتماع الوزاري لدول إفريقيا الأطلسية عقب اجتماعين وزاريين عقدا، على التوالي، في الرباط ونيويورك عام 2022.

وكان الاجتماع الوزاري الأول الذي عقد بالرباط في 8 يونيو 2022 قد توج بإصدار «إعلان الرباط الأول» الذي أكد الالتزام السياسي للدول الإفريقية الأطلسية بتجسيد شراكتها الهادفة إلى تعزيز أواصر التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي بغية توطيد السلام والاستقرار والازدهار المشترك في المنطقة.

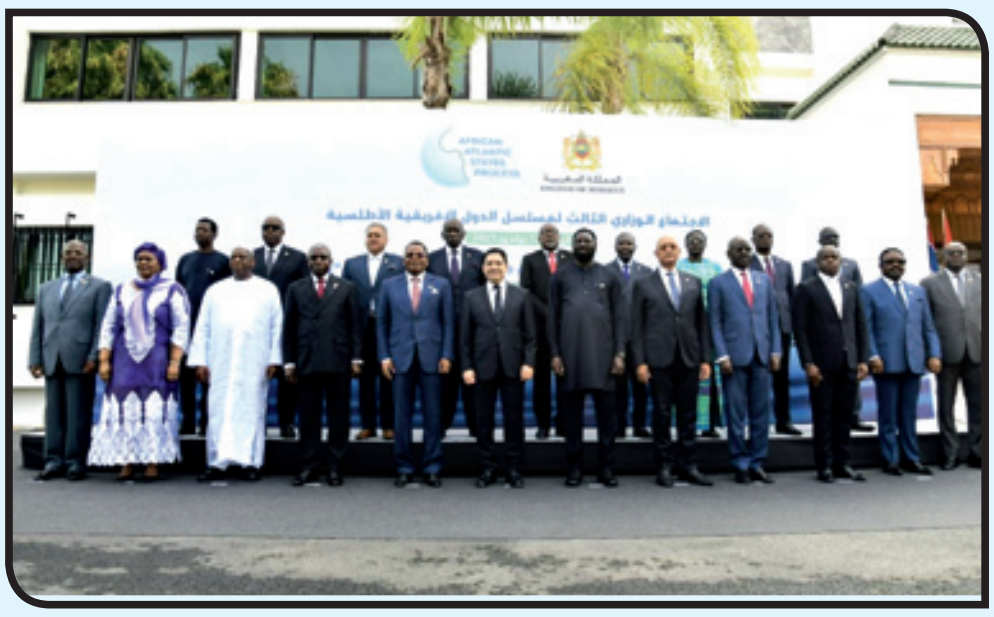

المجلس الأعلى للتربية والتكوين يوقع اتفاقيات شراكة مع قطاعات وزارية ومؤسسات وطنية

جرى الأربعاء بالرباط توقيع اتفاقيات للشراكة والتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي وعدد من القطاعات الوزارية والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية.

ويتعلق الأمر بأربع اتفاقيات للشراكة وقعها المجلس في إطار أشغال الدورة الثانية للجمعية العامة للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

وتتعلق الاتفاقية الأولى باتفاقية - إطار للشراكة والتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ووزارة الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، فيما تتعلق الاتفاقية الثانية باتفاقية - إطار للتعاون بين المجلس ووزارة الداخلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

ووقع المجلس أيضا اتفاقية-إطار للتعاون مع الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية، فضلا عن اتفاقية-إطار للتعاون مع المؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي.

وتهدف الاتفاقية الأولى إلى تحديد مجالات وشروط وكيفيات التعاون بين كل من المجلس والوزارات المعنية، وذلك في نطاق الاحترام التام للاختصاصات والمهام الموكولة لكل طرف، لتيسير تبادل المعلومات والوثائق والمؤشرات والخبرات والتجارب والتكوين والأبحاث والدراسات المتعلقة بقضايا التربية والتعليم والتكوين.

وتروم الاتفاقية أيضا تتبع مآل الآراء والتوصيات التي يدلي بها المجلس، ونتائج أعمال التقييم التي ينجزها؛ وتعبئة الموارد البشرية والمادية واللوجستيكية في خدمة المشاريع ذات الاهتمام المشترك؛ واعتماد برامج مشتركة للتكوين المستمر للأطر وتأهيلها؛ وتنظيم أيام دراسية وندوات وملتقيات علمية؛ وتنظيم أنشطة مشتركة للتواصل في كل ما يهم مجالات التربية والتعليم والتكوين؛ وتشجيع البحث التربوي والعلمي.

وتهم مجالات التعاون والشراكة ميادين التربية والتعليم والبحث العلمي، لا سيما إعمال القانون- الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي وتوصيات التقرير العام للنموذج التنموي الجديد المتعلق بالتربية والتكوين، والذي يروم إحداث نهضة حقيقية للمنظومة التربوية؛ وتقييم منظومة التربية والتكوين والبحث؛ وقياس مآل الآراء التي يدلى بها المجلس.

وتتمثل مجالات التعاون أيضا في تبادل المعطيات والمعلومات والدراسات والتقييمات بين المجلس والقطاعات المعنية؛ وإنجاز الدراسات والأبحاث التربوية والعلمية المتعلقة بقضايا ومجالات التربية والتعليم؛ والتكوين وتأهيل الأطر؛ وكذا التنظيم المشترك للأيام الدراسية والملتقيات والندوات العلمية.

وتهدف الاتفاقية الثانية للتعاون المبرمة بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي ووزارة الداخلية- المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، إلى وضع وتحديد إطار مرجعي لتنظيم أنشطة التعاون والشراكة بين المجلس والمبادرة الوطنية، وذلك في احترام متبادل لاختصاصات وصلاحيات كل من الطرفين.

أما مجالات التعاون فتهم إنجاز دراسات مشتركة حول موضوعات متفق عليها من قبل الطرفين، ومندرجة في ميادين اختصاصاتهما؛ وتبادل المعطيات وإنجاز استطلاعات الرأي؛ وتبادل الإصدارات والموارد ذات الفائدة بالنسبة لعمل المؤسستين؛ والتنظيم المشترك لأنشطة علمية ذات صلة بالبحث (مجموعات عمل مشتركة، ندوات، أيام دراسية...)؛ وتبادل الخبرات ومد جسور التعاون بين باحثي وخبراء كل من المبادرة الوطنية والمجلس؛ وتعزيز القدرات، من خلال التكوين، واجتماعات عمل وأعمال خبرة؛ وجعل البحث العلمي والابتكار رافعة أساسية لتعزيز الرأسمال البشري، وخلق الثروة والقيمة المضافة.

وتهدف الاتفاقية-الإطار للتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والوكالة الوطنية لمحاربة الأمية إلى وضع إطار عمل للتعاون والشراكة بين المجلس والوكالة من أجل التنسيق والعمل المشترك في مجال محاربة الأمية وترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة لتعزيز جودة برامج محاربة الأمية وتحقيق الأهداف المسطرة المتمثلة في خفض معدل الأمية إلى مستوى يسمح بالقضاء عليها بحلول عام 2029.

وتخص مجالات التعاون بموجب هذه الاتفاقية إبداء رأي المجلس وتقديم مقترحات من شأنها الإسهام في تحسين جودة برامج محاربة الأمية، والرفع من مردوديتها، وتطوير أدائها؛ وتنسيق الجهود من أجل تقليص نسبة الأمية جهويا ووطنيا؛ ووضع آلية دورية لتتبع وضع الأمية بالمغرب؛ وترسيخ مفهوم التعلم مدى الحياة وتطويره.

وتقضي الاتفاقية أيضا بتبادل المعطيات والمعلومات والدراسات والتقييمات؛ والدراسات والأبحاث العلمية والميدانية في مجال محاربة الأمية والتعلم مدى الحياة ؛ وإنجاز تقييمات شمولية أو موضوعاتية في مجال محاربة الأمية؛ وتنظيم لقاءات علمية وندوات ومؤتمرات وطنية ودولية لتبادل الخبرات وتقاسم التجارب في هذا المجال.

أما الاتفاقية-الإطار للتعاون بين المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي والمؤسسة المغربية للنهوض بالتعليم الأولي، فتهدف إلى وضع إطار عمل للتعاون والشراكة بين المجلس والمؤسسة من أجل تنفيذ المشاريع التي تهدف إلى تعزيز الدراسات في مجال التعليم الأولي.

ويتم بموجب هذه الاتفاقية تنظيم فعاليات ومؤتمرات وندوات حول التعليم الأولي؛ وإجراء دراسات وأبحاث ميدانية حول التعليم الأولي؛ وتمكين الهيئة الوطنية للتقييم من إجراء تقييمات متعلقة بالتعليم الأولي؛ وتبادل المعطيات والتقارير بين المجلس والمؤسسة؛ وتنظيم مؤتمر دولي حول التعليم الأولي سنة 2024.

يذكر أن برنامج الدورة الثانية للمجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي تضمن، بالإضافة إلى توقيع هذه الاتفاقيات، جلسة افتتاحية ترأسها رئيس المجلس، الحبيب المالكي، وجلسة للتداول خصصت للمناقشة والمصادقة على مشروع استراتيجية المجلس للسنوات الخمس الم قبلة 2023 – 2027، بالإضافة إلى جلسة لمناقشة تقرير الهيئة الوطنية للتقييم حول العنف في الوسط المدرسي.

وخلص المالكي إلى أن مكافحة هذه الظاهرة يجب أن تكون من الاهتمامات الرئيسية للسلطات العمومية، من أجل توفير مناخ تعليمي مناسب يتميز بالجودة ويضمن السلامة للجميع داخل المدرسة وفي محيطها.

خبيرة سياسية :

آفاق واعدة للحوار الاستراتيجي بين المغرب وألمانيا

أكدت الخبيرة السياسية المغربية الألمانية، أنسيا سايساي، أن الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد، الذي اتفق المغرب وألمانيا على إطلاقه، سيوفر فرصا جديدة لكلا البلدين في مجالات متعددة.

وأوضحت الخبيرة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الحوار الاستراتيجي «من شأنه أن يساعد في إزالة الحواجز التجارية وزيادة تعزيز التبادلات بين البلدين»، مسجلة أن «التعاون الوثيق يمكن أن يفتح فرصا جديدة ويستغل الإمكانات الاقتصادية للبلدين بشكل كامل».

وأضافت سايساي أن هذا الحوار الاستراتيجي يقدم منصة لتبادل معمق حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك السياسة والاقتصاد والثقافة والأمن، مشيرة إلى أن هذه المبادرة تتيح للبلدين تعميق تعاونهما واستكشاف فرص جديدة للمشاريع والاستثمارات المشتركة.

وأكدت أن المغرب يعتبر موقعا استثماريا جذابا للشركات الألمانية، لا سيما في صناعة السيارات والطيران والطاقة المتجددة والتكنولوجيات البيئية، مبرزة أن «الحوار الاستراتيجي سيساعد في إزالة الحواجز وتحسين الظروف الإطارية للشركات الألمانية، مما سيفتح فرص تجارية جديدة».

ووفقا للخبيرة، فإن ألمانيا، الدولة الرائدة في هذا القطاع، لديها الكثير لتكسبه من الخبرة والتقدم الذي أحرزه المغرب، مسجلة أن الحوار الاستراتيجي من المرجح أن يعزز تبادل المعرفة والتقنيات والممارسات الفضلى والتعاون في مجال الطاقة المتجددة. وأردفت قائلة: «في مكافحة تغير المناخ وحماية البيئة، يمكن للرباط وبرلين الاستفادة بشكل خاص من بعضهما البعض. فالمغرب، المتأثر بشدة بتغير المناخ، يشارك بنشاط في تدابير التكيف وحدد أهدافا طموحة فيما يتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة».

وأشارت إلى أن البلدين يزخران بموارد طبيعية غنية، بما في ذلك رواسب الفوسفاط والموارد السمكية والفلاحة المتنوعة، ويمكنهما في هذا الصدد من إقامة شراكة تعزز الولوج إلى الموارد وخلق أوجه التآزر في قطاعات الفلاحة والصيد البحري والمواد الخام.

يذكر أن المغرب وألمانيا اتفقا، الخميس الماضي في برلين، على إطلاق الحوار الاستراتيجي متعدد الأبعاد، للمضي قدما في إطار العلاقات الثنائية . ومن المقرر عقد هذا الحوار الاستراتيجي مرة كل سنتين بالتناوب في المغرب وألمانيا برئاسة وزيري خارجية البلدين.

الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تندد بقوة بالمواقف اللامسؤولة والمعادية للصحراء المغربية للوزير الفلسطيني جبريل الرجوب

ردا على التصريح الأخير للوزير الفلسطيني للشباب والرياضة، ورئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، وأحد المسؤولين في حركة فتح، والمعادي للصحراء المغربية والمستفز لمشاعر الشعب المغربي المتشبث بوحدته الترابية، والتي تسيء إلى العلاقات الأخوية بين الشعبين المغربي والفلسطيني، أكدت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني،

أن هذا التصريح غير المسؤول والمروج لأطروحة الانفصال، ولخصوم وحدتنا الوطنية قد تجاوز المواثيق الدولية والأولمبية، التي تفرض عدم الخوض في غير ما هو رياضي.

وأضافت الجمعية أن جبريل الرجوب، سمح لنفسه بالتدخل في قضيتنا الوطنية مصرحا، مع الأسف، تحت ضغط الإعلام الجزائري بأن « الموقف الجزائري بالاحتكام للاستفتاء والحوار هو خيار صحيح وهذا هو موقفنا وهذا هو رأينا .» متجاهلا، بذلك، تاريخ كفاح الشعب المغربي لتحرير صحرائه من الاحتلال الإسباني منذ سنة 1884، مثلما يقوم به الشعب الفلسطيني من مقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لتحرير الأرض الفلسطينية منذ 1947.

وذكرت الجمعية بالمناسبة الوزير الفلسطيني بأن تنظيم الاستفتاء بالأقاليم الجنوبية المغربية قد أصبح متجاوزا منذ سنة 1994، وبعد أن أقرت هيئة الأمم المتحدة استحالة تنظيمه فعليا، مؤكدة الحل السياسي، ومصداقية مقترح الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية.

هذا ومباشرة بعد التصريح الوزاري المرفوض جملة وتفصيلا، تضيف الجمعية، استفسرنا رأي السفير الفلسطيني بالمغرب جمال الشوبكي عن هذا التصرف غير المسؤول، حيث أكد لنا بصفة رسمية بأن هذا التصريح للوزير الفلسطيني لا يمثل موقف السلطة الفلسطينية، وأن موضوع الاستفتاء ليس موقفنا، وأكد كذلك أن فلسطين، من حيث المبدأ، لا تتدخل في أي خلاف عربي - عربي، ولا يمكن أن تكون طرفا في أي نزاع وأنه لا علاقة للسلطة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، بما يسمى» البوليزاريو» .

وسجلت الجمعية إيجابيا تصريح السفير الفلسطيني، لوضع حد لأي تأويل يضر بالعلاقات الأخوية بين الشعبين، المغربي والفلسطيني، مؤكدة أنه

سبق لها أن نددت في عدة مناسبات بتصريحات بعض المسؤولين الفلسطينيين، وبصفة خاصة السفراء المعتمدين في الجزائر، حول قضية الصحراء المغربية، المتناقضة مع موقف المغرب الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية مثل قضية الوحدة الترابية.

أمام تكرار مثل هذه المواقف المرفوضة، ولوضع حد للخطاب المزدوج لبعض المسؤولين الفلسطينيين، تضم الجمعية صوتها للمواطنين الغيورين على تعزيز التضامن المغربي المتواصل والداعم لمقاومة الشعب الفلسطيني، والمطالبة للسلطة الفلسطينية التعبير الواضح والمسؤول عن موقفها من مغربية الصحراء، والخروج من المنطقة الرمادية، كما فعلت أغلبية الدول العربية والإفريقية والأمريكية والأوروبية، علما أن المغرب يحدد علاقاته الدولية مع شركائه حسب منظار الموقف من الصحراء المغربية...

وذكرت الجمعية بالمناسبة بمواقف الرئيس الفلسطيني عباس أبو مازن، والتي يثمن فيها، وفي القمم العربية والإسلامية، ما يقدمه جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من دعم سياسي وديبلوماسي لصالح الشعب الفلسطيني المكافح، وما تقدمه وكالة بيت مال القدس الشريف من دعم فعلي ومتواصل، ومن مشاريع اجتماعية وثقافية وصحية لفائدة المقدسيين، وخاصة منهم الأطفال والشباب والطلبة في مدينة القدس وفي المملكة المغربية...

كما ذكرت الجمعية الوزير الفلسطيني جبريل الرجوب، بما قدمه المغرب والجامعة الملكية لكرة القدم لفريقه الرياضي، خلال زيارته للمغرب سنة 2016، وشكره على حسن الاستقبال الأخوي للوفد الرياضي الفلسطيني، متسائلة ، ألا يعتبر، السيد الوزير الفلسطيني، تشجيع الجماهير الفلسطينية والعربية للفريق الوطني المغربي لكرة القدم في قطر، وحمل الفريق الوطني دائما العلم المغربي والفلسطيني في كل المباريات والمناسبات الرياضية، في المغرب وفي العالم، أحسن دليل على مساندة المغاربة للشعب الفلسطيني.

وفي الأخير، أكدت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، المعبر الأمين عن الإجماع الوطني، وعن المواقف التضامنية للشعب المغربي بكل قواه الحية، أكدت أنها ستواصل مسيرتها النضالية كما عبرت عن ذلك مؤخرا من خلال تنديدها بالاعتداءات الإجرامية للكيان الإسرائيلي ضد المقاومة الفلسطينية في مخيم جنين، مضيفة أنها ستواصل دعمها، رغم ما يقع من تصرفات للبعض، إلى أن ينال الشعب الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة والاعتراف بدولته الوطنية وعاصمتها القدس الشريف.

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

جواد شفيق أمام موكب مهيب لتشييع جنازة الدكتور محمد الخضوري

ودعنا فيك المناضل الشهم والأصيل، والرجل النزيه والشريف رمزا للوفاء والإخلاص والمحبة والتضحية

تم، يوم أول أمس بفاس، تشييع جثمان الفقيد محمد الخضوري، في موكب جنائزي عرف حضورا مهيبا جاء لتوديع رجل قال فيه «جواد شفيق»، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والكاتب الإقليمي بفاس، «المناضل الشهم والأصيل، والرجل النزيه والشريف رمزا للوفاء والإخلاص و المحبة والتضحية. «

وأضاف جواد شفيق أمام الحضور الكبير الذي تميز بتواجد العديد من القيادات الحزبية والجمعوية والنقابية ورفاق وأهل الفقيد «نحن هنا اليوم لنودع أخانا ورفيقنا وحبيبنا سي محمد الخضوري، الذي نسأل الله العظيم أن يتغمده بواسع رحمته « . وخاطب الفقيد بالقول « نودعك رفقة أبنائك وأصدقائك وزملائك وإخوانك ومعارفك الذين يمشون وراء نعشك باكين، مبتهلين إلى الله أن يتقبلك بعفوه لا بعدله وأن يغفر لك ويرحمك، وأن يجازيك خير الجزاء على ما قدمته لبلدك ومواطني هذه المدينة وكل معارفك».

وقال جواد شفيق:»إننا ونحن نودع هذا الرجل الشهم والأصيل، النزيه والشريف هذا اليوم، نودع رجلا رمزا للوفاء والإخلاص والمحبة والسلام والأمن والتضحية. الوفاء لسي محمد الخضوري (رحمة الله عليه) وللتربة التي أنجبته وظل مرتبطا بها وببلاد الخير إلى آخر رمق، كما الحال لزملائه منذ أن ولج هذه المهنة النبيلة، وبالمثل لأصدقائه وإخوانه ومعارفه وحزبه وما بدلهم تبديلا، حيث أن الدليل الأكبرعلى عظمة هذا الرجل هو هذا الحضور الكبير، وعلى ما كان يجسده سي محمد الخضوري طوال حياته.

لقد ظل المرحوم، وفيا لكل من خالطهم وعرفهم، ومنذ أن عرفناه شخصيا منذ نصف قرن من الزمان، وهو ملتزم بالصمت وبمحبة إخوانه وبتذليل العقبات وإيجاد الحلول الممكنة بين إخوانه وزملائه.

في حياته، مثل سي محمد الخضوري هذه المدينة أحسن تمثيل، وفي مناصب عدة كطبيب ومستشار ونائب برلماني بكل محبة وإخلاص، وترافع عن فاس وأهلها وساكنتها وعن مهنته وما بدل فيها تبديلا إلى آخر عمره، وبقي وفيا لمبادئه، يوحد بين الناس ولا يفرقهم، يجمع بينهم وينشر الأخوة والمحبة..

أما اليوم، ها نحن نترحم على روح سي محمد الخضوري، الذي جازاه الله عنا خير الجزاء لما قدمه لمهنته وأبنائه وإخوانه، لوطنه ولمدينته، حسبنا الله ونعم الوكيل.. جازاك الله سي محمد الخضوري، والعزاء كل العزاء لهذه الجماهير التي رافقته إلى مثواه الأخير.. العزاء كل العزاء سيكون دليلنا على ما تمتع به هذا الرجل من قوة وعظمة وفكر ظل بها وفيا صامدا ومناضلا وما غيرها تغييرا.

وخير ما ننهي به الكلام، أن ندعو له بأن يجزيه الله عنا خير الجزاء وعلى ما قدمه، وأن يرزق زوجته وابنه وبناته ومحيطه ومعارفه الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمدالله رب العالمين».

سي محمد الخضوري، ستذهب بعيدا فوق التراب

عبد السلام المساوي

لقد حدث ما كان حتما سيحدث، وما كان مأمولا أن يتأخر حدوثه، حدث يوم الثلاثاء 11 يوليوز، أن جسد أخينا محمد الخضوري أفرغ آخر ما استطاع من نفس، ليسلم أنفاس المناضل لفضاءات التاريخ الرحبة والعطرة بأريج انبعاث النيات المخصبة لمشاتل، تولد الشمس في مستقبل التاريخ ...

كان كفاءة اتحادية، كان مناضلا في تأجيج التطلع إلى وطن مغاير، كان حياة مفعمة بجدل الحياة، لا تكل في سعيها لتوليد الفرح، حياة مستعرة بالحيوية...

مناضل اتحادي، اشتراكي ديموقراطي...

كفاءة علمية ...طبيب

شرعية شعبية، رئيس سابق للفريق الاشتراكي بمجلس المستشارين...

وهو اليوم لم يفعل إلا أن حلق إلى مثواه في البراري المزهرة لذاكرة الوطن، وهي التي تصون، برفق وفرح، حيوات أمثاله من مولدي التدفق في المجرى العظيم للأمل في أوصال وطن يقاوم الارتداد ويراوغ المطبات، ويمضي بهدوء وثبات وبعزم نحو الامتلاء بالكرامة لمواطنيه...

سي محمد الخضوري ممتد في المشترك المديد والعميق بيننا...

سي محمد الخضوري، سيحفظ لك الوطن أنك كنت من أبنائه الأوفياء له، وقد بذلت من أجل تقدمه الكثير من الجهد بكفاءة نضالية، لذلك لن تذهب بعيدا تحت التراب، لأنك ستذهب بعيدا فوق التراب...

سي محمد الخضوري، ذكراك ستزهر وتولد أبدا نفحات الأمل في التقدم نحو حلمك بالوطن الزاخر بالكرامة لمواطنيه...

سي محمد الخضوري، كنت معنا دوما وستظل معنا دائما...

إنك الطبيب الاتحادي، الإنسان المناضل، ولا أحد غيره، إنك الرجل الذي يستحق منا ألف تحية وألف احترام وألف تقدير، إنك الرجل الذي انسل منسحبا من الرداءة إلى التمدد في محبتنا له، كنت تقول لا يهمني الموت ولا أعيره أي انتباه ، لهذا واجهت البشاعة بشجاعة نادرة، وانتصرت على جبن هزم الجميع، ويشهد الجميع أنك لم تضعف ولم ترضخ، لم تضعف ولم ترضخ لقوى الظلام والرجعية..

كنت دائما عظيما،كبيرا، اطمئن أيها الهرم فالجماهير تكن لك الحب الصافي الصريح اعترافا بمروءتك، اعترافا بنبلك، كنت تحب الوطن، كنت تحب الجميع، فأحبك الوطن وأحبك الجميع، ناضلت وقاومت لتبقى الراية مرفوعة، لتبقى راية المغرب حداثية وديموقراطية، وليبقى الوطن كينونة المغاربة...

فاس تبكي وتعلم الجميع أنك المناضل الذي يستحق الاحترام كله والحب كله، إنك المثال والقدوة، الرمز والنموذج...

سجل يا تاريخ ! سجل يا وطني ! فرحيل اليوم، رحيل رجل، رجل وطني، رجل وطني بامتياز نضالي واستحقاق إنساني، هنا الشرف والمجد ..والاتحاد الاشتراكي، يقدر الرجال ويفتخر بهم ...

كنت تكره اللغة السوداوية والأسلوب المتشائم ولغة اليأس والتيئيس، كنت تكره التطرف والعدمية، الثرثرة ولغو الكلام ، الكذب والنفاق، المكر والخديعة...كنت تكره الكره،لا، كنت إنسانا جد متفائل، وعيناك كانتا تعبران بالابتسامة عن هذا التفاؤل، وهذا الصدق، وهذا الطموح، وهذا الحب اللامشروط لهذا الوطن رغم التهافت لدى البعض والتدمير لدى البعض الآخر، كنت تبني وغيرك يهدم، وكنت دائما تنتصر وغيرك ينهزم...

المجد يوم ولدت ويوم تولد، المجد يوم ولدت حرا، والمجد يوم ولدت مناضلا، وطني أنت، يتعب كثيرا كل من حاول الفصل بينك وبين الحب وكل من حاول تفكيك هذه الوحدة الانطولوجية، يتعب كل من حاول ذلك لأن وحدة سي محمد الخضوري والإنسان لا تقبل الثنائية باعتبار أنها وحدة وجود ...

جاء في نعي المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي لفقيدنا سي محمد الخضوري «وبهذا الفقدان الأليم يكون الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومعه القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية قد فقد أحد الأبناء البررة لهذا الوطن ، الذي وهب حياته للنضال السياسي والاجتماعي والمهني، منذ أن انخرط في صفوف الحركة الاتحادية الجماهيرية.

والفقيد من الشباب المغربي الذي عانق النضال الطلابي في عز الأوج الكفاحي لشبيبة المغرب المستقل سواء داخل أسوار الجامعة وفي حرمها، أو في أماكن وفضاءات الفعل النضالي الشبيبي والحزبي وتواجده.

وقد عرف عنه نضاله المستميت داخل الإطارات النقابية سواء الطلابية منها أو المهنية بعد التحاقه بالوظيفة الطبية.

وأدى ثمن التزامه وانحيازه إلى الحركة المناضلة، غاليا، حيث كان مِن بين مَن شملتهم القرارات التعسفية بالطرد مِن إطاره المهني كطبيب. وبعد ذلك تابع الفقيد نضاله الطلابي من جديد ، وواصل بعدها التزامه الواضح والصريح داخل الأسرة الاتحادية المناضلة.

وكما أبلى البلاء الحسن في التزامه المهني كانت له مساهماته الوطيدة في النضال الديموقراطي المؤسساتي، إذ تحمل مسؤولية رئيس الفريق الاتحادي في مجلس المستشارين، اغتنمه فرصة نضالية لدفاع عن عموم الجماهير وعن مدينة فاس التي أخلص لها، كما رافع من منبره البرلماني عن قضايا المهنة التي ظل مخلصا لقسمها وأخلاقياتها.

رحم الله أخانا محمد الخضوري وعزاؤنا واحد في فقدانه وكل التعازي لأسرته الصغيرة والكبيرة «إنا لله وانا اليه راجعون».

عبد الفتاح كليطو في آخر لُعبة له: «التّخلّي عن الأدب»

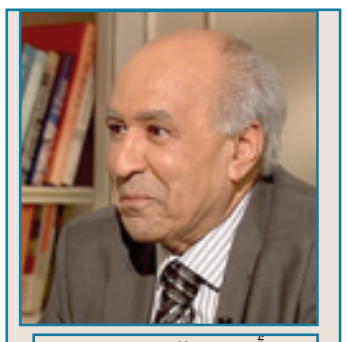

أحمد المديني

منذ إصداراته الأولى» الأدب والغرابة، دراسات بنيوية في الأدب العربي»(1982) وعلى امتداد الأعمال اللاحقة به، أخص بالذكر:» العين والإبرة» و» لن تتكلم لغتي» ثم « الحكاية والتأويل» ف» لسان آدم»، صدرت بالفرنسة ونقلت إلى العربية ـ ويا للمفارقة مؤلفها عكف على دراسة أمهات كتب الثقافة والأدب العربية، وكرّس سنوات لإعداد أول دراسة أكاديمية متقنة عن فن المقامات(1983، دار سندباد) ـ وعبد الفتاح كليطو يخطط المساحة التي قرر بوعيه الفكري أن يتخذها مضماراً لممارسة ما يراه ويفعله آخرون جدا ثقيلاً ويريده هو لعبةً ونشاطًا مرحًا موسومًا بالمراوغة والحِيَل، شأن ألاعيب الحُواة، والباحث الأديب المغربي من عشيرتهم وإن حاول إخفاء هذه الخليقة على جمهور كسبه من بداية اللعبة وصار مسحوراً به، آخر «فُرجة» له كتابه» التخلي عن الأدب» (منشورات المتوسط، 2023).

يحبّذ كليطو تعريف وتقديم نفسه بين أقرانه وأمام الجمهور بأنه قارئ بالدرجة الأولى، لا عن تواضع زائف، ولكن، تقديراً منه أن بضاعته محدودة، أي بضعة كتب، وهي فعلا أقرب إلى الدفاتر منها إلى المصنفّات، تشبه ما كان يضعه العرب القدامى ويسمونه» الرسائل» أي البحث في غرض ما يقابله في النثر الفكري الغربي نوع غالب اسمه»l'Essai «. وقد أناط بنفسه مهمة القراءة حرفة لتقوده في مراحل تكوينه الأدبي الجامعي ثم الشخصي إلى ما أضحى اليوم اختصاصًا له وليس سهلا تسميته لتعدّد مواضيعه وألوانه وتشعّب مساراته، يكاد غرضه أن يكون هما شكلُه ومنهجُه المتحولان باستمرار وخطتهما الاستطراد واللعب والاستقراء وتوليد الأسئلة ومواجهتها بالنقيض.

لم يكن أستاذ الأدب الفرنسي في كلية الآداب بالرباط منذ السبعينات يفكر في الأدب العربي، الكلاسيكي منه بالذات، وأي دليل أكثر من أنه أعد رسالته لدبلوم الدراسات العليا عن فرنسوا مورياك، وقضى وردة شبابه في تدريس «مدام بوفاري» لفلوبير، ويمنع طلابه في المدرج من الحديث بالعربية كي يرسخ تعليمهم وتتقوّى لغتهم الفرنسية. هل هي صدفة، أم انبثاقُ وعي كامن أن حوّل بوصلته إلى الآداب العربية، ليَعد أطروحة الدكتورة عن فن المقامات، ويقتنع تدريجيًا أن ليس له ما يضيفه إلى الدرس الأدبي الفرنسي له مختصون فيه أجدر منه، بينما تبيّن له أن الأدب العربي أحوجُ إلى رؤيته وأدواته، وهي العُدّة المعرفية الغربية ثقافة ومنهجًا، ذهب إليه بها يقلّب تربته ويحرُث أرضًا بكرًا، هي السرد القديم بتراث لياليه وحكاياته وأخباره ، يزرع فيها بذور قراءة بفهم وتأويل جديدين.

خلافاً للدارسين العرب الأوائل ممن تتلمذوا في باريس على بارط وغريماس وجان جيني، لم يتشدق كيليطو، ونحن نشترك في «سمنيرات» ونتدخل في مناقشات أطاريح جامعية، ولا في الأبحاث التي كُلف بإنجازها لمجلات محكّمة مثلا وموسوعات، وفي منابر أجنبية خصوصًا، بالرطانات الاصطلاحية المتداولة عند المتعلمة للسانيات والسيميائيات في الأوساط المغربية والتونسية، تُعسّر بدل أن تُيسّر وتُوصل. كانت عينُه بعد أن تمثّل بضاعةَ القوم أن يعيد قراءة تراثنا السردي، وقبله كان محمد عابد الجابري قد شقّ طريق إعادة قراءة تراثنا الفكري، وكذلك عبد الكبير الخطيبي متوسلاً ثقافة فلسفية عميقة بين نيتشه وفرويد وجاك دريدا، وقبل هؤلاء سبقهم بورخيس من يمكن وصفه بالكاتب الجامع، اعتبر نفسه قارئًا، وهو قدوة كيليطو.

مناسبةُ التذكير وإعادةُ التعريف بصاحب» أتكلم جميع اللغات لكن بالعربية»، كتابه» التخلّي عن الأدب» وهو يبعث على الرّيبة من عنوانه شأن أغلب عناوين المؤلف، تقول الشيءَ وتفيد وإمّا تنطوي على خلافه، فمرمى العمل تقصّي الخفيّ والمستتر وهو المعنى الذي يعطيه الباحث للغرابة لا ذاك غير المألوف، كان هذا نهج بورخيس وبارط ينبشان في الظاهر ويقتفيان الأثر، وكليطو سواء وجد المقتفي الذي حيّر بطل روبنسون كروزو أو لم يجده، معنيٌّ بالقَدَم، الأثر في حد ذاته، هو يبحث عن آخرَ فيها، هل أقول إنه يقرأ النصوص العربية بعين غربية لتشتبك نظرتان. من هذا المنطلق سيعيد اقتفاء أثر نصوص كبرى، دأبه التعامل مع الأعمال الكلاسيكية يبحث فيها عن مسألة لا يقول عنها صحيحةٌ أو زائفة، يطرحها فرضيةً وفي خُطى البحث فيها وتقليبها من وجوه شتّى يبلورها لتتقررَ وحدها أولاً أطروحة(التخلّي) ثم نقيضها في الوقت نفسه(عدم التخلّي) يسوق إلى التركيب، إلى أن العدم، التخلي المزعوم، هو براديغم أدبي آخر.

على طريقته، يعمد عبد الفتاح كليطو إلى تأليف مقتضب، مبحث صغير يقرنه بلاحق في حلقاتٍ مترابطة وخفيّة، لنعلم أنه كثيرًا ما يخاطب القارئ ويستدعيه ويُشركه(اللعبة واللعب لا بد لهما من شريك)، ولنعلم أيضا أن شاغله دائما الأدب، وهو همّ المؤلفين الذين يدرُس والشخوص الشخصيات مدار وجودهم وبحثهم، خذ مثلا ضون كيخوطي دي لامنتشا بطل رواية ثرفانطيس الشهيرة، البطل المبتلى بقراءة كتب الفروسية وستطير على عقله وتقوده إلى جنون تقليدهم ليقيم عالمًا مستمدًا من مخيالها زال، ينتهي إلى هلاك حتمي وحرق مكتبته، لاقتناعهما بأن الروايات تقود إلى الجنون، فيقتضي التخلّي عنها. ينشغل كيليطو باقتفاء أثر شخصية بن حامد الأيلّي الذي يقدمه ثرفانطيس المؤلفَ الحقيقيّ للرواية، بمثابة مخطوط عثر عليه في السوق واستأجر من يترجمه. يبدو هكذا كأنه يتخلى عن اسمه، وفي الوقت لا لأن الأيلّي هي في الفرنسية cerf وفي الإسبانية ciervoبمعنى واحد، لينصرف بعده إلى تأويل استيطان فكرة آخر(الأيلّي العربي العدو وهو ثيرفانطيس عدو نفسه، وإذن» ابن الأيلي عدو وحليف له) .

في فصلٍ آخر يعمد الباحث إلى دراسة موضوع الأديب بطلاً. وصل إليه صدفة وهو يبحث عن حكاية عربية تُسخَر من الفروسية، نبَهه إلى أن جانبًا من موضوع السرد العربي وما يطرحه ويصفه يدور حول الأدب وشؤونه، عن أدباء يشتغلون بالأدب، يقصد الرفيعَ الفصيحَ مثل كليلة ودمنة لابن المقفع، و(البيان والتبيين) للجاحظ، المليء بالمساجلات الكلامية ومناوشات بين الشعراء. كذلك إن بطل المقامات أديب والرّهان فيها على الأدب، بطلها أبو القاسم الأزدي عند الحريري، وهو وضع ابن القارح بطل (رسالة الغفران). بطولة هذا الأخير ونصه مدينة لدانتي حين ترجمت إلى الإنجليزية فنالت شهرة واسعة، شأن حيّ بن يقظان بسبب كروزو، عقبها بدأ الاهتمام عربيًا بدانتي. في فصل (بخلاء وفلاسفة) يواصل البحث في وجوه الترابط الممكن بين أفكار الجاحظ وتمثيلاته وأخرى واردة في ثقافة شعب آخر، هذا الغير الذي يُعنى دائما باستحضاره، ووجده عند سكان أصليين في غرب الولايات المتحدة يستعملون طقسا اسمه(بولاتش)أي الهديّة والهبة تستنفر هدية أكبر، وهكذا. يربط كيليطو هذا السلوك بما سجله الجاحظ من موقف بخلائه من الشعر يكتبون ضده، أو يحذرون منه، الأصمعي أحدُهم يقول إن» الشعر باب من أبواب البطل» والعلاقة هنا مع (البولاتش) متأتيةٌ من الشاعر الجاهلي يتباهى بعد شجاعته بالبذل في الكرم والإسراف في الخمر والقمار.

في سياق الربط والمقارنة بالغيرية دائما، يجد كيليطو ما يفترض ـ وما أكثرَ فرضياته - يجد لها ما يسوّغ أقنع أو لم يقنع ـ أنه علاقةٌ إضافية بين رسالة الغفران والكوميديا الإلهية، ممثلة في الشّبه بين ابن القارح بطل رسالة الغفران، بضون كيخوطي، ولشخصية المعري سيرة طويلة ترسمُه مولعًا بالشعر وعلومه وميله للسخرية والمرح وجعله رسولَه إلى العالم الآخر دائمَ الافتتان بالشعر.

لنعد إلى فكرة التخلّي عن الأدب، إلى اختبار فرضيتها، وهي ما يستعيده كليطو من خلال سؤال سبق لبارط أن طرحه في محاضرة له بالكوليج دو فرانس:» كيف يمكننا التوقف عن الكتابة؟» وهو تدوير لمعضلة التخلي عن الأدب، لم يطرحه ضون كيخوط على نفسه فقد عاد إلى بيته بعد طول تطواف خاسرًا من مهمة محو المظالم ليخلدَ للراحة الأبدية، وفي الوقت توّاقًا لفعل شيء آخر، قراءة كتب أخرى تلقي النور في عقله، أي أن يقرأ أدبًا جديدًا، هكذا فهو لا يتخلى، أو في تخليه نقضٌ للتخلي. كذلك الشأن عند المعرّي الذي أراد أن يصمت باعتزال الناس، ومنذئذ حدث عنده العكس، تطور شعره حين تخلى في (اللزوميات) عن الأنواع التقليدية اعتبرها مبنية على « المَين» وهو الكذب، وأراد هو الصدق. هذا كان عنده التخلي عن الأدب. والشعر التقليدي الذي عدّه أبو العلاء يرادف في مقامات الحريري الغشّ والخداعَ الذي تاب عنه أبو زيد السروجي(تخلى) ليلتزم بخطاب الوعظ والذكر، وهو ما يعادل تنكّبَ ضون كيخوط عن أدب الفروسية والتطلع إلى مناقب القديسين. يخلص كليطو إلى القول:» تنتهي مقامات الحريري بالتخلي عن الأدب باعتباره باطل الأباطيل(...) لكن التخلّي عن الأدب داخلٌ في مجال الأدب، يندسُّ فيه ويشكّل أحد مواضيعه، ضمنيًا وصراحة»(80).

في معالجته لهذا الموضوع يستمد صاحب» والله هذه الحكاية لحكايتي» أغلب أمثلته من المتون الكلاسيكية العربية، مع مداخل وإشارات مقارنة غربية، لأنه يعتبر هذا تأهيله، وهو ما وقفت عليه لجنة جائزة الملك فيصل التي نالها هذا العام منوهةً ببراعته «في تأويل الأعمال السردية العربية القديمة، ورؤيته التي اتصفت بالجدّة والطّرافة والإبداع «، ولا أعرف إن كان زميلنا الأستاذ كليطو قد انتبه إلى حجم دلالة ما جاء في نهايات كتابه المعنيّ به هنا، قولُه:» أحطت علماً بالأدب العربي الحديث، ولم يبق لي ما أتعلم منه»(95) وحكمه الجازم بلا تحفّظ بأن:» هناك قطيعة مطلقة بين الأدب العربي الحديث والأدب العربي القديم»(96)، لا مجال لمناقشة التلفظين هنا، حسبي التعليق بأنهما إعلان منه صريح عن التخلّي عن أدب (حديث) بزعم إحاطة تامة به، واستبداله بالبقاء فيه، مع السّلف، هو من قال ايضا إن سؤال» من أنا؟» يؤرّقه!

أصداء أصوات غافية

في مديح الكتابة والمحو

محمد بودويك

في كل كتابة «عالمة» أطياف من طفولة البشرية، واستتباعا وترتيبا: أطياف من طفولة الكاتب. أقصد: الغناء، والتطريب، والرقص، والأهزوجة، والأرجوزة، والسمر والأسطورة، والخرافة.

بهذا المعنى تنوس الكتابة، في أقصى عزلتها، بين أقمار الليالي الفائتة، ووشم الأزمنة الشاخصة أو البائدة، وبين الاحتفاء بالقادم، بما يرتسم، في الأفق، تخييلا أو كهانة، أو رجما بالغيب مع مناداة الموت بوصفه محوا وابتداء.

ومن ثمة، فلا مجال لتبخيس الشفاهي بما هو كلام وحكي وانوجاد بالصرخة في سديم الصمت. وإذا كانت الكتابة وجودا وانوجادا، وشخصنةً بالصورة والرسم والحرف، فهذا يعني أنها أثر دم، وبصمة صمغ، وماء قلم، ولوح محفوظ أي مسطور في ذاكرة الأزل، وخزينة الأبدية. وفي هذا ما يفسر انكتاب الوحي أو الأديان الكبرى طرًّا، أي ما يدعم المكتوب كناتج زمني مادي ممتد إلى الآتي فيما هو عالق ومشدود إلى البدء والأزل، أو بعبارة أكثر وضوحا، ما يشي بأن المكتوب كينونة دائمة، خرج من رحم الأصوات والكلام ليؤبدها ويخلدها، ويدفع عنها غائلة الموت في اللحظة عينها التي يفنى فيها ويتلاشى، ثم يتذرر كالرميم أو دقاق الريش.

الميْتُ صورة ذاته، فما يؤول إليه ليس غير محو لكتابته أي لمقتضى الحيز الذي شغله، والرسم الذي كانه. من هنا ازدواج معنى الرسم في اللغة العربية، إذ يحيل- في الآن عينه- على معنيين متضادين في الظاهر، متلاحمين في الباطن: فهو البقايا والمهدوم والفتيت، وهو الشاخص والدال والمدلول أيضا.

هل ترانا نقول غموضا، ونبصم بإبهامنا على الإبهام المغلق؟

لنواصلْ التشريحَ والتمثيلَ لا بالمعنى الطبي الشرعي، بل بما يفيد التفكيك والإسناد.

وترتيبا عليه نسأل: كيف وصلتنا – إذاً- ملحمة كلكامشْ، والإلياذة، والأوديسا والكاماسوتْرا، والشُّهْنامة، وأناشيد الفيدا، ومحاورات اليوبَانيشادْ، والشعر الجاهلي، وألف ليلة وليلة، والكوميديا الإلهية، والنصوص المحرمة... إلخ؟.

كيف تخطت وصمدت في وجه عامل الانجراف الزمني والمكاني والإنساني؟، ألأنَّها حفظت وتعلَّقَتْها الأفئدةُ والقلوبُ، و»المهرِّبون» الجميلون فصانوها في ركن ركين، وحصن حصين باعتبارها أفجارَ ومَشيمات الآداب العالية، والكلام الرفيع الحافظ لمعجزات البشر، وقدرته على إراقة الدم والنَور معا؟. أم لأن الرسم أرساها وإنْ بعد الفَوْت، وارتحال الزمن الملهم؟. تلك فرضية أولى.

إنها النماذجُ العليا الميْتَةُ ـ الحيَّةُ، في موتها خلودُها، وفي حياتها انمحاؤها. وبذلك تأبدت بقوة وفعل الضدين المتكاملين إياهما. وقس على ذلك: الموسيقى والتشكيل وألوان السرد الأخرى في المُدد الحضارية المتعاقبة وصولا إلى الراهن والحين المعاش. فالراهن مُرْتَهَنٌ بالزمني السائل المتقدم لا بالحاضر، لأن الحاضر فات. والحينَ يتشقق إلى الحي المحسوس والمرئي، والميت الممحو والماحي. إنه مكر اللغة عندما تَغْتاصُ على خالقها، وتتمرد كما تتمرد الرّوبوات على أربابها، والمخلوقات العجيبة على «فرنكشتاينْ»، أو «فاضل العزاوي» مثلا، إذ كلاهما يلهو ويعجن ويلعب. هذا في الغرائبي العلمي الصاعق، وذاك في تماثيله الحروفية الطينية المعبودة. كما أن كليهما ترميز لطائفته الروحية، وبني جلدته الأرضية.

بالمكر كانت الكتابة وتكون، بما هي احتيال على صاحبها ومنشئها. وإذاً، فمن العبث مطاولتها طالما أنها تتعملق في اللحظة التي يدمع بها القلم، أو الفأرة المكهربة، أو الراسوم المنزوي. وربما في نطاق المكر هذا، نشأت الكتابة والفن بإطلاق. وضدا على الموت، تربّى وترعرع ورشد واكْتَهَل وأتى أُكُلَهُ.

فالموت، هذا الحيوان الخرافي الذي يدب خافتا هوائياً، ويسعى بلاَ رجْل، يعتاشُ من الكتابة وعليها، لينمحي بعد لأْي، تماما كما يعتاش الدود على الجثامينَ المتحلله إذ يدركه الإنهاء وهول البياض العَظْميِّ، وبطش الطوى فيصير إلى موت وانطفاء بدوره.

أهو العَوْدُ الأبدي، أم القول بالفاجعة التوراتية: « باطل الأباطيل.. الكل باطلٌ وقَبْضُ الريح «. لكن القراءة تنسينا عذاب الصورة أعلاه، وعبث الدودة إياها.

سيقول قائل: وما علاقة العود الأبدي والدود بالكتابة؟، ورُبَّ جواب يكون: وما علاقة الإنسان بالفن وبالكتابة؟، ولماذا هذه الآثارُ المخلَّداتُ (بالكسر)، والمخلَّداتُ (بالفتح)؟

لاسوريالية هنا، بالمعنى الذي أعطاه للسوريالية كل من أندريه بروتون: Breton، وموريس نادو : NADEAU.

نعم، هناك سوريالية، لكن بما يُضْمرُ دلالة التخطي، و» الترنسدنتاليا « الكانْطية، kant، والرهان البلانشوي: Blanchot. ذلك أن الزمن دودةٌ قاضمة، يَدُها: البطء والتقدم الفاتح كالإشاعة، وديدنها: العناد والإصرار كالقُطْرُب. والكتابة / الفن، أيا كان مجلاهما ورسمها، جسدٌ. فأما الجسد فمصيره الشيخوخة والضمور واليباس والمحو. بيد أن المحو ظلال وانبثاق وعودة وولادة وتكوين. وفي هذا ما يسمح بالقول: إن الإنسان يستعيد ما يمحوه الزمن أي يكسو الرمادي والهلامي، وما هو في عداد ذلك، بالهيولى والمشخص. وما عمل «مدرسة كونسطانسْ الألمانية» إلا مثال على تَأَوُّلنا. فوضعها اليد، البالغ الأهمية، على مسألية التلقيات الجمالية، والقارئ في الحكاية، وتكميل الفراغات، يصب في الأُسّ من مقتربنا، بل إن مقتربنا، على الأصح، هو الذي يصب في توجهها الجمالي والشكلاني، وعمقها الفلسفي. دَعْنا نَقُلْ من دعوانا إلى كيل المديح للمحو، أو ما يفهم منه ذلك.

الكتابة، قِواماً لا أرشقَ، وهيئةً لا ألطفَ، تنهض بعد المسح والتشطيب والانتخاب. فينيقُ يخرجَ من رماده، يبعث حييا بعد الإقلاق، والفَلَق، والقتل. لكن «البروفة» الأولى.. الصفحة الخام.. اللوحة العذراء.. التمرين البدئي..الصورة الانبثاقية، تستمر حاضرة وماثلة بشكل أو بآخر. أفكر – مثلا- في بعض ما نشر من كتابات، ورسائل حميمة وكاتالوغات، منقوعة في غَضاضَتها وطراوتها، وصلصالها، ورائحة شهوتها، مبقعة ومشطوبة في أماكن من جسدها / أجسادها، كأنها كَدْماتٌ وندوبٌ تشهد على عراك شرس، واقتتال عنيف، وحفيف تجاربَ مجروحة ومُعافاة. وبين يدي كتابُ ت.س إيليوتْ المَعنَوْن ب : «صنعة الأرض الخراب» The making of the waste land، الذي يشير إلى اليد الأخرى.. يد إزرا باوندْ، المعلمة، والمصححة، والآتية بتعديل هنا، وتعليق هناك. وفي ذلك ما يشي، من جهة، بالإشراك العمد، والصنيع الثنائي، وإنصاف التلميذ «إيليوت» للأستاذ (باوند). وما يؤشر، ثانية، على التحرر من القبضة الحديد، والحفاوة والمديح، الحفاوة بالحبر / الدم، ومديح التلطيخ والمحو، من منطلق أن عملية الكتابة هي رقص جسدي، وظمأ شهوي، وقلق وجودي، وكرنفال، وأقنعة مركبة.

ومع هذا، ثمة نقص محسوس ومستشعر في جهة ما: ورقة ساقطة، فكرة مبتغاة ومشتهاة يسعى اللاهث إليها. فما يظهر لايُخْفي اللامرئي، إذْ يَتَبَنَّكُ ويقيم في البرزخ، بين الصوت والصدى، والبدء الممحو، والتمرين القلق، والناتيء المحبور والمحفور في شساعة البياض، وهامش الدم، والعزلة الأساسية بتعبير موريس بلانشو. الكتابة عزلة.. تَمَاهٍ مع الصمت، وجرس الورق، أو نقرات الأزرار. قبل الكتابة: المهرجان والسوق والأسمار سعيا إلى تأجيل الموت، كما لو أن الكتابة نداء على الموت واستدعاء له. المحو موت مبرمج فيما هو إغناءٌ « للحياة « وغناءٌ. فَلْنُغَنِّ، سويا، للموت أي للكتابة بما هي نداء له ومحو وَطيٌّ ونَشْرٌ في آن.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info/

«القريب والبعيد» ومسألة بناء الموقف

قرن من الممارسة الأنثربولوجية في المغرب

عبد الحكيم الزاوي

إذا رغبنا في تقييم المُنجز الأنثربولوجي المكتوب عن المغرب، وجب علينا أن نعود إلى كتاب «القريب والبعيد، قرن من الأنثربولوجيا في المغرب». ما الذي يُبرر ذلك؟ الكتاب عبارة عن رؤية منهجية تستعرض حصيلة قرن من ممارسة الأنثربولوجيا في المغرب ضمن ثلاثة خطابات أساسية. والحق، يجب أن يقرأ هذا التأليف ضمن حلقات التراكم الإستوغرافي الذي استهله حسن رشيق منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ينشغل الكتاب بمسألة بناء الموقف، والحال أن مسألة بناء الموقف في المجتمعات التي هي في طور تشكيل هويتها الخاصة تتخذ بُعدا وظيفيا في عملية تشييد الخطاب الأنثربولوجي المعاصر، إما في اتجاه إعلان القطيعة معه أو في اتجاه إعلان تبني تصوراته...الموقف هنا يُفيد تشكيل الهوية، والهوية بالمعنى الذي يُفيد بأنها سيرورة غير مكتملة، ونسق دائم التشكل، ونقاش مفتوح ومتواصل باستمرار على تجاذبات الحساسيات السياسية.

لا يجب أن ينصرف القصد نحو بناء أنثربولوجيا أهلية أو محلية وفق التوصيف الشائع، أو حتى بفك الارتباط مع عطاءات الإنتاج الأنثربولوجي وبأغلفته البحثية المتداولة، بل ببناء أنثربولوجيا مغربية تُسهم في تقديم فهم جديد ومغاير للوضعية الإثنوغرافية، وبغربلة القديم وإعادة بعثه وفق شبكات مفاهيمية وقوالب نظرية واشكالات جديدة. لا يتأتى هذا الجُهد إلا عبر القيام بعملية الهضم. ومسألة الهضم حلقة مفصلية في تشييد الخطاب.

في سياق الموقف دائما، على ضوء بناء الموقف من التراث الأنثربولوجي يمكن تحديد غايات وأبعاد الخطاب، ويمكن موقعة القراءة الأنثربولوجية ضمن شبكة القراءات التي تفاعلت مع حصيلة التراكم الأنثربولوجي. الأمر يُذكرنا بحالة العين البريئة التي يُمكنها أن تُبصر الحقيقة مثلما نجد لذلك صدى في طروحات الفيلسوف كارل بوبر . بفرز العلاقة بين الملاحِظ والملاحَظ وقلب الأدوار بينَهما. باختصار، بما يمكن وسمه بالمسافة. المسافة المقترنة بالانتماء، وهي مسافة مضطربة يصنعها الباحث بين ما ينتمي إلى دائرة البعيد، وبين ما ينتمي إلى دائرة الحميمي.

في المدار نفسه، وجب مثلما يدافع عن ذلك صاحب خطاطة الشيخ والمريد، رصد الفعل الإنساني في شرطية وجوده، وفق نسغ ظروفه المحيطة به. الفعل هنا سلسلة بنيات وأفعال تهم المجتمع والجماعة والفصل...وينضاف إليها مسألة المكانة، ليست المكانة دائما شرطا للحكم على الصلاحية العلمية، يمكن لجامعي أن يستجيب لطلب بيروقراطي كما هو شأن تحريات إدمون دوتي، ويمكن لموظف كولونيالي أن ينجز أبحاثا أكاديمية كما هو حال جاك بيرك . وحتى الفضاء، ميدان البحث، ليس الفضاء الذي سار فيه شارل دوفوكو وأوغست موليراس هو نفسه الفضاء الذي جال فيه جورج هاردي وروبير مونطان وجاك بيرك، الأول فضاء وعر ومنذور للمشاكل، والثاني فضاء للسلطة ومرتبط بوظيفة إدارية.

نستهل هذه القراءة بالتصريح التالي: «...أن أكون مغربيا لا يعني أنني أستطيع المشي بيدين في جيبي، أتلذذ كؤوس الشاي، وأدخل في حوارات تنتهي بعبارة: أعرف ذلك، أعرفه...نعم أعرفه، أحقا هذا...إن وضعي كمغربي لا يتيح لي بالضرورة مجالا سهلا ومباشرا للوصول إلى ما تقوله الساكنة، وتفعله في وضعيات محددة، فبالأحرى الوصول إلى طبعهم... « ص 34.

انطلاقا من هذا التصريح نستطيع أن نُحدد زاوية التناول، إعادة النظر في العلاقة مع التراث ومحاولة بناء الموقف. وحده البحث في الخطاب الأنثروبولوجي من يضعنا في عمق الانزياح أو المفارقة بين خطاب الأمس وخطاب اليوم. بالأمس كانت الأنثربولوجيا تحمل وجاهة أفكارها من صلب مشروع التوسع، واليوم، صارت أفكارها موضوع نقد وتجاوز...أوَ ليست المعرفة الأنثربولوجية ابتداء وانتهاء معرفة التجاوز، معرفة الهدم وإعادة البناء؟

معمار الكتاب، يُشيِّد الموقف عند حسن رشيق على ثلاثة أعمدة مُوجهة: المحدد المنهجي ويقتضي التحكم في الخلفيات والاتجاهات النظرية المشكلة لسوسيولوجيا المعرفة؛ المحدد الاجتماعي ويقتضي التحكم في مسارات الأفكار والرؤى والتمثلات... والمحدد الأنثربولوجي ويقتضي التحكم في سياق إنتاج المعرفة وشرطيتها التاريخية. الجمع بين هذه المحددات هو إعادة طرح سؤال التراث. كلمة بسيطة لكن باستعمالات متعددة. لقد آن الأوان لكي يتحول الملاحِظ إلى ملاحَظ. لقد آن الأوان مَن أجل إعادة النظر فيم ا شيَّده شارل دوفوكو وإدموند دوتي حول ما سُمي ب «طبع المغاربة»، أو لوي برونو وجورج هاردي حول «روح المغاربة»، أو جاك بيرك حول «العقلية الفقهية المغربية»، أو إرنست كلنير حول «الأسلوب الديني»، أو واتربوري حول «الأسلوب السياسي»، أو كليفورد كيرتز حول «الإسلام المغربي»...

في الكتاب، يلح حسن رشيق على أن الملاحِظ والملاحَظ لا يتقاسمان نفسَ الرؤية، ولا يشتركان في نفس الحمولة، ولا يرتبطان باللغة ذاتها. وإذا كان الأمر كذلك، ثمة حاجة إلى النأي عن نزعة التمركز الإثني من أجل تشكيل أنثربولوجيا تقترب من حقيقة مجتمعات المعاينة والبحث.

في ما مضى، ظل التراث الأنثربولوجي لسنوات قابعا في أقبية الإهمال. نعلم أن جيل السبعينات كان يزدري المقاربة الأنثربولوجية بحكم تداخل علاقات الهيمنة بين الملاحِظ والملاحَظ. هيمنة ظلت تعيد التذكير بالجرح النرجسي الذي عانت منه المجتمعات التي خضعت لعُنف الرجَّة الاستعمارية. وحتى عندما بدأت اللحظة الاستعمارية تسير نحو التفتت، وتفقد بعضا من حرارتها وخصوبتها استعرت النقاشات الأكاديمية حول أسئلة التراث والهوية والنحن والآخر...في كل طرح كانت تعاد أسئلة الاستعمال أو التجاوز، التبني أو القطيعة.

في خضم هذا التتبع برزت ثلاثة مواقف رئيسية من التراث: موقف أول سار في اتجاه الإقصاء والرفض، وموقف ثان جنح إلى عملية الإفراغ من الحمولة الكولونيالية، وموقف ثالث دلف إلى إعادة النظر وتقييم الإنتاج الأنثربولوجي. اليوم، لم تعد الأنثربولوجيا معنية كفاية بفكرة المسافة، سواء من حيث القرب أو البعد عن مجتمعات الدراسة، بل صار اهتمامها اليوم ينصب على تطوير نظرة هادئة ورصينة ونقدية تجاه مجمل الإنتاج، سواء كولونيالي أو ما بعد كولونيالي. كما لم تعد التقابلات الثنائية تشكل براكسيس العمل الأنثربولوجي، بل تم الانتقال نحو البحث عن التجانس في زحمة المركب والمختلف.

يُنبه حسن رشيق في هذا الاستحضار إلى مسألة على قدر كبير من الأهمية، ترتبط بالمسألة اللغوية في المغرب، ذلك أن التنوع اللغوي في المجتمع المغربي يزيد من تعقيد ممارسة مهنة الأنثربولوجيا. وإذا أضفنا إليها شكل وطبيعة الإقامة بين مجتمعات البحث والاستقصاء ، يمكن فرز الإسهامات المتحاملة عن الأبحاث الجادة والرصينة.

لقد دأب البحث في العلوم الإنسانية، عموما، على التموقع في وضعية الراحة في التصنيف، بين وضعية الباحث الأجنبي، المتحامل والمتردد، والباحث الأهلي الواثق والمطمئن...بين الوضعيتين، لا يمكن إنتاج معرفة أنثربولوجية تحظى بالتماسك إلا ببناء وضع مرن يزاوج بين الأُلفة المحلية وبين النظرة الخارجية، بين الاقتراب والابتعاد، بين الحضور والغياب...

لماذا الموقف؟ على ضوئه يمكن أن نسل الأطر المعرفية التي استندت عليها الأطروحات الكولونيالية عن الحقيقة الاجتماعية، ونكشف عن شرطيتها التاريخية وخلفياتها الاستشراقية، الاستعمارية، والإيديولوجية... ومن خلال الموقف يمكن أن نتفادى السقوط في نزعة التمركز العرقي Ethnocentrisme، ونؤسس لمعرفة أنثربولوجية تنزع عن كل معرفة كولونيالية طابعها الكولونيالي Décolonisation.

نعلم اليوم في مدارات البحث العلمي في الجامعات الغربية كيف استطاعت الأنثربولوجيا أن تنتقل من معرفة مُدانة وغير بريئة إلى معرفة تشكل موضوع طلب علمي متزايد من طرف كل أطياف المجتمع العلمي، وفي مسيرة هذا الانتقال تمكن هذا المبحث الفتي من الانفتاح على نتائج وخلاصات الدراسات الثقافية من جهة، وإسهامات الدراسات ما بعد الكولونيالية من جهة ثانية.

عودة إلى مسألة الموقف، عصب البناء في معمار التأليف، تم تشييد الموقف من العطاء الأنثربولوجي حول المغرب بالاستناد إلى التاريخ، تاريخ البحث في الخطاب، من خلال استحضار ثلاث لحظات زمنية كبرى في تشكل اهتمامات البحث الأنثربولوجي. الكتاب من حيث التغطية الزمنية يعالج قرنا من تشكل مسار نسق معرفي، وفي مدارات التشكل تفاعلت قطائع ومنعطفات، اتجاهات وتيارات، مدارس ومقاربات، أفعال وردود أفعال...باختصار، قرن من التوجس الممزوج برهانات الإيديولوجيا، والتبني المنفتح على مقاربات متعددة التخصصات. يكفي فقط أن نعرف أنه في ميدان المغرب تفاعلت عدة مقاربات أنثربولوجية داخل نسق واحد من تطورية دوتي إلى تجريبية وسترمارك وبنيوية كيرتز ووظيفية كلنير...

من حيث التصور المنهجي يعمد حسن رشيق إلى محاولة تقديم قراءة نسقية ذات بُعد تركيبي عن العطاء الأنثربولوجي المكتوب عن المغرب. في سياق هذه المحاولة يجتهد حسن رشيق أكثر في تفكيك بنية الخطابات التي تناولت المجتمع المغربي. يتعلق الأمر من حيث الاستحضار الزمني بثلاث لحظات تاريخية كبرى: لحظة أولى قبل كولونيالية التمعت فيها أسماء من قبيل شارل دوفوكو وأوغست موليراس وميشو بلير وإدموند دوتي... ولحظة ثانية كولونيالية بامتياز برز خلالها كل من إميل لاوست وروبير مونطان وجورج هاردي وجاك بيرك، ولحظة ثالثة ما بعد كولونيالية برز من خلالها إرنست كلنير ودافيد هارت وجون واتربوري وكليفورد كيرتز...

مقصدية التأليف عند حسن رشيق ترتبط بفهم المحددات الثقافية والبناءات النظرية التي أنتجت حول المغرب في فترات متباعدة من حيث الزمن ومن حيث سياق التأليف، مسترشدا بتجربة ميدانية تتعدى ثلاثة عقود من الزمن زاوجت بين البحث في الميدان، والبحث في الخطاب. في واقع الأمر، يقر حسن رشيق بأن الخطاب الأنثروبولوجي ظل على هامش التداول الجامعي خلال سبعينيات القرن الماضي لاعتبارات هوياتية. علينا أن نتذكر في سياق هذا الاستبعاد مقولة العروي: «...قد يأتي يوم يثور فيه المغاربة على مفهوم التاريخ ويعوضونه بمفاهيم أنثربولوجية، عندئذ سيكتبون في اتجاه مختلف». علينا أن نتذكر في السياق ذاته مقولة السوسيولوجي إميل دوركهايم»...على التاريخ إن أراد أن يكون علما أن يصير أنثربولوجيا اجتماعية...».

الكتاب في أصله، مثلما يفصح عن ذلك مترجم الكتاب حسن الطالب، عبارة عن حوار ومناقشة؛ حوار مع رصيد الإنتاجات الأنثروبولوجية المكتوبة عن المجتمع المغربي، ومناقشة مع الأفكار التي أنتجت حول الدين والعادات والطقوس...وبصيغة أخرى، الكتاب هو نقد واستكمال؛ نقد للمتن الأنثربولوجي ولأسسه المعرفية وأطره النظرية... واستكمال للنقاش الأنثربولوجي حول سِجلات معرفية لا تزال مَفتوحة أمام الباحثين. يُشرك حسن رشيق قارئيه في الموقف الذي يقر ب»خيبة الأمل» من القراءات التي تفاعلت مع المتن الأنثربولوجي. لقد عمدت كل القراءات إلى محاولة نزع الطابع الكولونيالي عن الدرس الأنثربولوجي، والبحث عن منطقة الراحة في الفهم والاستشكال، والحال أن الموقف يجب أن يتأسس على مقاربة جريئة تقترب من حقيقة الفاعلين دون أن تدينهم. وبالعودة إلى مسألة التقييم، دائما ما يصاحب هذه العملية استحضار بُعدين أساسين: بُعد اللغة وبُعد مدة الإقامة...وللخروج من عمق هذه السجالات التي صاحبت ولادة وتشكل الأنثربولوجيا في المغرب يقترح حسن رشيق ضرورة تملك أنثربولوجيا مغربية محددة الموضوع. ومن داخل هذا التملك يجب إعادة الاعتبار لحقل الدراسات الثقافية التي أهملت لردح من الزمن. يجب أن يُصرف الجهد حسب رشيق دائما نحو توطين أنثربولوجيا حيادية لا تعير الاهتمام لحقوق الانتماء ولا إلى ضرورة تبني موقف السجال مع المتن الكولونيالي، بل إلى إبقاء المسافة الضرورية مع الخطابين معا، والعمل على تقييم مجمل لحظات البحث الأنثربولوجي عبر تملك أسلحة نقدية قادرة على فرز مستويات الخطاب.

> يقر حسن رشيق بأن الخطاب الأنثروبولوجي ظل على هامش التداول الجامعي خلال سبعينيات القرن الماضي لاعتبارات هوياتية

> قد عمدت كل القراءات إلى محاولة نزع الطابع الكولونيالي عن الدرس الأنثربولوجي، والبحث عن منطقة الراحة في الفهم والاستشكال

www.alittihad.info/ www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تأملات ثاوية في بعض الأنساق الثقافية المضمرة

مصْطَفَى غَلْمَان

1 ـ عن «عولمة الثقافة» و«الاستلاب الثقافي»؟

(في مجال النظر الفكري الخالص كثير من كبريات القضايا المقامة على مغالطة المعاني أو الثاوية وراء مخاتلة اللغة ومكر الخطاب، لا يفكك تلبيسها إلا السؤال الساذج كتلك السذاجة التي نلج بها خيمة الفلسفة) ـ عبد السلام المسدي

ـ يجدر النظر الآن بعين واحدة، والذهاب إلى القول، أن الثقافة والعولمة يفترقان. أما ما يجمعهما فأكبر من الفرقة ذاتها. إذ يشكلان عقلا مكتمل الأركان والبنيان. أولا، في تمثلهما لطبيعة الحيز والمضمار الذي يشغل وحدتهما في المعرفة والتداول الفكري والانتماء للعالم. وهو شق يتغافل عنه أصحاب التخصص والاعتبار، مع أن مقاربته من الزاوية المسكوت عنها، هو أصل الجدل والنقاش المنتشر.

وثانيا، في انتقالهما من مجرد واجهة للترميز والاسباغ بالهوية والتحدد بطبيعة الثقافة، إلى تشكل رؤية بالشراكة، تضع العلامات وتصفها وتتحول بها ومعها إلى موطن إنساني وكوني ينثني على مجموعة أنماط وخلفيات سياسية واجتماعية ونفسية وحضارية.

لماذا تتحيز مفهومية الثقافة لكل ما هو شمولي. في قصديتها لقراءة العولمة، وفي تبديلاتها للفروق الشاسعة والمناورة التي تضعها الثقافات المعولمة، على إيقاع «السلطة السياسية « «ومنظومات العولمة الأخرى والموازية» أو ما يطلق عليها أحيانا ب» العوليات الدولية»؟.

إنه كثيرا ما يثار مشكل التعريف السوسيولوجي لـ»العولمة الثقافية»، هل تحدده «عملية توحيد السلع الثقافية المستهلكة في «القرية العالمية»، أم التأسيسات المرجعية الموحدة لتلك السلع المنظورة الخاصة ب «التعبيرات الثقافة ، والتنوع الثقافي ، والخصوصية الثقافية ، والتعددية الثقافية».؟. بالإضافة إلى ما يمكن تعميمه حول ما تولد عن هذه المفاهيم ، مثل الجغرافيا السياسية أو الحكم»» أو «الثقافة المفرطة».

يستبصر الباحثان الفرنسيان جان تارديف وجويل فارشي في كتابهما المشترك «تحديات العولمة الثقافية»، الصادر بباريس عام 2006، أشكال تنظيم التقابلات بين الثقافة والعولمة، من منطلق طرح أسئلة محورية، حول ماهية المساحات الجيوسياسية الجديدة الناتجة عن العولمة، في ضوء الديناميكيات العالمية الراهنة، وكيف تتطور الثقافات المختلفة واستراتيجيات مقاومة الهيمنة الثقافية، مع تسليط الأضواء حول تداعيات تكثيف التبادلات الدولية ومخاطر التجانس الثقافي؟؟.

ويرى الباحثان، أننا بإزاء هذه الأطاريح المتشعبة، مازلنا نتعامل مع العولمة الثقافية من منظور شبه نقدي أو شبه بناء، مشككين في الآن ذاته، فيما إذا كنا نواجه شكلاً استطراديًا جديدًا، مثيرين أشكالا من المذهبيات الشائعة، المرتبطة بالأمركة والتسليع والإمبريالية.

وكيفما كان الأمر، فإن التعامل مع موضوعات «الأمة والهوية الوطنية والسيادة «باعتبارها بنايات رمزية للخيالات الإبداعية أو اليوتوبيا، هو ما يفرض، حسب جان تارديف وجويل فارشي، وضع السياقات المتداولة، ضمن خصوصياتها المرجعية والثقافية، بعد ظهور ما يسميانه ب» الاضطرابات الناجمة عن ظهور تقنيات المعلومات والاتصالات»، ما يفرض بالتالي، إعادة تعريف مفاهيم «المسافة والقرب» ، وفهم خصوصيات الفضاء الإعلامي والثقافي المعولم، داخل حيز رمزي يطلقان عليه «القارة السادسة».

ووفق هذا المجال، يعتبر الكاتبان أن التجانس بين الثقافة والعولمة ، لا يزال سطحيًا بشكل نسبي، بل إنه يمثل خطرًا أقل بكثير من التهميش الخبيث للمساحات الجغرافية الثقافية الأخرى.

ومع أن انفتاح العولمة على عالم الثقافات سيظل عائقا في القابليات الفكرية والثقافية، وشكلا من أشكال الترويج والاستلاب والبروبجندا المضادة، إلا أن اللامركزية الموصوفة بها ستبقى أمرًا ممكنًا. وهو ما يلتقي مع نظرائهما في التنظيم لهذا التمايز الخفي والظاهر، خصوصا لدى جيرار لوكلير في كتابه (العولمة الثقافية)، وأرماند ماتيلارت في كتابه (التنوع الثقافي)، أو حتى المفكر الأمريكي صامويل هنتغتون في كاتبه (صدام الحضارات وإعادة صياغة النظام العالمي).

فهل تشيح أشكال فرض عوليات ثقافية مكرسة للهيمنة والتسلط ، عن مطالب التفرد بالخصوصية الثقافية، على الرغم من تغير أنماط الاستهلاك والممارسات الثقافية ، وصمود مناحي التنوع اللغوي والديني في المجتمعات المختلفة؟ أم أن العولمة الزاحفة ستفرز أنساقا وقطائع مهجنة، تسمح بالنفاذ السلس للأشخاص والبضائع والأفكار، بما يؤمل لإشاعة قاموس «توحيد الثقافات» و»حوار الأديان» وما إلى ذلك؟، وهو المظهر السياسي الثقافي الجديد لخلاصة ما تقيم عليه الحضارة الغربية، مقولاتها المغرية لتبني نظرية التحويل الحداثي والنظام الثقافي الواعد ، وتحرير العقل واستحضار روح العصر. وهو المطمح الذي تتأسس عليه كل نظرات الغرب تجاه المحيط الإقليمي والدولي، ويمكن التمثيل هنا بأطروحات فرانتس فانون وإيمي سيزير وجان فيليب أوموتوند ، الذين يفككون مشكلات ما يسمونه ب»الاغتراب الثقافي للكاميت (السود) (aliénation culturelle des Kamits (Noirs)؟، وما وراء فرض رؤية الغرب بإزاء ذلك، وبكل الوسائل، خصوصا في ما يخص مفهوم «الأنا الأفريقية».وعن خلفيات وجذور «العدوان عليها وما وراء ذلك؟ .

2 ـ الوجه الخفي للأخلاق والثقافة الدينية

(الديانة التي تخاف العلم لا تحترم الله، لا .. بل تنتحر) ـ رالف امرسون ـ

ـ مثلما يطالب قوم بضرورة انتهاج تربية قائمة على الحرية الشخصية وبناء المعارف بشكل ذاتي، وتصحيح نظرتنا للحرية والتقائيتها بالتعبير والرأي والتناغم العقلي والوجداني، يؤسس آخرون مبدئيتهم الفكرية في الاكتساب الثقافي الديني الأولي، خلال الانخراط المدرسي الابتدائي والثانوي، على اعتبار أن ذلك يجسد البناء العميق للمجتمع المتناغم، وشرطا أساسا في إنجاح مهمة التعليم والتربية كسلوك وبيداغوجيا إنسية أخلاقية.

والحقيقة أن المذهبين، يمثلان جدارا صلبا لمدى أهمية الدرس التربوي الديني في تمكين المتعلمين من تصحيح علاقة المعرفة بالدين، أو ما تعتمله مضامين الدستور والقانون المؤطر له، في علاقة بالمرتكز الاعتقادي للدولة والأمة، وتوفير الحماية الثقافية والتوعوية تجاهها.

يشيع المنخرطون في الانكشاف على التجارب التربوية الرائدة في المجال، على أن الواجهة الجوهرية التي يجب الالتحاف بها، والامتداد بإزاء قيمها وآثارها في التوجيه والتأطير، هو إيثار ذائقة النقد والوعي بتنظيراته على كل التشويهات الذهنية المقابلة، على اعتبار أولوية البناء الشخصي والسلوكي للمتمدرسين، واعتماد قيم التسامح واحترام الآخر داخل هذا المرمى.

وقد سبق لبيداغوجي فرنسي، يدعى إريك كورنلييه ، أن أثار هذه الخاصية التربوية، ودعا إلى تحريرها من الأيديولوجيا والتقوقع الفكري الديني. بل طالب بتحييدها عن مناهج التدريس، عبر تضمينها في مقررات الدراسة وما يلزم من انفتاح على التجارب الأخرى في الحوار والتوجيه المتدرج.

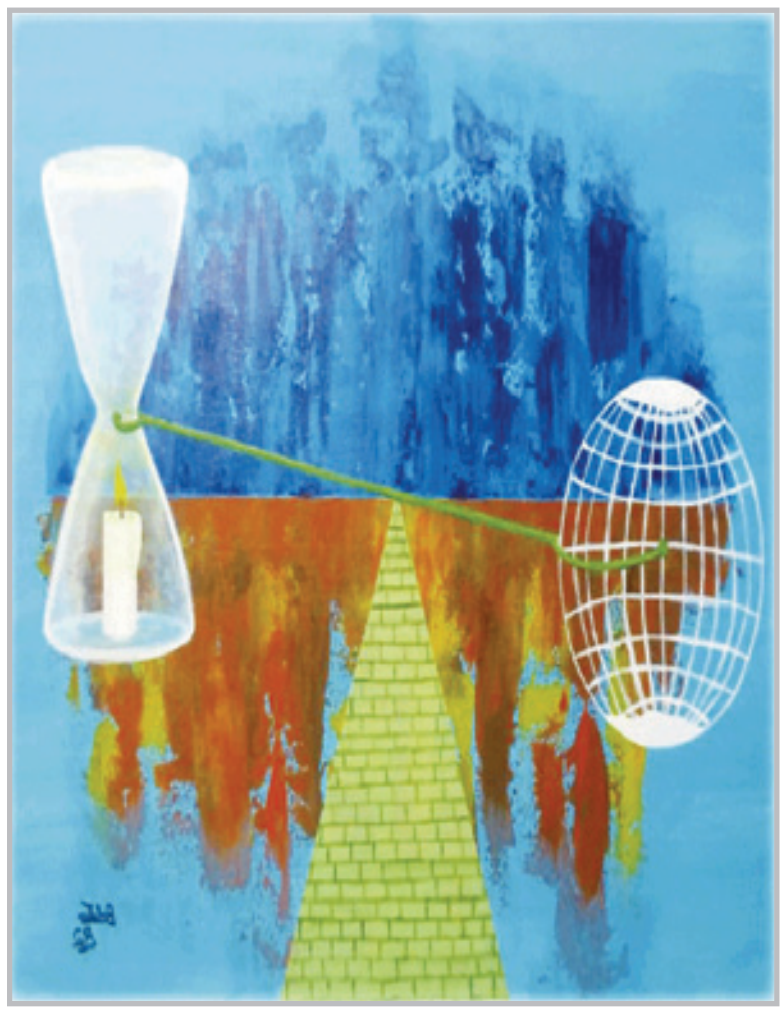

وكان كورنلييه قد دافع مسبقا على اعتماد مادة الأخلاق والثقافة الدينية، كدورة يخضع لها جميع طلاب المدارس الابتدائية والثانوية. متسائلا : هل توفر دورة الأخلاق والثقافة الدينية معلومات جيدة لأطفال المدارس الابتدائية ومراهقي المدارس الثانوية وهل تقدم تعليمًا في قيم التسامح؟

المشكل في طرح هذه النظرية، أنها تربط الطفرة النقدية على الأديان أو ما يسميها ب «الأساطير أو المذاهب الموجودة في العالم « بما هي تأسيسات حقوقية مرتبطة بالواقع الحديث للدولة الحداثية، وهو ما يعطي انطباعا خاطئا كون جميع الأديان يمكن تجميعها في سلة واحدة، ما دام جوهرها الأصيل يضمن احترام الآخرين والصالح العام ؟.

ومع أن إريك كورنلييه، يطرح سؤال «الوجه الخفي للأخلاق والثقافة الدينية» انطلاقا من تحصين مفهوم الحرية من كل أنساقها التاريخية والمرجعية، على اعتبار أن تلقين احترام العيش المشترك يولد أخلاق احترام الآخر وعقيدته وسلوكه، دون الالتفات إلى خصوصية الأديان وموقعها الثقافي والتربوي والمجتمعي، فإنه يواجه بكم هائل من التأسيسات المسبقة لتلكم الخصوصيات واصطدامها بالشعارات المحمولة على شرطية الدولة الجديدة، كمسائل المساواة بين الرجل والمرأة، والحريات الفردية بما فيها حريات الاعتقاد، وكذا التسامح مع اللا أدريين والملحدين، حتى في حالات انتقادهم للرموز الدينية من الكتب المقدسة والأنبياء وغير ذلك.

إنه لا يمكن تقديم الدين كمنتج ثقافي، مهما كان ذلك مناطا للتحفيز التاريخي لحال العلم والفلسفة والشعر أو الصناعات العلمية والاجتماعية والفكرية المماثلة، وهو بالطبع لا يمكن أن يرقى إلى الاغتيال الصريح لجميع الأديان. وإلا ضاقت الرؤية وانفلتت وجاهتها وانخرمت تحت وطأة السؤال الأخلاقي والقيمي الذي يرفع السمت الديني ويوطنه في النظام البشري ككل؟.

الأولى في هذا السياق التقاطعي المضطرب، أن نعمل على التفكير في إنتاج أساليب جديدة، لتأطير قضية «الأخلاق والثقافة الدينية» وجدوى تطوير علاقتنا بمنهاج التربية الدينية في مقرراتنا الدراسية ومناهجها الضعيفة.

وهو الشكل الملائم لإدارة علاقة اكتساب الثقافة الدينية تلك بباقي المناهج الدراسية والتربوية الأخرى، خصوصا تلك التي تشتبك في جوهرها مع الدرس الفلسفي والتاريخي والأدبي، وذلك من خلال رفض السماح بانتقاد خطابات الديانات المختلفة ، وهو ما لا يسمح به مقرر الأخلاق والثقافة الدينية بإبطال الحقائق التي يزعمون أنها تبطل. ولهذا لن يكون بمقدور مسؤولينا في التربية والتكوين، أن يعملوا على إلغاء هذا النمط من التفكير، والاستعاضة عنه بدورة عن تاريخ الأديان تمنح لمتمدرسينا الفرصة لتنمية تفكيرهم النقدي واعتقادهم المبني على الاقتناع والحجاج الخطابي الرصين والمبادرة المبنية على التميز والتفوق والاقتدار.

3 ـ مَغَاليق أندريه كونت – سبونفيل وأسْراره

«السخرية من الفلسفة هي أيضاً تفلسف، وإن السخرية من المعلمين تعني الوفاء لهم والانفصال عنهم» ـ سبونفيل

ـ قليلون من تجرأوا على مبارزة العدة المفاهيمية الثقيلة والهادرة للفيلسوف الفرنسي أندريه كونت-سبونفيل، صاحب «روح الإلحاد» الشهير ب»الرسالة الصغيرة عن الفضائل الكبيرة». ذلك أن الاقتراب من سبونفيل يحيل بالقراءة الأولية على «تسفيه الدين» و»إسقاط العقيدة» و»تمجيد الذات الفردانية «... الخ . بينما يجتاز صديقنا الباحث في الفكر الفلسفي المغربي حسن أوزال هذه الفرضيات الإبدالية إلى أقصى درجات التأمل، شأنه في ذلك شأن انتشاله اليقظ والمتدور لفعل العقل والسيرورة، وعلاقتهما بمحنة الوجود ومآلية الجسد والروح.

قراءتي المبدئية لهذه الإضاءة المبرومة لتحولات الفكر واستعاراته الجديدة، في خضم الفورة التي استبصرتها نتوءات العقل الإنساني وتداعياته في سيرورة الحياة وما بعدها، يثير فينا فضول البحث المتواصل عن أسئلة الكينونة والمعنى، وموقف العقل الباطن إزاءهما..

ما الذي يريده سبونفيل من خلال مكاشفاته المترنحة في «تأملات الفلسفة»؟ ومن خلال ذلك البحث المستعاض به عن التأمل بالقياسات الفلسفية الأخرى، التي يواجه بها الباحث حسن اوزال المبضع الذي يجتبيه صاحب الكتاب وهو يرتق كنه التفكير بالمآل، بما هو انشغال بالآخر، وبالفردانية السيئة.

هي إذن «فلسفة مضادة»، قريبة من البناء الذي يوحد فكرة الشمول والاتقان، لكن، دون تجاوز العقل.

في كتابه الغرائبي «لست فيلسوفا»، يشيح سبونفيل عن توجهه الفكري، حيث يبتعد تماما عن خطابية الفلسفة الاستدلالية، متمنطقا بروح جديدة وفضاء استعاري متوثب، يكافح من أجل «تطويع الحياة، وجعل أساليب ممارستها مليئة بالوهج والانتشار المستجيب للسعادة».

يحاور سبونفيل مركزية الفلسفة الكلاسيكية، مستعيدا بذلك شرائطها المكرورة في استكناه محورية الوجود وأقدميته في الوجود والسيرورة؛ وهو إذ يفعل ذلك فإنما ليعيد تفكيك نظرية الخالق والمخلوق، ويثير مشكلة علاقة الفلسفة بالغيبيات، ما يفسر مذهبيته في تقييد مفازة الإلحاد، وتمطيطه ليصير «وسيلة للتواضع.. إنه أن نفكر في أنفسنا على أنه حيوان، كما نحن بالفعل، وأن نسمح لنفسه بأن يصبح إنسانا».

لا يعني ذلك تماما أن مبدئية الحياة والموت تنتهي بالإغراء الفكري بممارسة العدم، فقد استوجبت الحياة عنده شيئا من الفناء، ربما لاجتراح متاهة غامضة، أو مكاشفة لأسرار كونية بالغة التعقيد.

وقد واجه سبونفيل هذه القطيعة الفلسفية باستنباطه المتعب لماهية الموت وسط جحيم الحياة، قائلا:

في كل لحظة في حياتنا تتميز بالموت، مثل الظل من عالم آخر، يبدو لنا وكأنه نقطة تلاش لكل شيء. كيف «يمكن للمرء أن يتأمل في الحياة دون التأمل أيضًا في قصرها وهشاشتها»؟

أليس حريا بهذا الإذعان الطوعي للفرح بالحياة ومجابهة الفناء أن يستميل عقلا يؤمن بوعاء التفلسف حوضا جامعا للفعل التحرري والرفض القاطع للتبعية والسلطة، والإصغاء العميق للحياة، منتفضا على الدوام في وجه الردة والجمود والسلبية، حيث البحث عن سعادة العيش، بما هي فن وإبداع فلسفي واع بالزمن والسيرورة والاقتدارية؟.

في كتاب «تأملات فلسفية» لا يخرج المفكر الفرنسي المعاصر أندريه كونت–سبونفيل عن قاعدة أسلافه ممن تقصدوا تدوير أهم قضايا الفلسفة الكلاسيكية المحايثة للنصوص التي تكرس للمواضعات المفهومية المعروفة في المتن الفلسفي القديم، كالحرية والسعادة والذات والمدينة والسياسة والأخلاق، وقيم المعرفة والعلاقات الإنسانية والعيش المشترك ...إلخ؛ وهو بذلك يكسر أطواق مجايليه ممن راكموا تجربة فلسفية معاصرة رائدة، كآلان فينكلكروت، وجوليا كريستيفا، ودانيال تشارلز، وجورج غوستورف، وإدغار موران، وغابريل مارسيل، وغيرهم كثير.

هل يعني ذلك أن الاقتراب من التفكير في دهاليز سبونفيل السادرة والمحلحلة لمنظومة الفلسفة، بما هي ممارسة للتساؤلات اللاعقلانية، المتسيدة والخارجة عن الوعي بالمعرفة العلمية أو العقائد الدوغمائية، سيغير من علاقة تأسيس النص الفلسفي المتجدد والواعي بشكل ومنطق الزمان والسيرورة وتكييفاتها المتاخمة للأنماط والسلوكات؟ أم إن القدرة على فك الارتباط بكل ذلك وغيره هي مبغى العالم ومستقبل التفكير الحقيقي؟.

المنهج الاجتماعي والثقافة والزمن واللغة

إبراهيم أبو عواد *

1

المَنهجُ الاجتماعي الكامن في الأنساق الثقافية يُمثِّل كِيَانًا فلسفيًا يُعَاد إنتاجُه باستمرار في التجارب الشخصية للفرد ، من أجل تَحويل صِيغة الوَعْي إلى فِعْل اجتماعي ، ونقل إرادة المَعرفة من الذِّهْن إلى الواقع . وكُلَّمَا تَكَرَّسَت التجاربُ الشخصيةُ للفرد كَسُلطة وُجودية واعية بذاتها ، وواعية بالعناصر المُحيطة بها، تَجَذَّرَت الأحداثُ اليوميةُ كَسيَاق إنساني عَقْلاني يُنتج نَفْسَه بنَفْسه، ويُعيد تأويلَ الجَوهر النَّقْدي للعلاقات الاجتماعية ضِمْن الشُّروط التاريخية الرَّامية إلى تأسيس السُّلوك الحَيَاتي انطلاقًا من مَنظور لُغَوي إبداعي ، يَتعامل معَ ماهيَّة الأفكار كَآليَّة للتصالح معَ المُجتمع دُون التَّخَلِّي عَنْ النَّقْد البَنَّاء ، ويَتعامل معَ هُويَّة الزَّمَن كَأدَاة لاكتشاف الخصائص المَعرفية في أشكال الوُجود ومَضامين الحضارة دُون التَّخَلِّي عن البيئة المُعَاشة . وإذا كانَ الواقعُ يُكَوِّن أنساقَه الثقافية لمُقاوَمة غُربة الفرد في ذاته، واغترابه عَن مُحيطه، فَإنَّ الزَّمَنَ يُكَوِّن تفاعلاتَه الرمزية لمُقاوَمة المشاعر الاصطناعية ، والحياة الاستهلاكية الميكانيكية . واللغةُ تَقُوم بتَوحيد الواقع والزَّمَن في البناء الاجتماعي لتحقيق التوازن بَين ذاتيَّة الفرد ومَوضوعية التاريخ من جهَة، وبَين حَتمية العَقْل الجَمْعي واحتمالية التأويل اللغوي للتفاعلات الرمزية من جهة أُخْرَى. كما تَقُوم اللغةُ بتَعرية العلاقات الاجتماعية من أنماط الهَيمنة والاضطهاد، إذْ إنَّ اللغة تُمثِّل فاعليَّةً وُجوديةً قادرةً على كشف أشكال المَعْنَى المُضْمَر في إرادة المَعرفة ، وإظهار المَسكوت عَنه في الأحداث اليومية، واستدعاء المَكبوت في ذاكرة المُجتمع، واستحضار المَقموع في الوقائع التاريخية، وإبراز المُهَمَّش في الهُويَّة الحضارية ، واستعادة المَنْسيِّ في الأنساق الثقافية ، لتحليل الرابطة بين البناء الاجتماعي وبُنية الوَعْي كَمًّا وكَيْفًا ، وتفسير المَنظومة الأخلاقية بَيْنَ فِعْل الحُرِّية وحُكْم الضَّرُورة .

2

المَنهجُ الاجتماعي المُتمركز في البُنية الزَّمَنيَّة يُقدِّم تَصوُّرات نَظرية في مركزية اللغة في الوُجود الحَيِّ والحُرِّ، ويُقدِّم تَصوُّرات تَطبيقية في البُنى الوظيفية لمصادر المعرفة في الحياة اليومية، والآليَّات الفكرية المُتَحَكِّمَة بمَسَارها ومَصيرها. واللغةُ هي ثَورةٌ مُستمرة في الوَعْي والإدراك والواقع لمُساعدة الفرد على التَّكَيُّف معَ إفرازَات النظام الاستهلاكي المادي، ومُساعدة المُجتمع على التَّأقْلُم معَ تأثيرات التجارب الشخصية، والشُّروط التاريخية، والأنساق الثقافية. والفردُ يَنتقل من وَعْيه بذاته إلى وَعْيه بمُجتمعه، ويَعتمد على تفاصيل حياته الخَاصَّة لإصدار أحكام على طبيعة البناء الاجتماعي . وهذا يَعْني أنَّ زوايا الرُّؤية للأشياء في الوَعْي الفردي الجُزئي تُحَدِّد ماهيَّة العَقْل الجَمْعي الكُلِّي، وأنَّ المَصلحة العَامَّة هي مَجْموع المصالح الشخصية ، وأنَّ مركزية المُجتمع في التاريخ والحضارة هي حَصيلة الأحلام الفَرْديَّة البسيطة، وأنَّ العناصر الوُجودية المَنْسيَّة في كَينونة الفرد الذاتية تُؤَثِّر بشكل لا واعي على أنماط الحياة، لذلك، كانَ الواقعُ انعكاسًا لقُوَّة الخَيَال في تَفسير الفِعْل الاجتماعي، وتَغيير مَصادر المَعرفة، وكانَ الزَّمَنُ رحلةً فكرية من سُلطة المَعنى الإنساني إلى فضاءات التأويل اللغوي رمزيًا وسُلوكيًا وقِيَمِيًا.

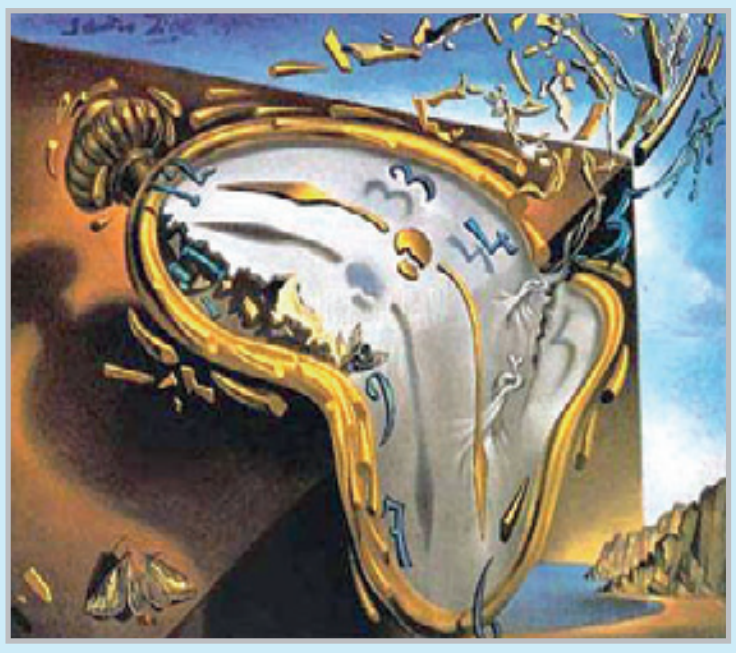

3

المَنهجُ الاجتماعي المُستقر في التأويل اللغوي يُؤَسِّس شرعيةَ وُجوده في المُجتمع اعتمادًا على الجَمْع بَين الفِعْل الاجتماعي والمَسؤولية الأخلاقية،ممَّا يُسَاهم في تحقيق الوَعْي داخل الأنساق الثقافية باعتبارها تفاعُلات ناتجة عَن العَقْل الجَمْعي الذي لا يَعيش خارجَ الزَّمَن واللغة . وحركة الزَّمَن تَكتسب مَفهومَها من رمزية اللغة ، بوَصْفها فَضَاءً حَاضنًا لتاريخ الأفكار،وحَقْلاً مَعرفيًا مُنْدَمجًا معَ التَّحَوُّلات الجَذرية في بُنية العلاقات الاجتماعية. ورَمزيةُ اللغة المُتمركزةُ في تفاصيل الواقع المُعَاش تَقْدر على تَحويل الزَّمَن إلى كائن ثقافي من لَحْم وَدَم، وهذا يَعْني انتقال طبيعة المُجتمع من هُويَّة الفَلسفة إلى فَلسفة الهُويَّة، فَيُصبح الوَعْيُ لُغَةً مُتَجَدِّدَةً في الأحداث اليومية، وتُصبح اللغةُ وَعْيًا مُستمرًا في التَّقَلُّبَات الحَضَارية. وتبادلُ الأدوار بَين الوَعْي واللغة يَدفع باتِّجَاه تَكوين تَصَوُّرَات إبداعيَّة حَوْل مَاهيَّة الزَّمَن المُنفعل بالعقل الجَمْعي، والمُتفاعل معَ الفِكْر الإنساني، والمُتَجَاوز لذَاته ووُجُوده ، وُصُولًا إلى الحقيقَة التي مُفَادها أنَّ الزَّمَنَ لَيْسَ جَسَدًا لسُلطة المعرفة فَحَسْب، بَلْ هو أيضًا تَجسيدٌ للمَنهج الاجتماعي في أحلام الفرد وطُموحَات المُجتمع .

* كاتب من الأردن

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

التخلي عن الألم

لمياء المقدم

لا تقتلعه مرة واحدة
مثلما تقتلع الأشواك
إذا كان نائما لا تسحبه من فراشه
انتظره حتى يجلس
ويرتب ملابسه
الأماكن التي سكنها أعواما
أدفأها وأدفأته
اجمعه منها قطعة فقطعة
بصبر وهدوء
كأنك تجمع أوراق الياسمين.
الذي تراكم في صدرك
اتركه للآخر
إبدأ بما تجمع في عينيك
ما تمدد في عظامك
ما جرى في دمك
أخبره أنك لست عدوه
دعه يخرج إليك من تلقاء نفسه
هذا ألمك
صديقك
من تقاسم معك الليل والوحدة
من ملأ الجانب الفارغ من فراشك
من أكل بالملعقة المهملة على الطرف
الآخر من الطاولة
من رافقك إلى المستشفى في منتصف
الليل
وجلس تحت قدميك
اسحبه بلطف عندما يطل برأسه
لا تكسر له عظما أو رقبة
لا ترمه في حاوية القمامة
ولا تدس عليه بقدمك
احضنه كما تفعل الأم بمولودها
الجديد
امنحه إسما
وأطلقه في الوجود

عندما تغرق المراكب في البحار
نحتاج إلى الألم
في الغدر وفي الخيانة
سنصرف منه الكثير
في فراق من نحبهم
في سقوط رافعة على عامل
في اصطدام سيارة بعربة طفل
في ممرات المستشفيات
وصفوف كبار السن
في الحرب والمجاعة
في الندم
في الموت
في الفشل
في الحب...

من أجل التخلي عن الألم
ستتألم كثيرا
وستتألم أكثر عندما تصادفه
في أعين الآخرين
تتعرف عليه..
فيتعرف عليك..
ويومئ لك برأسه

لستُ نادماً على الأرض

عزيز لحصيني

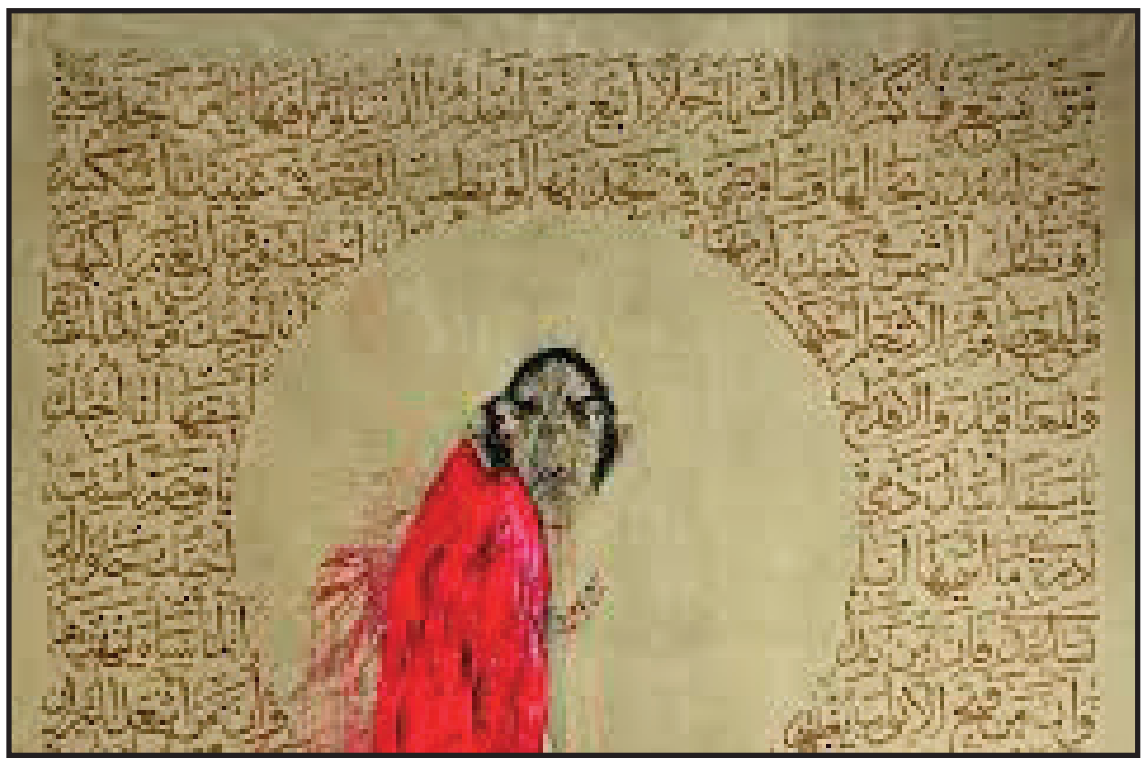

الجسدُ ضيِّقٌ،
هذا هو شاعري المفضَّلُ: الديناصورُ،
وهو يعلكُ ضباباً
ويتسلَّلُ إلى القُرى...
كان يحبُّ أن يختتم قصيدته
بنغمة موشّاة
بعيونِ الأسماكِ،
ثم أتبعه إلى مضافة الصيادينَ،
أنا آكلُ جوزاً،
وهو يهيءُ فخاخه
للفسحة الغسقيةِ المطلة
من عيون الأحياءِ منهمْ.
لم نكن لنفرغَ من تدبيج
الخدع:
المائدةُ مهَيأةٌ،
والماءُ.يغمر المراكبَ
والرُّكب،
ويدعونا للاعترافِ.
أنا لست نادما
على الأرضِ
وغرائزها،
ولا على الديناصورِ
ونحن في حلبةِ الرقصِ،
لأن صدفةً ما،
جعلت صوتي في المجازِ
نشازاً،
وها أنا أطالبُ الآن
بنزع كل الشفاهِ
من الخديعةِ،
وسحب كل الأفعالِ
من القصائد.

أنا عظيم الأبالسة

عبد الله مهتدي

لقد نجحت في إفساد كل شيء
أومأت للسحاب فصار غرابا
وللصخرة
فأمست طائر رخ
وبيدي الخفيفة
جست بطن النهر
فغاض الماء من عين التنين
طردت آدم من الجنة
وأسكنت خلقا آخر اسمه الوحشة
ومن جوف امرأة حسناء
كانت تحب التفاح
أخرجت الأفعى
فصارت أناكوندا عملاقة
سكنت بيت العالم
صنعت الألم على وجه الأرض
وحولت المحيط إلى غيمة
والثلج إلى فودكا
والرعد الهادر إلى موسيقى الروك
والسهل الواطئ
إلى بيلياردو لقتل الوقت
حملت الزلزال في عربة
بعجلتين مطاطيتين
وأحصنة من غابات الأمازون
وخبأته في حانة قمار
كي لا يراه الله
وليمشي حشد من العميان
إلى جنتي الخالدة
حصرت البرق في قارورة
والمطر في دولاب
والبركان في ألبوم العائلة
والصبار في بطن الحوت
وبكثير من السوء
أشعلت الحروب بين الإخوة
اللطفاء
من أجل خبز يابس
ثم أطفأتها
بنفخة من بوق القيامة
ولينمو الصبر في قلب الليل
أوغلت في الدعاء
أحرقت سفن القراصنة
ليهيم القرش في اليابسة
وزرعت الدموع في أصيص
كهدية في عيد ميلاد الحياة
ملأت صحون القساوسة بصكوك
الغفران
وجعلت الشعراء
يتبعهم الغاوون إلى الجحيم

نص

عبد الله لغزار

(...)

قال لي مْعَيْط مرّة، إن الّذي يُميّز حدثاً عن آخر هو أسلوب روايتِه؛ أي الطّريقة التي حيكَ بها. هناك فرقٌ بين حنجرة عطشانَة وأخرى مسقية؛ ألا ترى أن «تموايت» هي نداء الماء وهو يصعد من ضرع الأطلس المتوسط مُتسلقاً حِبالَ الصّوت إلى السماء..

يقول «غوستاف لوبون»» ليست الوقائع بحد ذاتها هي التي تؤثر على المُخيّلة الشّعبية، وإنّما الطريقة التي تعرض بها هذه الوقائع».

(...)

اختفى معيط لأكثر من أسبوعين، وَكَمَا نَدُبّ على جبين المَغْرِب ظهرَ فجأة، ظُفْرٌ أبْيَضُ يلوحُ عَند مُنْحَدَر السّماء، جهة السّاحل، يَرْسُمُ فاصلة (دَقِيقة) فيَ حَقْل سماويَ نيلي. أو كما رَغْبَةٌ بيضاءُ سقطَت من حاجبِ عجوزٍ على صدر قميصه البنفسجيَ الفضّفاض الّذي يخفي تفاصيل نصفه الأعلى النّحيف، لَمّا حاوَلَ أن يتذكّرَ من أينَ جاءَ أرْسَلَ سبّابته ووُسْطاه وحَكّ حَاجِبَهُ، فرفرفت الذّكْرَى

تفصيل...

(إلى عبد الحكيم)

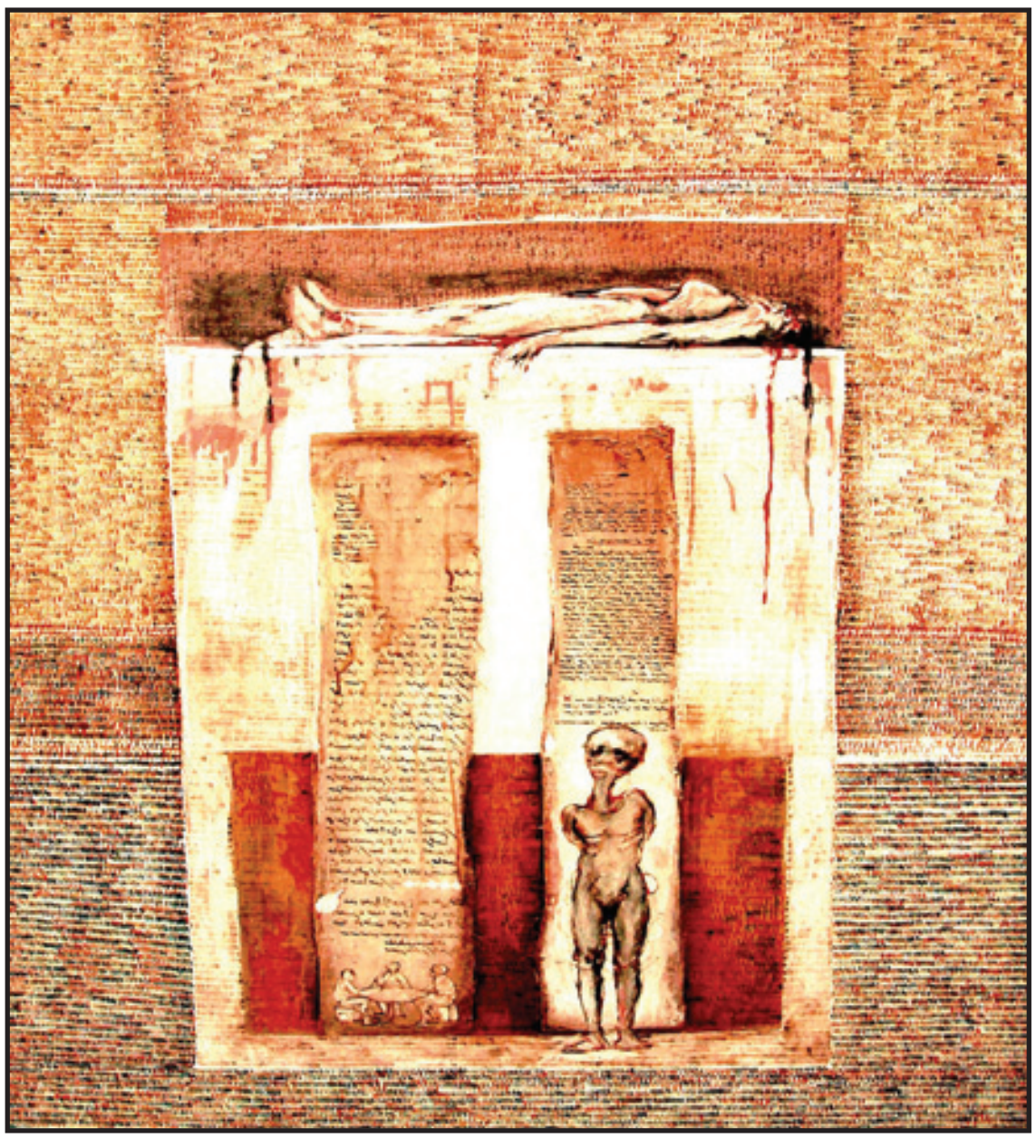

وطارت، وأطْلَقَ بصره في أثرها وفجأة رأى الهلال.

الهلالُ... ذكَّرَهُ بالتقويم القمري، وأيضا، بحلوى: الهلالية... وسَرَحَ بعينيه الغائرتينِ في رأسه القديمَة وفي حاشيّة القَمَر التي ابْيَضّت لمَا لامستها أشعّةُ الشّمس التي كانت تَغْرَقُ هُناكَ، في مُنْحدرَ اللاّنهايَة.

أهَذهَ الصوَرُ المركَبَةُ تدُورُ في ذهْنكَ أ علالَ أمْ في رأس العجوز؟ أهُوَ الّذي تَنَبَّهَ للزَّمَن وقال فيَ نفسه مستفهماً: «تسْهَلُ الشّهَرْ» أمْ أنتَ الّذي تَسْمَعُ العبارة في رأسك ولسببٍ غامض نَسَبْتَها إليه إذْ صداها ما زالَ يتردَّدُ في تجاويف داخلكَ بصوت وَاهِن عجوز بالكَاد يستذكِر ويستفْهِم عنْ الوقت وعن الزمن: واش تسْهَلُ الشّهَرْ؟

ذلك الظفرُ الأبيَضُ، الهلالُ، هو علامَةُ مُسْتَهَلِ كلّ شهر انْبَعَثَ من غِيّاب ليَبْدَأَ سفراً جديداً وذاكرة.

هكذا... لَمَحْتُ مْعَيْطْ من النّافذة العريضة، رأيْتُ جانباً من كتفه ووجْهه وشَعَرهْ الذي طَالَهُ البَياضُ. كَانَ يمشَيَ في اتّجَاه باب المقهى. ولا أعْرفُ أرآني أم لا؟ بقَيتُ أترقّبُ مجيئه بيَن الفينَة والأخرى؛ يظْهَرُ على حين غرّة، وكما على خَشَبَة مسرح يرتجل مدخلاً يُلْفتُ الانتباهَ إلى حَضورهَ في المكان. الظّاهرَ أنّه تأخّر؛ انْتَظَرْتُ لأكثر من خمس دقائق فقُمْتُ وخرجْتُ أتفقدُ الجوار لعله... ولما نزلتُ درجتَيْ الباب، لمحني ونادى عليّ قائلاً، ها أنا: عبيبوْ...

كان يجلسُ في الطرف، في زاوية المقهى ومدخل الزنقة، قدَمَهُ فوقَ صندوق بْزَيْكَرْ يُلَمِّعُ له الحذاء. لم أنبس بكلمة، نظَرْتُ إليه وهَمَمْتُ بالعودة إلى مكاني فقال، خمَّنْتُ أنّكَ لم تَرَني، لكن تأكّدْتُ الآنَ أنّكَ تنظُرُ حتّى من أذنك. ضحكَ بْزَيْكَر وضَرَبَ بممسحته على الصّندوق ضَرْبَة تَعْلَمُ بأنْ أنزلْ قَدَمَكَ وهاتِ الفردةِ الأخرى. أنزل معَيط القدمِ اليسرى ورَفَعَ اليمنى وهو ينظرُ إلى قلّة بْزَيْكَرْ وهو جاثٍ على ركبتيه يمسح الحذاءَ، فعلقَ ساخراً كعادته، هذه الرّأس... وقبل أن يُتْمِمَ كلمته رفَعَ بْزَيْكَرْ وجهه ونظرَ إلى مْعَيّط دون أن تتوقفَ يده عن المسح، حركةٌ من فرْط ما داوَمَهَا صارت حُجّة يُثْبتُ بها أنّه بارع في هذه الحرفة البئيسة، رَدّ على مْعَيّط قائلاً، بلى رأسي هي الصّندوق الّذي تعسف عليه، وما تراه رأسي هو مجرد صندوق «سيراج»...

وصاحَ مْعَيْط في شبه ضحكة وهو ينْظُرُ إلى بزيكر من أعلى؛ يبدُوَانِ كما في لوحة لـ «الغريكو» تُمَثّل مشهداً إنجيليا: الأبُ المُخَلِّصُ ينظُرُ إلى أحد حوارييه المقربين بعين الرّحمة وقال، ها هي المأساةُ ترفعُ وجهها وتُرافِعُ في محكمة الرب.

فرَدّ بزيكر دُونَ أن يفهمَ ولا كلمة مما قاله معيط، عيناهُ عالقتان بذقن معيط، رَاهْ حتّى حْنَا عَارْفِينْ الأحاسيس. قال كلمته وأنزل بصره وأسرع في المسح وهو يضحك. مسحني معيط بنظرة سريعة ثم ثبّتَ بصره على قُلّة بزيكر وقال بصوت جهوري، أيْنَكَ يا عبد الله راجع، ها بزيكر يقول بطريقته الثورية، «فليشربوا البحارا». وأنتَ يا بودلير، تعال لتشهد، كم هذه الرأس عظيمة الغباء عالية الجهل...

سمع خلاف صوت مْعيط يصدح خارجاً فأطل من الباب، أنذاك صعّدْتُ الدرجتين ودخلتُ. فقال معيط وهو يعنيني بكلامه، وتعال يا عُمَر واشهد على غدْرِ الرّفاق... وأخذ يكركر...

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدكتور بوشتى المشروح يشكك في الرواية الرسمية لدخول السينما إلى المغرب

عزيز باكوش

تقدم الباحث بوشتى المشروح بأطروحة في موضوع «المجتمع المغربي والسينما خلال الحماية الفرنسية» حضرها لنيل الدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية، من مركز الدراسات في الدكتوراه ونالها بميزة مشرف جدا مع توصية بالطبع وناقشتها يونيو 2023 لجنة مكونة من السادة الأساتذة: الدكتور سمير بوزويتة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس فاس رئيس وعضوية كل من الدكتور الصديق رداد والدكتور عمر صوصي علوي الدكتور سيدي محمد الكتاني.

وفي الأثناء ،شكك الدكتور بوشتى المشروح في المعلومات المتعلقة بنشأة السينما بالمغرب. وقال « إن المعلومات التي أرجعتها العديد من المصادر المغربية إلى سنة 1901 كأول ظهور لمؤثرات سينمائية من طرف بعض الأجانب الذين قاموا بإدخال بعض معدات العرض السينمائي ،و صوروا بعض اللقطات بعدة مدن خصوصا بالرباط وفاس غير صحيحة خلال « وأوضح في حوار سبق نشره بجريدة الاتحاد الاشتراكي» أن تشكيكه في المعطيات الرسمية المتداولة بهذا الخصوص جاء بعد رحلة ميدانية سيقتفي من خلالها آثار البدايات الأولى للسينما بالمغرب، سواء من خلال التصوير أو العرض . حاور خلالها العديد من المتخصصين والخبراء من المغاربة والأجانب في هذا المجال .

في (100 دقيقة) يكشف الفيلم المغربي الوثائقي الطويل " ورثة لوميير " الذي أخرجه بوشتى المشروح مجموعة من المعطيات التي تتحدث عن البدايات الأولى لظهور السينما بالمغرب . الفيلم الذي سبق عرضه بسينما بوجلود التاريخية بقلب المدينة العتيقة بفاس عام 2017 ،بحضور العديد من الفنانين والنقاد والمشتغلين بالمجال الفني أثار الجدل وشكل محور أسئلة فارقة حول نشأة السينما بالمغرب في عصر الحماية .

وحول القيمة المضافة للربيرتوار السينمائي المغربي من خلال فيلمه الطويل قال الدكتور بوشتى المشروح أن فيلم «ورثة لوميير»يتضمن حقائق جديدة تهم بدايات السينما بالمغرب، وأبدى أسفه لكون تاريخ بداية السينما بالمغرب المعتمد من طرف المركز السينمائي ومواقع حكومية أخرى يتضمن معلومات ومسلمات مغلوطة. منبها إلى أن فيلمه «ورثة لوميير» يجعل تلك المعلومات والمسلمات محط تساؤل و مناقشة. ويتحدث الفيلم إلى جانب ذلك عن فئة مهمشة كانت صانعة للفرجة تشتغل في القاعات السينمائية خلال مرحلة البدايات من خلال مهن بسيطة مرتبطة بالسينما. فئة بشرية ارتبط مصيرها ومصير أسرها بمصير القاعة السينمائية. إذ سرعان ما أصبحوا عرضة للتشرد والضياع بعد إغلاق هذه القاعات السينمائية.

وأعرب الدكتور عن أسفه في مناسبات عديدة موضحا أن « كل من كتب حول البدايات الأولى للسينما المغربية يرى أن أول ارتباط للمغرب بها كان على يد الأخوين لوميير ، و أنهما أرسلا مساعدين لهما لتصوير مشاهد بالمغرب ، و تم تصوير فيلم راعي الماعز المغربي . و أن هذا الفيلم يحمل رقم 1394 في كتالوغ أفلام الأخوين لوميير» . وهذا منافيا للحقيقة ويفند الرواية الرسمية المعتمدة بهذا الخصوص .

ويضيف مؤكدا « من خلال البحث الذي قمت به ، فإنه لا وجود لفيلم اسمه راعي الماعز المغربي ، أو الفارس المغربي ، و أن الأخوين لوميير لم تطأ أقدامهما المغرب أبدا ! و أن عنوان الفيلم الذي يحمل رقم 1394 : تمارين في الترحلق على الجليد ، و مضمونه هو « تدريب على الترحلق لصيادين من الألب بمنطقة بريانصون) في جبال الألب الفرنسية « ويلفت الدكتور المشروح أن « أول فيلم تم تصويره بالمغرب لحدود الساعة ، كان على يد الأمير ألبير الأول حاكم موناكو. و ذلك سنة 1897، حيث صور أثناء زيارته إلى المغرب ، فيلمين قصيرين جدا ، الأول بالرباط ، و الثاني بآسفي.»

وحول المصادر الإسنادات والوثائق التي اعتمدها في هذا الرأي يقول بوشتى المشروح «بعد أن توصلت لهذه المعطيات ، راسلت معهد لوميير بفرنسا ، و استفسرته عن مجموعة من المعطيات .و معلوم أن معهد لوميير من المعاهد السينمائية الكبرى في العالم ، و يضم كل أعمال الأخوين لوميير ، و قد تمت إحالة مراسلتي على خبير المعهد و المسؤول عن قسم الأرشيف السيد جون مارك لاموط Jean Marc Lamotte. و قد أكد لي المعطيات التي توصلت إليها يقول الدكتور المشروح ، ويتابع قائلا « بالإضافة الى تنويري بدلائل أخرى حول معطيات أخرى» و أستغرب الدكتور المشرح كيف أن الباحثين و مؤرخي السينما المغربية و الجمعيات المتخصصة ، لم يقوموا بمراسلة معهد لوميير للتدقيق في معلومة من المعلومات الواردة أعلاه، أما بخصوص الأمير ألبير الأول ، فيكفي مراسلة مؤسسة أرشيف المغرب لتؤكد ما ورد أعلاه «.

وبالعودة إلى تاريخ السينما الرسمي بالمغرب. يؤكد المشروح «إن أول عرض سينمائي كان سنة 1897 بالقصر الملكي و بعده كان أول عرض عمومي سنة 1912. و سمي بالملهى الكبير . ويخلص متسائلا «ألا يطرح هذا الفارق الزمني (15 سنة) أسئلة عن ما وقع خلال 15 سنة بعد أول عرض سينمائي بالقصر ؟ فعلا ، فالتاريخ الرسمي المعتمد لا يتحدث عن ما وقع بعد أول عرض سينمائي بالقصر الملكي بفاس . و لهذا فالفيلم» ورثة لوميير» يغوص فيما بعد هذا العرض ، فمن المعلوم أن المولى عبد كان مولعا بالاختراعات و استهوته السينما بعد أول عرض و مباشرة بعد موت باحماد الوصي على العرش ماتت وصايته على المولى عبد العزيز حيث أصبح سلطانا فعليا . و هناك طلب من الصدر الأعظم المنبهي أن يعمل على جلب معدات و آلات السينما ، فتم جلب المعدات من باريس و لندن ، و لتشغيلها ، قام الصدر الأعظم بفتح ما يشبه طلب عرض دولي لمن سيكون المصور الخاص للسلطان ، و يعلمه التصوير الفتوغرافي و السينمائي و... ، و نظرا للصراع الامبريالي الكبير بين القوى الكبرى حول الاستفراد بالمغرب يضيف الدكتور المشروح « فقد ألحت الجالية الفرنسية على (غابرييل فيير) ليتقدم و يفوز بالعرض ، و هذه التفاصيل موجودة في كتاب/مذكرات غابرييل فيير بعنوان : « في صحبة السلطان «.

وحول العلاقة بين السلطان المولى عبد العزيز والأعمال السينماتوغرافية لغابرييل فيير Gabriel Veyre . فإن هذا الأخير يقول مخرج ورثة لوميير « صور أول فيلم بالمغرب لفائدة الدولة المغربية و سماه FANTASIA ، و أتبعه ب4 أفلام أخرى خلال نفس السنة. و كلها أفلام تشبه أفلام لوميير الأولى ، كما قام بالتقاط صور ملونة ابتداء من سنة 1907 مستخدما تقنية Autochrome ، إضافة إلى تصويره أفلاما ملونة حول مناطق و عادات المغرب. و ذلك خلال نهاية 1934 إلى حين وفاته سنة 1936» . وفي هذا الصدد يقول الدكتور المشروح « قمت بمجهودات كبيرة للحصول على بعضها إلى أن التقيت بحفيده السيد Phillipe Jacquier المسؤول عن إرث جده .و أجريت معه حوارا ثم زودني ببعض هذه الأعمال ، فقمت بتضمين مقتطفات منها في فيلمي «ورثة لوميير» أما السلطان المولى عبد العزيز فيقول المشروح» هو أول سينمائي مغربي و أول مغربي وقف خلف الكاميرا ، و صور فيلما مثل أفلام الأخوين لوميير ، للأسف بعد خلعه و مبايعة أخيه المولى عبد الحفيظ، اختفت كل أعماله ، لكن لحسن الحظ ، هناك فوطوغرام Photogramme لأحد أفلامه ، نشرها غابرييل فيير بجريدة Illustration التي كان يعمل كمراسل لها ، و فيلمي يتضمنها ، حيث نشاهد صورا لحريمه يركبن الدراجات ، أو جالسات في مكتبه.»

معطى آخر على جانب كبير من الأهمية ،يتعلق الأمر بالفرجة السينمائية و كيف انتقلت من القصر الملكي إلى عموم الشعب ؟ هنا يذكر المخرج « أن مدينة طنجة كانت تحت الحماية الدولية ، و كانت تضم جاليات و قنصليات و سفارات أوروبية متعددة ، و كانت هذه الجاليات على اتصال دائم بما يقع في أوروبا من تطورات اجتماعية سياسية و ثقافية ، و طبيعي جدا أن يتم استقدام الفرجة السينمائية إلى مدينة طنجة ، و يؤكد الناقد أحمد بوغابة أن أول عرض سينمائي عمومي مؤدى عنه (أداء ثمن تذكرته) كان سنة 1905 . أما في مدينة فاس ، ففي نفس سنة توقيع الحماية سنة 1912 ، قامت سلطات الحماية بفتح قاعة سينمائية بحي النواعريين ، القريب جدا من جامع القرويين ، و لازالت معالم هذه القاعة السينمائية موجودة و تضمن الشريط شهادة شخص شاهد الأفلام في قاعة النواعريين ، و بعدها قامت النخبة اليهودية بفتح قاعة بشارع الملاح و سموها سينما سطار ، كما قام أحد مالكي القاعات السينمائية بشراء محل/ طاحونة لطحن الدقيق ، و تحويله إلى قاعة سينما في مدخل حي مولاي عبد الله بفاس .

ابتداء من منتصف العقد الأول من القرن العشرين انتشرت القاعات السينمائية كالفطر في المدن المغربية ، حاولت الإقامة العامة الفرنسية ضبط هذا المجال لتلافي بعض المشاكل التي كانت تحدث لذلك أصدرت سنة 1916 قرارا وزيريا و للأسف فإن مؤرخي السينما المغربية ، يذكرونه كظهير ، في حين هو قرار وزيري فقط ، صادر بتاريخ 22أبريل 1916 ، بعنوان : قرار وزيري في تأسيس ضوابط لمراسح التمثيلات السينماتوغرافية ، يتضمن 16 فصلا ، حيت كانت القاعة السينمائية تسمى مرسحا ، و»المرسح «هو مكان معد للتمثيل والرقص « جمع مراسح .

و مضمون هذا القرار الوزيري هو : ضرورة توفر رخصة فتح المرسح ، ضرورة توفر شروط السلامة داخل المرسح ، و أن تكون مقصورة التمثيل في مكان منعزل عن الجمهور ، و أن يتم استعمال التيار الكهربائي فقط أثناء التشغيل ، و أمور أخرى متعلقة بالسلامة و الاحتياطات و بالرقابة و غيرها .وفق المصدر ذاته.

الفنانة التشكيلية ياسمينة السعيدي مبدعة تمجد المرأة في رسوماتها

عبد المجيد رشيدي

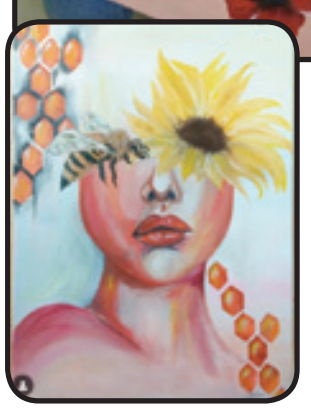

تعتبر الفنانة التشكيلية ياسمينة السعيدي، واحدة من الفنانات التشكيليات الواعدات في مجال الفن التشكيلي بالمغرب، عبر صدق موهبتها ومؤهلاتها الإبداعية المتميزة، حيث استطاعت بجهد ومثابرة متواصلين أن تصقل موهبتها وتجتذب المتلقي للتأمل والتفحص إلى إبداعاتها، وتمكنت من أن تجسد تجربة خاصة بها، كما رسخت معاني وقيم تؤمن بها، فعندما تتأمل لوحاتها ستجد نفسك أمام عالم يحاكي الواقع بلغة صادقة ومكشوفة، ورؤى واضحة تمكنك من استيعاب أفكار مواضيع لوحاتها بكل بساطة، بل وتساعدك على الغوص عميقا في عالمها الفني المفعم بالجمال، أحبت الرسم والألوان منذ طفولتها، ووجدت فيه الملاذ الوحيد للتعبير عما يخالج شعورها، وبدأت فيما بعد تتخذ خطواتها مسارا واثقا وأصبحت علاقتها بالفن علاقة عشق كبير ينمو مع كل لوحة ترسمها.

في منزل والديها، تقوم التشكيلية ياسمينة السعيدي، برسم كل ما يخطر في بالها، وذلك بواسطة أدوات بسيطة، وقد كانت والدتها سندا لها في هذه التجربة الفنية إلى جانب والدها منذ صغرها، كما تقول، موضحة أن التشجيع على مواصلة الغوص في عالم التشكيل جاء من والدتها بالدرجة الأولى.

اتبعت ياسمينة السعيدي، عنوانا في أعمالها يحمل شعار: «الجمال»، الذي وظفته برسوماتها حيث يؤدي إلى الإبهار البصري للمتتبع، وتجعله يفك ألغاز محتوى أعمالها الرائعة، كما تختصر لوحاتها بحب الطبيعة وبمكوناتها المختلفة، وفق رؤى تميز صفاتها، وتقارع بها مزايا الإنسان وعواطفه وهواجسه، وتعلق على ذلك بقولها: هاجسي هو الجمال، فكلنا نسمو بالحب والجمال، كما أنني أعشق كل ما هو جميل.

والفنانة ياسمينة السعيدي، تعكس كذلك من خلال أعمالها شغفا كبيرا بالطبيعة وبجمال المرأة المغربية التي تعد أساس حركة لوحاتها ومصدر إلهامها، والتي تحتل حيزا هاما في لوحاتها، حيث تعبر في مجموعة من رسوماتها عن أحاسيس المرأة ونعومتها وتحاول أن تجعلها دائمة قوية، دون أن تغفل هذه الفنانة الجانب الإنساني بصفة عامة.

تقول ياسمينة السعيدي، «أستخدم في أعمالي الألوان الزاهية والتي لها مغزى في الحياة، وهي ألوان الفرح والسعادة، حيث أوظفها بطريقة تتلاءم مع أفكاري، وقد يظن البعض أن موهبتي جاءت نتيجة دراسة معينة، ولكنني أقول إن موهبتي هي فطرة ربانية نابعة من قلبي ومن الأفكار الموجودة في مخيلتي، ويسألني العديد كيف تتم عملية بناء اللوحة، فأقول لهم إن هذه الأفكار موجودة في داخلي، وتبين تعلقي الشديد بهذه الموهبة فتح أمامي طريق الإبداع».

هكذا تنظر الفنانة ياسمينة السعيدي للحياة وهكذا هي لوحاتها دون ماكياج مزيف، تمزج ألوان إبداعاتها بالحس العاطفي وتتعامل مع اللوحة بقلبها وبلمسة عاطفية رقيقة مهما اختلفت الموضوعات أو الفكرة فالمشهد العام لكل لوحاتها يظهر سيطرة العاطفة على أي مشهد كيفما كان نوعه مسيرة وأسلوبا، فنانة ذات حس جمالي وفني مرهف، هادئة في الروح، أنيقة في الفن وفي الإبداع والجمال، فنانة تخبئ خلف نظراتها وخطواتها الجدية روحا مرحة، تبدع بريشتها فتولد لوحات تستقبلها بحب ولهفة، فأكثر ما يهمها هو إفراغ طاقة الشغف التي تشعر بها في داخلها لتبقى أميرة تتربع على عرش لوحاتها.

الناقد والمترجم مصطفى النحال يكتب عن الفنان محمد الشوبي

كتب الكاتب والناقد مصطفى النحال تدوينة على صفحته الرسمية الفيسبوك، عن الفنان والمبدع محمد الشوبي ، وهي التدوينة المرفوقة بصورة تجمعه بالفنانين المبدعين محمد الشوبي ومحمد خيي، يقول فيها :

«يتميّز الفنان والصديق محمد الشوبي عن كثير من الفنّانين المغاربة بثقافته الواسعة واهتمامه الجدي بالآداب والفنون. فهو قارئٌ نَهِمٌ دائمُ البحث عن توسيع وتنويع أفقه الثقافي والفكري، كما أنّ له ثقافة مسرحية وسينمائية واسعَة، دشّنَها باشتغاله المعرفي بالمعهد عن مسرح موليير. وهو كذلك قارئٌ ومبدعٌ قَلِقٌ لا يدْعَن لرأي ولا يُهادن فكرةً لا تنسجم مه تفكيره، وباحثٌ عن أجوبة تتجَاوز الخشبة والسينما لتعانق الثقافة بمعناها العام. ثمّ إنه دائم الانشغال بقضايا الشأن العام، وبحضوره الإعلامي الفاعل من حين لآخر في الصحافة الورقية والالكترونية مبدعا أدبيا أو معبّرا عن رأي أو مدافعا عن قضية أو مساجلاً المخالفين له. باختصار، هو خير مجسِّدٍ للعلاقة بين Esthétique et éthique.»

النقابة المهنية لحماية ودعم الفنان تعبر عن استيائها من إقصاء الفنانين من التظاهرات بالدار البيضاء

الاتحاد الاشتراكي

عبر أيوب الترابي، الأمين العام للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان، عن استياء النقابة من إقصاء شريحة عريضة من الفنانين من التظاهرات الفنية، وكان آخرها مهرجان «وي كازابلانكا».

جاء هذا الاستياء عبر شكاية وجهتها النقابة إلى والي ولاية الدار البيضاء،حيث عبرت عن امتعاض الفنانين من الحيف والتهميش الذي يطال فنانين الدار البيضاء منذ سنوات، مؤكدا أنه سبق للنقابة أن أعلنت عن رفضها لهذا الوضع في كثير من وقفاتها وبياناتها واجتماعاتها المحلية والوطنية،مضيفة أن ما يكرس استراتيجية الإقصاء هي جهات معروفة، منها شركة «كازا إفنت» المشرفة على تنظيم مهرجان «وي كازبلانكا» وكذلك عدة أنشطة فنية وثقافية، التي تنتهج نفس السياسة الانتقائية والإقصاء الممنهج بحرمان صفوة من خيرة الفنانين بمدينة الدار البيضاء من المشاركة في المهرجان المعلوم.

وذكر الأمين العام للنقابة المهنية لحماية ودعم الفنان بكون الملك محمد السادس أشار في كثير من الخطب الملكية السامية إلى أهمية صون كرامة الفنان وضمان حقوقه وعدم تهميشه، فضلا عن التعليمات والتوصيات التي أعطاها، لتنزيل قانون الفنان والشروع في فتح ورش خاص بتحسين أوضاع الفن والفنانين وانتهاج كل السبل القانونية والتقنية لتحقيق المبتغى بإصلاح القطاع الفني.

وانتقدت الشكاية شركة «كازا ايفنت»، التي تعمل على تهميش عدد مهم من فناني العاصمة الاقتصادية، معبرة عن تذمر النقابة من انتهاج الشركة لسياسة الإقصاء وتغييبهم عن المهرجانات التي تحتضنها الدار البيضاء ، وكذا استمرارها في التقليل من القيمة الفنية لفئة عريضة منهم.

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم شيشاوة
دائرة شيشاوة
قيادة سيدي المختار
جماعة سيدي المختار
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/02

في يوم الثلاثاء 08 غشت 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي المختار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض لعروض أثمان عدد 2023/02 لأجل: تجهيز ثقبين استغلاليين بدوار الكبران ودوار الجريفات وتجهيز بئر دوار أولاد إدريس بلوحات الطاقة الشمسية.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات العمومية بنفس الجماعة. ويمكن كذلك سحبه من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: (ثلاث الاف درهم) 3000.00درهم.

كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: (مئة وثلاثة وخمسون ألف وخمس مئة واربعون درهما،) 153.540.00درهم مع حتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم -12-2 349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أ ظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛
- إما إيداعها مقابل وصل بمصلحة الصفقات العمومية بجماعة سيدي المختار.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسالها الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة. 2451/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة الدار البيضاء سطات
المديرية الإقليمية بسيدي بنور
إعلان عن طلبات عروض
أثمان مفتوحة
رقم: SB/2023/10

في يوم 06 شتنبر 2023 على الساعة الحادي عشرة صباحا، سيتم بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدارالبيضاء سطات فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان من أجل: تزويد مطاعم مؤسسات التعليم الابتدائي التابعة لنفوذ المديرية الإقليمية لسيدي بنور، أكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، "بغاز الطهي".

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا، من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبناءات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية سيدي بنور الكائنة بشارع الداخلة، زنقة مكناس، سيدي بنور، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

مبلغ الضمان المؤقت: 2500,00درهم (ألفان وخمسمائة درهما)

الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم بالدرهم:
القيمة الدنيا: 50.127,00درهم (خمسون ألفا ومائة وسبعة وعشرون درهما).
القيمة القصوى: 96.234,60درهم (ستة وتسعون ألفا ومائتان أربعة وثلاثون درهما، وستون سنتيما).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم-12-2 349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434، المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بالأكاديمية الجهوية لجهة الدار البيضاء-سطات شارع سيدي عبد الرحمان حي الحسني الدار البيضاء.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض المفتوح عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* إما إيداع أظرفتهم بطريقة إلكترونية طبقا لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 صادر في 9 جمادى الاولى 1443 بتاريخ 14 دجنبر 2021 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2452/إ.د

****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة اجلموس
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
عدد: CA/04/2023

في يوم الاثنين 07 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة اجلموس عمالة إقليم خنيفرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح (عروض اثمان)من اجل: الدراسة التقنية لإعادة تأهيل الاحياء الناقصة التجهيز بجماعة أجلموس اقليم خنيفرة.

ويمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بجماعة اجلموس، شارع طارق بن زياد.

ويمكن تحميله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت المحدد في 10.000,00درهم (عشرة الاف درهم).
- وكلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (132.000,00درهم) مائة واثنان وثلاثون ألف درهم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27، 28 ,29 و31 من المرسوم رقم 349-12-2 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات التابع لجماعة اجلموس.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
* اما ارسال عروضهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* ويجب على المتنافسين المشاركة وجوبا بطريقة الكترونية ابتداء من 01 غشت 2023 وذلك طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -21 1982 بتاريخ 2021/12/14 من البوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 8 من نظام الاستشارة.

يستوجب على المتنافسين المقيمين بالمغرب الادلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة الموافقة التالية: مجالات النشاط D5 وD17.

يستوجب على مكاتب الدراسات غير المقيمة في المغرب الادلاء بالملف التقني المقرر في الفقرة باء من المادة 25 من المرسوم رقم -349 12-2 الصادر في 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

ع.س.ن/2454/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة مراكش-أسفي
إقليم أسفي
دائرة احرارة
قيادة مول البركي
جماعة مول البركي

إعـــــلان

ينهي رئيس المجلس الجماعي لمول البركي إلى علم كافة الموظفين التابعين في سلكهم الأصلي لجماعة مول البركي، أنه قد تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة **2023** بمقر الجماعة ابتداء من الساعة : **التاسعة صباحا**، لولوج الدرجة المذكورة أسفله، وفق الجدولة الزمنية التالية:

الدرجة الممتحن بشأنـــها	عدد المناصب الممتحن بشأنها	تاريخ إجراء الامتحـــان	أخر أجل لإيداع الترشيحات	الشروط النظـــامية
مساعد إداري من الدرجة الأولى	01	2023/09/02	2023/08/17	يفتح الامتحان في وجه الموظفين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة المنتمون إليها في تاريخ أول اختبار من الاختبارات المنصوص عليها في القرارات التنظيمية الجـــاري بها العمل

وعليه، يتعين على الموظفين الراغبين في اجتياز امتحان الكفاءة المهنية وضع طلبات الترشيح بمكتب الضبط التابع للجماعة داخل الآجال المذكورة أعلاه.

ع.س.ن /2457/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة أولاد برحيل
قيادة إكلي
جماعة أولاد عيسى
مديرية المصالح
مكتب الموارد البشرية

أولاد عيسى في : 2023/07/12

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة أولاد عيسى برسم سنة 2023

يعلن رئيس مجلس جماعة أولاد عيسى أنه سيتم يوم **السبت 12 غشت 2023** على الساعة التاسعة صباحا تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة **2023** بمقر جماعة أولاد عيسى لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعـــة أولاد عيسى والذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجات التي ينتمون إليها إلى غاية **31 دجنبر 2023** وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها	أجل إيداع الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الثانية (السلم 6)	مساعد إداري من الدرجة الأولى (السلم 8)	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة .	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية .	تودع الترشيحات بمقر الجماعة (مكتب الموارد البشرية) داخل أجل أقصاه 2023/08/10

ع.س.ن /2460/إد

المملكة المغربية
الوكالة الوطنية للموانئ
المديرية الجهوية لموانئ أسفي
ميناء أسفي الأطلسي
إعلان عن طلب عروض مفتوح
16/AOO/DRPS-ANP/2023
جلسة عمومية

في يوم 08/08/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في مكاتب المديرية الجهوية لموانئ أسفي فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لأجل : تزويد وتركيب وتشغيل نظام المراقبة بالفيديو في ميناء أسفي الأطلسي

FOURNITURE, INSTALLATION, ET MISE EN SERVICE D'UN SYSTEME DE VIDEO-SURVEILLANCE AU PORT DE SAFI ATLANTIQUE

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات لقسم الدعم التابع المديرية الجهوية لموانئ أسفي.
ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ : 3 500,00 درهم ثلاثة الاف وخمسمائة درهم

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في : 231 120,00 TTC مائتان وواحد وثلاثون ألف ومائة وعشرون درهم مع احتساب الرسوم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و 31 من المرسوم الصادر في 9 ماي 2014 بتحديد شروط وإشكال إبرام صفقات الوكالة الوطنية للموانئ وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

- ويمكن للمتنافسين :
- ❖ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط للمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي)- أسفي.
- ❖ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع إفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور
- ❖ إما ايداع عروضهم بطريقة الكترونية و ذلك عن طريق بوابة الصفقات العمومية . www.marchespublics.gov.ma بناء على قرار وزير الاقتصاد و المالية رقم 1982.21 الصادر في 9 جمادى الاولى 1443 (14 سبتمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر ابرام الصفقات العمومية من الصفة المادية .
- ❖ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الاظرفة .

الاجتماع لأجل زيارة الموقع محدد يومه : 25/07/2023 على الساعة الحادية عشر صباحا ب : ميناء أسفي الأطلسي

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 13 من نظام الاستشارة.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمديرية الجهوية لموانئ أسفي (مديرية ميناء أسفي) أسفي – الهاتف: 29-42-86-24-05- 03-29-86-24-05 – 29-42-69-28-06 الفاكس: 64-28-86-24-05

Signé par Baich Hassan
Directeur Régional des des Ports de Safi et Directeur du Port de Safi Atlantique. PI
Agence Nationale des Ports
A Safi le 12/07/2023
https://wps03.anp.ma/check

Paraphé par BAHRAOUI MOHAMED AMINE Le 12/07/2023

ع.س.ن /2453/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية

الموقع الالكتروني: www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/07/13
12.470
توزيع: سبريس

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية والمشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: T5723/PIC
في يوم 13 شتنبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا (حسب التوقيت المحلي) سيتم بمكاتب مركز التكوين المهني للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي، أكدال - الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الاثمان لأجل:
TRAVAUX DE RENOUVELLEMENT DES LIGNES CATÉNAIRES SUR LE PARCOURS DE LA DIRECTION RÉGIONALE INFRASTRUCTURE ET CIRCULATION SUD ENTRE BIDANE (INCLUSE) ET SAFI.
ان المكتب الوطني للسكك الحديدية التمس قرضا من طرف البنك الأوروبي للاستثمار لتمويل قيمة انجاز المشروع المشار اليه أعلاه.
مدة انجاز الأشغال موضوع طلب العروض محددة في 30 شهرا.
المعيار المستعمل لتقويم العروض هو كالتالي:
? معايير الأهلية للمنافسين تعتمد على تقييم العناصر والوثائق الواردة في الملفات الإدارية والتقنية.
? ستؤخذ المعايير التالية بعين الاعتبار عند تقييم العروض التقنية:
* الموارد البشرية والتقنية المعينين للمشروع.
* المخطط التنظيمي لـ PAQ الذي يتعلق بالتنظيم العام للمشروع.
* المخطط ومنهجية تحديد إجراءات تنفيذ الخدمات التي يشملها المشروع.
* الأوراق التقنية للمعدات المعينة للمشروع.
* تفصيل معايير التنقيط مشار اليها في الفصل 12 من قانون الاستشارة موضوع طلب العروض .
بالنسبة لعروض المنافسين الذين استوفوا الشروط المذكورة أعلاه سيتم دراستهم على أساس السعر المعروض.
يمكن لكل المقاولات من أي بلد المشاركة في طلب العروض المشار اليه أعلاه.
يمكن تحميل ملف طلب العروض من الموقع الالكتروني للم.و.س.ح: www.oncf.ma أو على بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
طبقا للشروط المحددة في المادة "ادخال تعديلات" من قانون الاستشارة
- قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ 2.069.800,00 درهما.
- تقدير قيمة الاشغال المنجزة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ 137.984.280,00درهما مع احتساب الرسوم.
ستنظم زيارة لموقع الاشغال يوم 10 غشت 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا مع الاحترام التام للتدابير المفصلة بقانون الاستشارة .
يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1982-21 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية.
لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.
الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.
نعلن لكل المتنافسين ان جلسة فتح الأظرفة ستكون عمومية للراغبين في الحضور .
ع.س.ن/2455/إ.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء-
مديرية الاستغلال بالمحمدية
إعلان عن طلب العروض مفتوح
جلسة علنية
تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية:
- PM1121623: اخذ نسخ ميتالوغرافية لعناصر مولدات البخار لمديرية الاستغلالية المحمدية.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في: 122.200,00درهم (م.ا.ر)
تنظم زيار اجبارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية بتاريخ: 2023/08/07 على الساعة العاشرة صباحا
- PM2121259: تأهيل علب ماء البحر لمكثف الشطر الرابع لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في 484.400,00درهم (م.ا.ر)
تنظم زيارة اجبارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية بتاريخ: 2023/08/01 على الساعة العاشرة صباحا
- PM2121507: تزويد مديرية الاستغلال بالمحمدية بقطع غيار.
يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في378.000,00درهم (م.ا.ر)
جميع الاستشارات المذكورة أعلاه مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة وكذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين
- PM1121691: توريد الغازات الخالصة لأجل التحاليل لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في57.480,00درهم (م.ا.ر)
- PM2121404: تزويد و تركيب TAG FRID (تحديد الترددات الراديوية) مع البرمجة لتجهيز المخزون من الدرجة الثالثة لمديرية الاستغلال بالمحمدية.
يحدد الثمن التقديري الاجمالي لإنجاز الأشغال في: 301.000,00درهم (م.ا.ر)
تنظم زيار اجبارية لموقع المشروع بمديرية الاستغلال بالمحمدية بتاريخ: 2023/07/27 على الساعة العاشرة صباحا
تفتح الأظرفة في آن واحد.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب.
الهاتف: 31-06-99/98 /0523(212)
الفاكس: 22 30-20-/ 0523(212)
يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية الاستغلال بالمحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء الطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية - المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/08/08 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا.
بمقر مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء ـ المغرب.
ع.س.ن/2456/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم القنيطرة
قيادة المكرن
جماعة المكرن
قسم الشؤون الإدارية والمالية والقانونية
مكتب الصفقات العمومية وسندات الطلب
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/03
في يوم الثلاثاء 08 غشت 2023 الساعة العاشرة صباحا، سيتم بمكتب رئيس جماعة المكرن فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم: 2023/03 المتعلق ب: أشغال توسعة الإنارة العمومية بقرى طناجة العمامرة وسيدي عيسى أولاد عامر والانارة بالطاقة الشمسية لملتقى الطرق للطريق الإقليمية رقم 4234 و الطريق الوطنية رقم 1 بجماعة المكرن إقليم القنيطرة (حصة فريدة).
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات جماعة المكرن. ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرون ألف درهم (50.000,00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (3.419.040,00درهم) ثلاثة ملايين واربعمائة وتسعة عشر ألف أربعون درهم مع احتساب الرسوم.
ويجب إن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية، قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021).
ويمكن للمتنافسين:
* إرسالها الكترونيا طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1982.21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021).
ملحوظة:
- لقد تقرر عقد اجتماع للقيام بزيارة إلى المواقع يوم الخميس 27 يوليوز 2023، على الساعة العاشرة صباحا.
- إن العينات التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب المصلحة التقنية لجماعة المكرن قبل اليوم المحدد لتاريخ فتح الأظرفة، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في الفصل رقم 15 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2459/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/01
في يوم 2023/08/16 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة غياثة الغربية إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اشغال الكهربة - الدرجة الاولى - لمجموعات سكنية على امتداد تراب الجماعة عروض رقم:
- 200 124 362
-200 124 287
-200 124 291
-200 124 360
-200 124 364
-200 124 333
- 200 124 358
- 200 129 088
- 200 129 085
- 200 128 676
و200 129 011.
جماعة غياثة الغربية -إقليم تازة-.
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني المتواجد بجماعة غياثة الغربية - إقليم تازة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة ألاف (10.000,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة واثنان وثلاثون ألفا ومائة وثمانية وسبعون درهما وأربعة وثمانون سنتيما (332.178,84درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- بالنسبة للمقاولات الأجنبية غير المقيمة في المغرب فان الوثائق المدلى بها هي تلك المحددة في نظام الاستشارة المادة 2-18
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 18 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2461/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تازة
جماعة غياثة الغربية
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2023/02
في يوم 2023/08/17 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بجماعة غياثة الغربية إقليم تازة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل: اشغال الكهربة - الدرجة الاولى - لمجموعات سكنية على امتداد تراب الجماعة عروض رقم:
- 200 128 675
- 200 129 142
جماعة غياثة الغربية -إقليم تازة-
يمكن سحب ملف طلب العروض من المكتب التقني المتواجد بجماعة غياثة الغربية - إقليم تازة. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في عشرة ألاف (10.000,00درهم)
كلفة تقدير الأعمال مع احتساب الرسوم محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثمائة وأربعة وستون ألف وتسعمائة وسبعة وثمانون درهما وعشرون سنتيما (364.987,20درهما).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم على حامل ورقي، مقابل وصل، بمكتب الضبط للجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مقر الجماعة.
- إما إرسالها بطريقة إلكترونية إلى صاحب المشروع.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- بالنسبة للمقاولات الأجنبية غير المقيمة في المغرب فان الوثائق المدلى بها هي تلك المحددة في نظام الاستشارة المادة 2-18.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 18 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2462/إ.د

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
RAMSA
الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)
ستجري يوم الاثنين 07 غشت 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية :

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
87/2023	المساعدة التقنية لمتابعة المشاريع: الحصة 1: "أشغال التزويد بشبكة التطهير السائل لمراكز أوزود وتمراغت : التطهير الثانوي" الحصة 2: " البنية التحتية لنقل مياه التحلية من مجمع بوازكان 130 إلى الطابق 245 أزرا : قناة قطر DN600 ومحطة الضخ" الحصة 3:" بناء وتجهيز خزان سعة 3500 م مكعب لتمديد خزان المياه المعالجة الواقع على الطابق NGM 130 في أكادير " الحصة 4:" البنية التحتية لنقل مياه التحلية من الطابق أزرا 245 إلى الطابق أوزود 170: قناة قطر DN500"	الحصة 1: 360 000,00 الحصة 2: 738 000,00 الحصة 3: 182 400,00 الحصة 4: 280 800,00	الحصة 1: 5 400,00 الحصة 2: 11 000,00 الحصة 3: 2 700,00 الحصة 4: 4 200,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:00
88/2023	المساعدة التقنية لمتابعة المشاريع: الحصة 1 "أشغال التطهير السائل لمركز أيت طالب ، التابع لجماعة تمانوكت بإقليم تارودانت . التطهير الأول" الحصة 2: "أشغال التطهير السائل لمركز تيغمي بإقليم تزنيت" الحصة 3: " أشغال التطهير السائل لمركز ركادة ، التابع لجماعة ركادة ، بإقليم تزنيت "	الحصة 1: 150 000,00 الحصة 2: 360 000,00 الحصة 3: 384 000,00	الحصة 1: 2 250,00 الحصة 2: 5 400,00 الحصة 3: 5 800,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:30
89/2023	مراقبة جودة الأشغال من طرف مختبر للمشاريع: الحصة 1: " البنية التحتية لنقل مياه التحلية من مجمع بوازكان 130 إلى الطابق 245 أزرا : قناة قطر DN600 ومحطة الضخ" الحصة 2: "أشغال التزويد بشبكة التطهير السائل لمراكز أوزود وتمراغت : التطهير الثانوي" الحصة 3: " بناء وتجهيز خزان سعة 3500 م مكعب لتمديد خزان المياه المعالجة الواقع على السلمل NGM 130 في أكادير " الحصة 4:" البنية التحتية لنقل مياه التحلية من الطابق أزرا 245 إلى الطابق أوزود 170: قناة قطر DN500"	حصة 1: 132 000,00 الحصة 2: 91 200,00 الحصة 3: 36 000,00 الحصة 4: 42 000,00	الحصة 1: 2 000,00 الحصة 2: 1 600,00 الحصة 3: 1 000,00 الحصة 4: 1 000,00	-	-	-	10:00
90/2023	أشغال إعادة تأهيل الروابط والمنشآت المرفقة بشبكة التطهير السائل بأكادير الكبير: الحصة 1: عملية أكادير إيداوتنان الحصة 2: عملية إنزكان - أيت ملول	الحصة 1: 2 811 804,00 الحصة 2: 2 032 392,00	الحصة 1: 43 000,00 الحصة 2 : 30 500,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	10:30
91/2023	إعادة تأهيل نظام الضخ والمعالجة المسبقة لمحطة سوس: تزويد وتركيب المعدات الكهربائية	4 092 060,00	60 700,00	24/07/2023	07/08/2023 11:00	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	11:00
92/2023	أشغال التطهير السائل لمركز ركادة ، التابع لجماعة ركادة ، بإقليم تزنيت	30 529 704,00	458 000,00	24/07/2023	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	11:30
93/2023	صيانة المعدات الهيدروليكية والكهروميكانيكية والكهربائية لمجموع محطات رفع المياه العامة لتراسا	2 208 240,00	33 200,00	24/07/2023	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة الإيداع الالكتروني الزامي	12:00

ستجري يوم الثلاثاء 08 غشت 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
94/2023	تزويد المعدات الاستهلاكية والكواشف للمختبرات	447 192,00	6 700,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:00
95/2023	تزويد وتركيب وتشغيل أجهزة المعلوميات	853 920,00	12 900,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:30
96/2023	دراسة القياس الدقيق وإنشاء ملف تعريف الاستهلاك	420 000,00	6 300,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:00
97/2023	تنفيذ برنامج تكويني لفائدة موظفي الوكالة التراسا	432 000,00	6 500,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:30
98/2023	تحديث دراسة التطهير الأولي من مشروع تطهير السائل لمركز الجماعة أيت عميرة لشبكة أيت باها	936 000,00	14 000 ,00	-	-	11:00
99/2023	أشغال نقل مجمع الصرف الصحي بين الجماعات الشمالي عبر سوق الثلاثاء إنزكان	12 791 040,00	190 000,00	24/07/2023	الإيداع الالكتروني الزامي	11:30

*يجب تقديم التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.
يمكن سحب الملف بالمجان من مكاتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات ، شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف : 00-96-82-28-05 الفاكس: 15-01-22-28-05 .
ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض ملئ البيانات على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
النسبة إلى الصفقات التي يساوي أو يفوق مبلغها التقديري مليوني (2 000 000,00) درهم مع احتساب الرسوم ، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443(14ديسمبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية .
يمكن للمرشحين :
- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لإستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية .
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /144/إت

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تازة
دائرة أكنول
قيادة أجدير
جماعة بورد

قرار جماعي رقم 34 بتاريخ 12 يوليوز 2023
يتعلق بتأجيل مباراة توظيف تقني من الدرجة الرابعة السلم 8 تخصص الأشغال الكبرى .

إن رئيس المجلس الجماعي لبورد
- بناء على الظهير الشار رقم 85 . 15 . الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق ل (07 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون رقم 14.113 المتعلق بالجماعات .
- بمقتضى الظهير الشريف رقم 008 . 58 . الصادر في 4 شعبان 1377 الموافق ل (24 فبراير 1977 (24 فبراير 1958) بمثابة النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية حسبما وقع تغييره وتتميمه .
- بناء على المرسوم رقم 738 . 77 . 2 بتاريخ 13 شوال 1397 الموافق ل (27 شتنبر 1977) بمثابة النظام الأساسي الخاص بموظفي الجماعات المحلية حسبما وقع تغييره وتتميمه.
- بناء على المرسوم الملكي رقم 67 . 401 . بتاريخ 13 ربيع الأول 1387 الموافق ل (22 يونيو 1967) بسن نظام عام للمباريات والإمتحانات الخاصة بولوج أسلاك ودرجات ومناصب الإدارات العمومية .
- بناء على المرسوم رقم 72 . 05 . 2 بتاريخ 2 دجنبر 2005 بشأن النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات .
- بناء على القرار الجماعي رقم 27 بتاريخ 2023/05/24 ، المتعلق بإجراء مباراة توظيف تقني من الدرجة الرابعة السلم 8 تخصص الأشغال الكبرى .

تقـــرر مـــا يلـــي

مادة فريدة :
تأجيل مباراة توظيف تقني من الدرجة الرابعة السلم 8 تخصص الأشغال الكبرى المعلن عنها من طرف جماعة بورد ، إلى حين فتح منصب تقني متخصص من الدرجة الثالثة السلـــم 9 تخصص الأشغال الكبرى والهندسة المدنية.

ع.س.ن /2463/إد

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسطات
المحكمة الابتدائية بسطات
كتابة الضبط
مؤسسة القيم

ملف تبليغي
رقم: 2018/6704/687
اعلان باشهار حكم قضائي بناء على الامر الصادر عن السيد رئيس المحكمة الابتدائية بسطات بالنيابة بتاريخ 2023/3/28 تحت عدد: 460 في الملف مختلفة رقم: 2023/1109/460 المبلغ الى القيم بتاريخ 2023/06/06 والقاضي بما يلي: نأمر بماء جاء في الطلب ونعين السيد عبد الكريم السالمي منتدب قضائي بهذه المحكمة للقيام باجراءات القيم في حق الاطراف المشار اليهم اعلاه والذين رجعت شواهد تبليغهم بملاحظة تعذر التبليغ وكذا تعدر تبليغهم عن طريق البريد المضمون بالملف التبليغي عدد 2018/6704/687 وبالرجوع الينا في حالة وجود صعوبة.

واستنادا الى الفصل 41 من قانون المسطرة المدنية يعلن القيم بالمحكمة الابتدائية بسطات ان هذه المحكمة اصدرت حمكا باسم جلالة الملك وطبقا للقانون بتاريخ 2018/02/07 تحت عدد: 75 في الملف العقاري رقم 12/1402/135 الذي كان رائجا بين السيد حرير ابراهيم، الساكن بسيدي مومن تجزئة الوردة زنقة 62 الرقم 160 الدار البيضاء ينوب عنه الاستاذ كمال الهاشمي المحامي بهيئة سطات.

مدعي من جهة

وبين السادة

الدولة الملك الخاص في شخص مدير الاملاك المخزنية الكائن مقره الاجتماعي بالحي الاداري اكدال الرباط والجاعل محل المخابرة معه بدائرة الاملاك المخزنية بسطات ينوب عنها منذوب املاك الدولة بسطات.

هلال بن بوعزة ومن معه مدعى عليهم من جهة أخرى.

الصندوق الوطني للقرض الفلاحي والقرض الفلاحي للمغرب.

بحضور السيد المحافظ علي الاملاك العقارية بمكتبه بسطات

قضت فيه بجلستها العلنية ابتدائيا وحضوريا في حق كل من الدولة ومندوبي كل من الاستاذ كمال الهاشمي والمصطفى الخالدي وغيابي في حق الباقي.

في الشكل: قبول الدعوى

في الموضوع: بانهاء حالة الشياع وفق تقرير الخبير جواد عبد النبي الموضوع بكتابة الضبط المحكمة بتاريخ 2017/12/13 وذلك بقسمة العقار موضوع الرسم العقاري رقم c/21672 للملك المسمى (بنجراد) البالغة مساحته الاجمالية 159 هكتار و69 آر المتكون من أرض فلاحية والكائن بقبيلة المزامزة فرقة اولاد ايدر سطات قسمة عينية بفرز واجب المدعى عن واجب المدعى عليهم عن طريق اعمال القرعة بواسطة كتابة الضبط وتمكينهم من واجبهم مفرزا وتحميل الصائر بين الطرفين بالنسبة.

وبمضمنه، حرر هذا الإعلان لتعليقه بلوحة الإعلانات القضائية بهذه المحكمة ابتدائية سطات ونشره بإحدى الجرائد الوطنية.

ع.س.ن /2458/إ.د

Société AKOUR RIAD (SARL)
Registre de commerce N°7927/2010
CLOTURE ET LIQUDATION

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 22/06/2023, lors d'une assemblée extraordinaire tenue par les associes de la société AKOUR RIAD (SARL), au capital 100 000.00 dhs divisé en 1000 parts à 100.00 dhs chacune, son siégé social sise à KSAR LHASSI LABIAD TAOUS ERRACHIDIA. Après avoir lecture et suivi du rapport de liquidation ou rapport de gérance, Il a été décidé L'approbation des comptes de liquidation et quitus au liquidateur justifiant la décharge de son mandat, en suit a été prononcé la clôture des opérations de liquidation et radiation de registre de commerce de la société. Le dépôt légal de liquidation a été effectué le 12/07/2023 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°304/2023.

ع.س.ن/2464/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
جماعة دار الكبداني

إعلان عن تنظيم مباراة لتوظيف (03) تقنيين من الدرجة الثالثة

تنظم جماعة دار الكبداني يوم الأحد 10 شتنبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الثانوية التأهيلية الكندي بدار الكبداني مباراة للتوظيف في درجة تقني من الدرجة الثالثة وفق الجدول أسفله:

الصنف	تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثالثة	الشواهد والشروط المطلوبة للترشيح
التخصصات المطلوبة الجماعة	-الهندسة المدنية	الإعلاميات تخصص (الأنظمة والشبكات المعلوماتية) (تدبير المعلوميات)	- دبلوم التقني المتخصص المسلم من طرف إحدى مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم رقم 325- 86- 2 بتاريخ 8 جمادى الأولى 1407 (9 يناير 1987) بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات أو الدبلومات المعادلة له و المحددة بقرار للوزير المكلف بتحديث القطاعات العامة طبقا لمقتضيات المرسوم رقم: 90. 12. 2 بتاريخ 30 أبريل 2012. - أن يتراوح عمر المترشح بين 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر في فاتح يناير 2023. ويمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعادل فترة الخدمات الصحيحة أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة.
دار الكبداني	01	02	

يخصص نسبة 25% من عدد المناصب المتبارى بشأنها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاوم. مكفول الأمة. عسكري أو محارب قديم. ونسبة 7% لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة الحاملين لبطاقة شخص معاق.

* ملف الترشيح:

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- طلب خطي يبين فيه الإسم العائلي والشخصي للمترشح وعنوانه وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- بيان السيرة الذاتية CV يحمل الصورة الشخصية والعنوان البريدي للمترشح. مع إرفاق CV بالوثائق المبررة.
- نسخة لأصل الدبلوم المطلوب مصادق عليه أو شهادة تقني في التخصص المطلوب.
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها.
- السجل العدلي أو بطاقة السوابق
- ترخيص كتابي لإجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين الموظفين.
- ظرفان تلصيق ذاتي متبران يحملان الإسم الكامل والعنوان الشخصي للمترشح.
- الوثائق المطلوبة يجب أن لا يتجاوز تاريخ تسليمها 3 أشهر.

تودع ملفات الترشيح داخل ظرف من الحجم الكبير يحمل الإسم الكامل للمترشح والمنصب موضوع الترشيح بمكتب الضبط لجماعة دار الكبداني أو ترسل ملفات الترشيح عن طريق البريد المضمون إلى العنوان التالي (جماعة دار الكبداني الرمز البريدي 62202 دار الكبداني إقليم الدريوش) وذلك خلال أوقات العمل إلى غاية 11 غشت 2023 وهو أخر أجل لإيداع الترشيحات.

بالنسبة للمترشحين المتوفرين على صفة مقاوم. يتعين إرسال ملفاتهم عن طريق المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير مرفقة بشهادة تثبت هذه الصفة. كما يتعين على المترشحين المتوفرين على صفة مكفول الأمة أو عسكري قديم. توجيه ملفات ترشيحهم عن طريق مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الإجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين. مدعمة بشهادة تثبت هذه الصفة. أما بالنسبة للأشخاص المعاقين يتعين عليهم إرفاق طلباتهم بنسخة مطابقة لأصل بطاقة "شخص معاق" مسلمة من طرف الوزارة المعنية.

وسيتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الآجال المحددة.

ع.س.ن /2466/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الرباط سلا القنيطرة
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان

إعلان عن تأجيل / تعديلي

1- ليكن في علم العموم أن طلبات العروض رقم 53/INV/DPSS/2023 و 54/INV/DPSS/2023 المتعلقة بأشغال التوسعة، المنشورة بجريدة الاتحاد الاشتراكي ليوم 23/06/2023 تحت عدد: 13482 والمرتقب فتح اظرفتها يوم 2023/07/17 قد أجلت ليوم 2023/07/25 في نفس التوقيت.

2- تمت اضافة مايلي الى اعلانات طلبات العروض المشار اليها اعلاه :

يجب على المتنافسين ايداع ملفات طلبات العروض بالطريقة الالكترونية طبقا لأحكام قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21-1982 بتاريخ 2021/12/14 المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.

3- الباقي دون تغيير.

ع.س.ن /2465/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تاوريرت
باشوية العيون
جماعة العيون سيدي ملوك.

إعلان عن طلب عروض بأثمان مفتوح رقم : 2023/09 ، جلسة عمومية

في 10 غشت 2023،على الساعة الحادية عشر صباحا(11 H) ، سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة العيون سيدي ملوك فتح الاظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان رقم 2023/09 الخاص بـ : شراء مواد البناء(شراء المواد الخام من المقالع –الاسمنت والأرصفة والزليج، الصباغة ، الزفت ،الجير) "خاص بالمقاولة الصغيرة والمتوسطة"

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة, ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ : عشر ون ألف درهم (20000.00 درهم).

* حددت كلفة تقدير الأعمال من طرف صاحب المشروع في مبلغ:(1 012 200.00درهم) مليون واثنى عشر ألف ومائتين درهم مع احتساب الرسوم، مفصلة كالآتي في الجدول أسفله

فصول الميز انية	1- شراء المواد الخام من المقالع	2-شراء الاسمنت والارصفة والزليج	3-شراء الصباغة	4-شراء الزفت	5-شراء الحبر
كلفة تقدير الأعمال حسب كل فصل مع احتساب الرسوم بالدرهم	193 800.00 مائة وثلاثة وتسعون الف وثمانمائة درهم	668 400.00 ستمائة وثمانية وستون الف واربعمائة درهم	95 700.00 خمسة وتسعون الف وسبعمائة درهم	48 300.00 ثمانية واربعون الف وثلاثمائة درهم	6 000.00 ستة الاف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات للجماعة, ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

- ✓ يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و 29و 31 من المرسوم رقم: 349-12-2 الصادر في 08 جمادى الأولى (20 مارس2013) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض المقتضيات المتعلقة بمراقبتها وتدبيرها.
- ✓ ويمكن للمتنافسين إيداع أظرفتهم قبل فاتح غشت:
- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى المصلحة المذكورة.
- ✓ إما إيداعها ,مقابل وصل بمكتب الصفقات للجماعة.
- ✓ اما الايداع الالكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.ma.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة رقم 8 من نظام الاستشارة الخاص بالصفقة.

ملحوظة : على المتنافسين وجوب ايداع اظرفتهم وعروضهم وسحبها بطريقة الكترونية وكذا تجريد الضمانات المالية من الصفة المادية ابتداء من فاتح غشت 2023.

ع.س.ن /2467/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة المجاطية-أولاد طالب إقليم مديونة	يوم الأحد 16 يوليوز 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	الدواوير: لحفاية 1 وإدراج مزاب خديجة
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأحد 16 يوليوز 2023 من 08 صباحا إلى02 بعد الزوال	دوار : دار بوعزة 1
مقاطعة سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الأحد 16 يوليوز 2023 من 08 صباحا إلى12 زوالا	تجزئة : لينا 71307-57BK
جماعة أولاد صالح إقليم النواصر	يوم الأحد 16 يوليوز 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : الميسان رقم 4 MLE D1A-036-12D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الإثنين 17 يوليوز 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	دوار : عين كديد
مقاطعة سيدي معروف عمالة عين الشق	يوم الثلاثاء 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى12 زوالا	تجزئة : المدينة
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى12 زوالا	مركز التحويل لمركز بوسكورة MLE 7951-06F
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الثلاثاء 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	دوار : لمكانسة MLE 84320-17G 4
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى 04 بعد الزوال	تجزئة : رياض السلام MLES D3A-028-18D et D3A-029-18D
جماعة أولاد صالح عمالة النواصر	يوم الجمعة 21 يوليوز 2023 من 07 صباحا إلى12 زوالا	الدواوير : أولاد دكاك 3 والمعاريف الشمالية

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h

ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /145/إت

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.alittihad.info

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

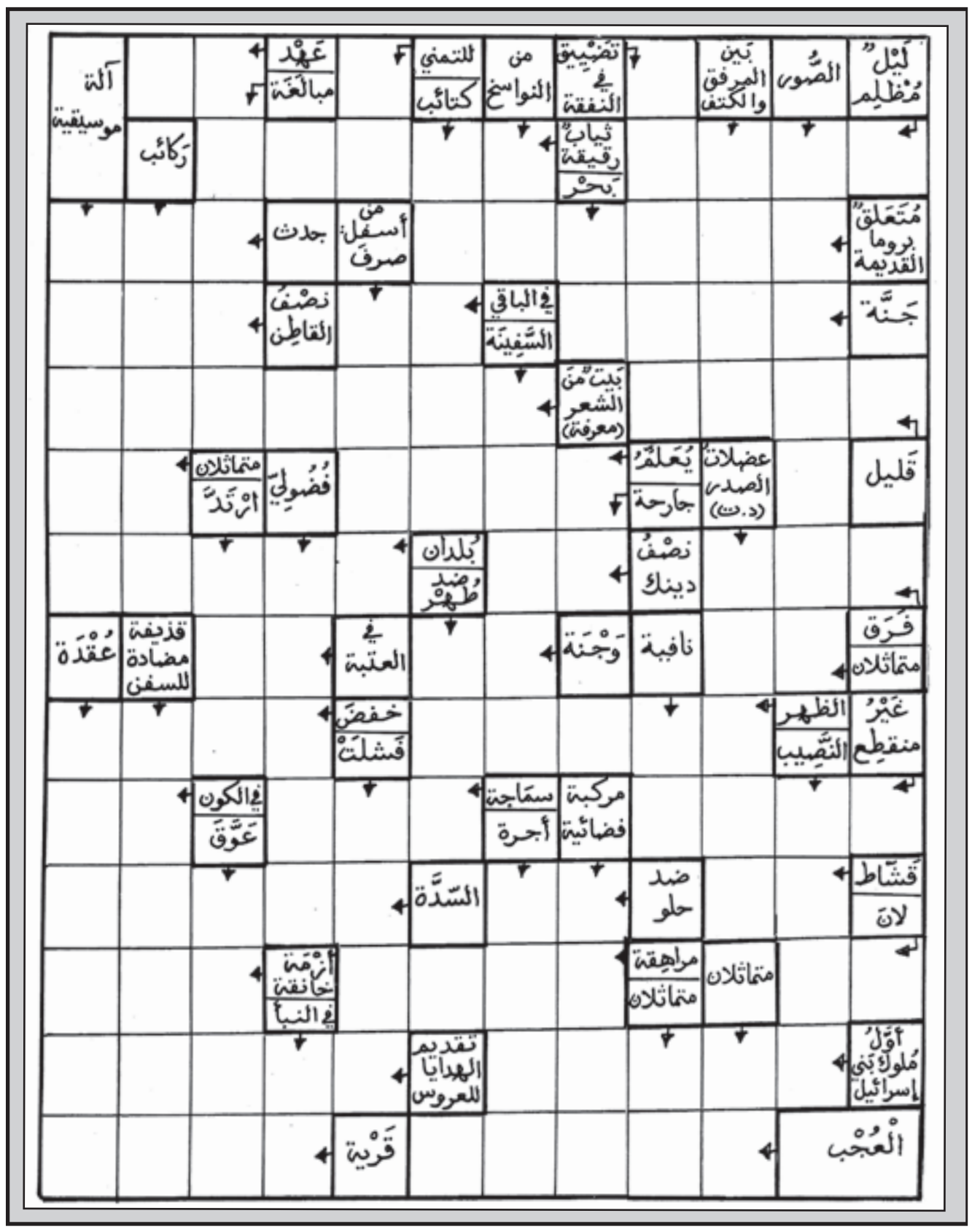

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

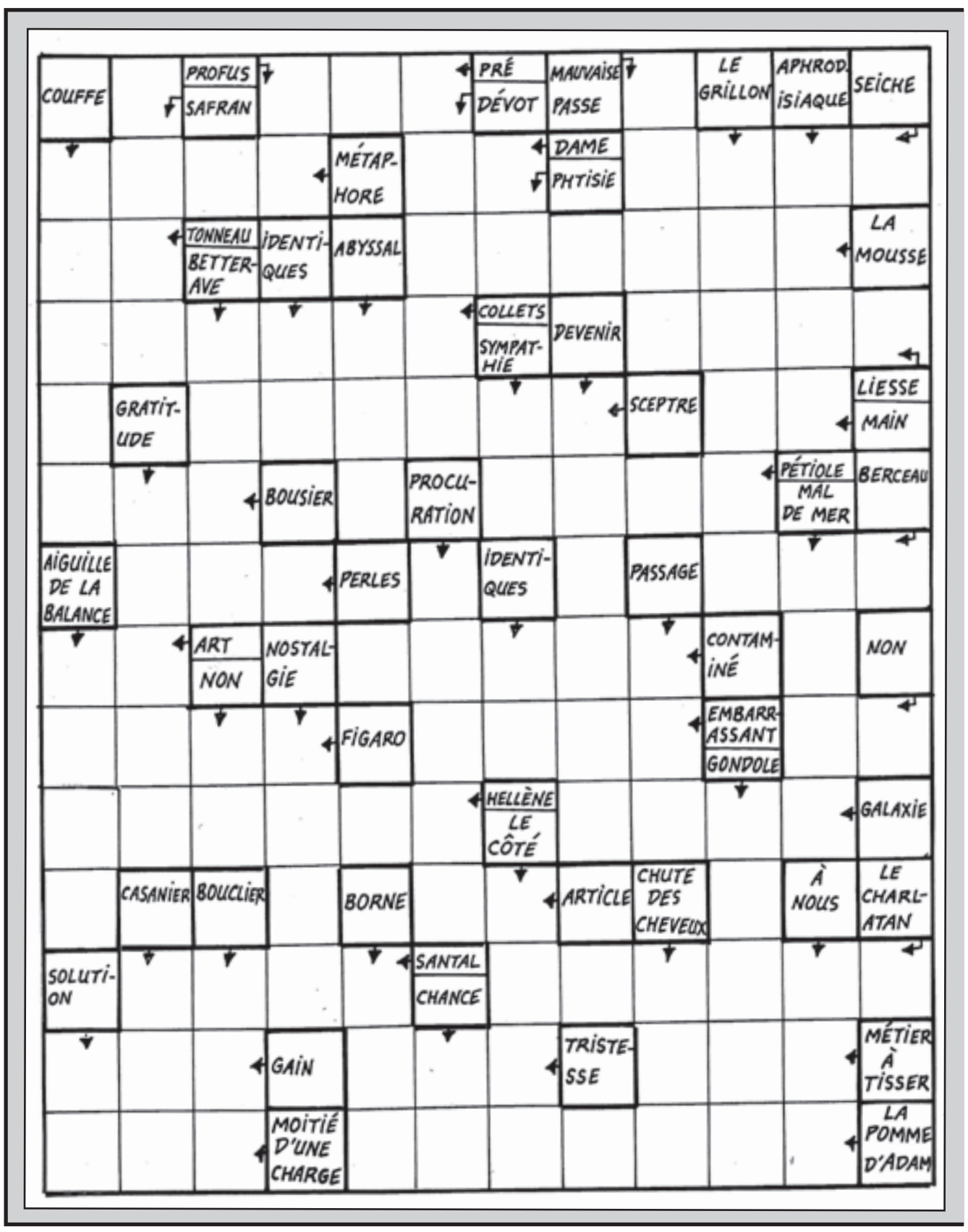

سودوكو سهلة

1		9	5	2	3	6		7
		6	1			4	9	2
				4				5
			4	9		5		3
9				3				1
4		3		8	5			
8				6				
2	6	7			4	9		
3		4	8	1	9	2		6

سودوكو متوسطة

					1		6	8
		7				9		
1				9			7	
2	7	8	1	6		5		
5			7		4			1
		4		2	5	7	8	3
	2			4				7
		5				8		
9	6		8					

سودوكو صعبة

		6			7			2
	7			5	3	6		
1			4				3	
				2	8	1		5
		2				3		
8		4	3	7				
	8				1			3
		1	5	3			6	
7			2			9		

حل سودوكو سهلة

1	8	7	6	4	2	9	5	3
5	2	4	3	9	8	6	1	7
3	6	9	7	1	5	8	4	2
6	5	1	9	2	3	4	7	8
4	7	2	8	5	6	3	9	1
8	9	3	4	7	1	5	2	6
2	3	5	1	6	9	7	8	4
7	1	6	5	8	4	2	3	9
9	4	8	2	3	7	1	6	5

حل سودوكو متوسطة

7	4	3	6	5	2	9	8	1
2	6	5	8	1	9	4	7	3
9	1	8	7	4	3	6	5	2
8	7	2	4	9	6	1	3	5
6	3	4	5	8	1	7	2	9
1	5	9	3	2	7	8	4	6
4	2	6	9	3	8	5	1	7
5	9	1	2	7	4	3	6	8
3	8	7	1	6	5	2	9	4

حل سودوكو صعبة

1	3	4	7	9	8	2	5	6
5	9	6	3	2	4	8	1	7
8	2	7	6	1	5	9	3	4
3	4	9	1	5	7	6	2	8
2	5	8	4	6	3	1	7	9
7	6	1	9	8	2	3	4	5
4	1	2	8	7	6	5	9	3
6	7	5	2	3	9	4	8	1
9	8	3	5	4	1	7	6	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

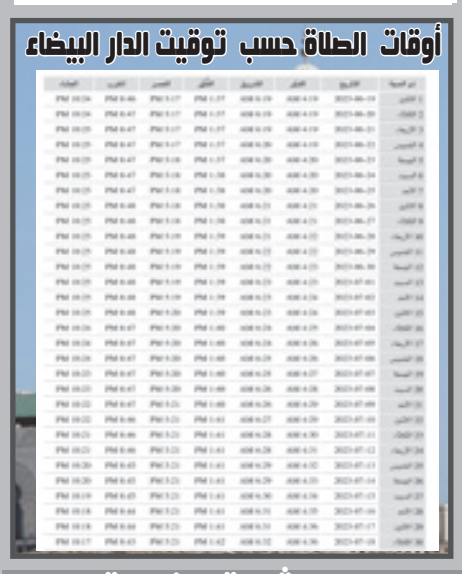

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

برشلونة يتجاهل إنجاز الزلزولي

الزلزولي يقود المنتخب الأولمبي إلى التتويج قاريا

أثار تصرف برشلونة مع نجمه الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي التعجب من قبل الإعلام الكتالوني، عقب تألقه في أمم إفريقيا تحت 23 عاما مؤخرا.

وقاد الزلزولي أشبال الأطلس إلى التتويج باللقب على حساب المنتخب المصري، ونال جائزة هداف البطولة، وأكثر لاعب قدم تمريرات حاسمة.

وتعجبت «موندو ديبورتيفو» الإسبانية من خيار النادي الكتالوني عدم توجيه التهاني للاعبه الشاب عبر موقعه أو حساباته المختلفة على وسائل التواصل الاجتماعية، رغم تتويجه بلقب رسمي مع بلاده، وتتويجه بلقب الهداف وأفضل ممرر للكرات الحاسمة، وأفضل لاعب بالمسابقة.

وأضافت: «الإهانة تزداد قبحا عندما نرى أن أوساسونا، فريقه السابق، كان سريعا في تهنئته على تويتر، واستخدموا صورتين لعبد الصمد وهو يرتدي اللون الأحمر، ليس بقميص المنتخب المغربي ولكن بقميص أوساسونا. إنهم يفخرون به، وبالتأكيد في برشلونة أيضا، لكن لم يدرك أحد أهمية إعطاء القيمة المستحقة لتحقيقه للقب».

وأوضح تقرير «موندو» أن برشلونة لا يمانع بيع اللاعب من أجل الاستفادة ماديا، ولكن قد يصطدم برغبة مدربه تشافي الذي يريد بقاء اللاعب في تشكيل البلوغرانا الموسم المقبل.

ولعب الزلزولي الموسم الماضي بقميص أوساسونا على سبيل الإعارة، وقادهم للوصول لنهائي كأس الملك الذي خسروه ضد ريال مدريد.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

باقشور يؤكد أن نزاعات الأندية فاقت 600 ملف ويحدد سقفا ماليا لدخول سوق الانتقالات

النزاعات تكلف الرجاء والوداد كثيرا من الأموال

إبراهيم العماري

أعلن عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، عن رقم مخيف يتعلق بالنزاعات داخل الأندية الوطنية، حيث تجاوزت 600 نزاع في الموسم الكروي الواحد، الأمر الذي خلق ضبابية مالية داخل الفرق.

وفي هذا الصدد، أوضح بلقشور، لدى حلوله ضيفا على برنامج حواري بإحدى الإذاعات الخاصة، أن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، راسلت الأندية الوطنية الاحترافية، من أجل تسقيف مصاريفها الخاصة بالتعاقدات مع اللاعبين، استنادا على دراسة قامت بها جامعة كرة القدم على مستوى الوضعيات المالية للأندية، وبناء على نتائجها تحدد سقف المصاريف انسجاما مع المداخيل السنوية.

واشترطت العصبة بمعية الجامعة، حسب تصريحات بلقشور، عدم تجاوز تعاقدات الأندية حدود 70 في المائة من حجم الميزانية، كخطوة أولى في سبيل إلى تقليل كم النزاعات.

وأوضح بلقشور أن الجامعة وضعت سلما خاصا بالتعاقدات يتراوح بين 15 و 90 مليون سنتيم، حسب وضعية كل فريق على حدة، إذ هناك فرق لا يمكن لها تجاوز 15 مليون في صفقاتها، بينما تتوفر فرق أخرى على هامش 90 مليون سنتيم لدخول سوق الانتقالات.

وأشار بلقشور إلى أن فرق الرباط، وخاصة الجيش الملكي والفتح الرياضي واتحاد تواركة وسطاد المغربي، تتواجد في وضعية مالية مثالية، ويحق لها دخول الميركاتو بكل أريحية، في ظل عدم وجود أي ملف يمنعها من ذلك، بالإضافة إلى فريقي نهضة الزمامرة ونهضة بركان، اللذين قاما بتسوية كل نزاعاتهما، وباتا في وضعية سليمة.

ووجدت العديد من الأندية الوطنية نفسها في مواجهة الكثير من النزعات، محليا ودوليا، كلفتها خسارة أموال باهظة بشكل حد من طموحاتها، وأثر على استقرارها.

ويبقى أكبر مثال في هذا الباب، ما يقع داخل الرجاء والوداد الرياضيين، اللذين خسرا أحكاما بملايير السنتيمات، عندما وجدا نفسيهما فأمام نزاعات لدى الفيفا والمحكمة الدولية للرياضة والجامعة.

أخبار الساحة

المنتخب المغربي يتأهل للدور الثاني من كأس العالم لـ «فيفا الإلكترونية»

تأهل المنتخب الوطني المغربي للعبة «فيفا الإلكترونية» المشارك في كأس العالم التي افتتحت، يوم الثلاثاء بالمملكة العربية السعودية، إلى الدور الثاني متصدرا مجموعته برصيد 17 نقطة.

فبعد أن حصد 11 نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين في جولات الذهاب، حقق المنتخب الوطني المغربي يوم الأربعاء برسم مباريات الإياب الفوز على ماليزيا (3 – 1) وثلاثة تعادلات أمام كل من فلندا (1 – 1) وإيطاليا (1 – 1) والولايات المتحدة (2 – 2)، ليختتم اليوم الثاني بفوز ساحق على المنتخب الفرنسي بـ (5 – 1).

وتأهل إلى جانب المنتخب المغربي منتخبات فرنسا وايطاليا وفلندا.

يذكر أن المنتخب الوطني المغربي للعبة «فيفا الإلكترونية»، يتأهل للمرة الثانية على التوالي إلى كأس العالم، عقب تتويجه بطلا لجهة إفريقيا والشرق الأوسط بعد تغلبه، في المباراة النهائية على منتخب جنوب إفريقيا في مجموع مباراتي الذهاب والإياب.

يشار إلى أن المنافسات تقام في مدينة الرياض بإشراف من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ويتأهل إلى الدور الثاني أصحاب المراكز الأربعة الأولى عن المجموعات الأربع، التي تتنافس ضمن هذه البطولة العالمية.

ويبلغ مجموع جوائز المنافسات حوالي مليون دولار أمريكي، إذ ينال المنتخب البطل 300 ألف دولار أمريكي، وصاحب المركز الثاني 150 ألف دولار، وصاحبا المركزين الثالث والرابع 75 ألف دولار، بينما تنال المنتخبات من الخامس إلى الثامن 40 ألف دولار، ومن التاسع إلى 16 حوالي 20 ألف دولار، والمنتخبات التي تحتل المراكز من 17 إلى 24 حوالي 10 آلاف دولار.

الكاف يحدد موعد انطلاق مرحلة المجموعات بدوري الأبطال

قررت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم "كاف" برمجة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا برسم الموسم الرياضي المقبل 2023 – 2024، يوم 24 نونبر 2023، بينما ستقام آخر جولة ضمن دور المجموعات، يوم 03 مارس 2024، في حين حددت يوم 17 ماي 2024 موعدا لإجراء مرحلة الذهاب من المباراة النهائية، فيما ستقام مواجهة الإياب يوم 25 من نفس الشهر.

وستكون كرة القدم الوطنية ممثلة في النسخة المقبلة من دوري الأبطال بفريقي الجيش الملكي، بطل الدوري، والوداد الرياضي، وصيف بطل الدوري المحلي ودوري الأبطال.

تنس الطاولة المغربي يضمن الحضور في بطولة العالم

تمكن المنتخب الوطني المغربي في رياضة كرة الطاولة، في صنف الإناث، من حجز بطاقة العبور إلى بطولة العالم، المقرر إجراؤها مابين شهري أكتوبر ونونبر 2023 بسلوفينيا.

وجاء تأهل إناث المغرب على هامش بطولة إفريقيا، التي احتضنتها مدينة أكادير مابين ثاني وثامن يوليوز الجاري.

ففي صنف المزدوج (أقل من 19سنة) تمكنت كل من صوفيا الركراكي ومارسيوس منصعود منصة التتويج، كما هو الشأن بالنسبة للفريق المزدوج لفئة أقل من 15سنة، بعدما صعدت كل من حفصة بوخيرة رفقة دينيا برادة، وبالتالي انتزاعهما أيضا بطاقة المشاركة في بطولة العالم.

وعرفت البطولة الإفريقية أيضا تأهل كل من مصر وتونس ونيجيريا والجزائر إلى بطولة العالم، في فئات أقل من 19سنة وأقل من 15سنة ،علما بأن منتخب مصر تمكن من حصد حصة الأسد في هذه الدورة، بعدما تصدر سبورة الميداليات بحصوله على 22 ميدالية، متبوعا بالجزائر بـ 12ميدالية وتونس بـ11ميدالية ونيجيريا بـ 6ميداليات ثم المغرب بأربع ميداليات والكاميرون بميدالية واحدة، بينما لم تنل كل من كوت ديفوار وليبيا أي ميدالية.

الجموع العامة للجامعات الرياضية

حين يغيب النقاش وينفرد الرئيس بالكلمة والقرار

عزيز بلبودالي

عقدت بعض الجامعات الرياضية جموعها العامة ،فيما اختارت باقي الجامعات مواعيد لاحقة ومعظمها لم تعلن لحد اليوم عن تاريخ محدد لذلك.

واختارت الجامعات سواء منها التي عقدت جموعها العامة أو التي تتهيأ لذلك في قادم الأيام، نظام التصويت على التقارير برفع اليد والتصفيق،وتغييب النقاش حيث ينفرد الرئيس وأعضاء مكتبه المديري بالكلمة، وبالتالي يصعب على غالبية المحاورين من مكونات الجمع العام فتح نقاش شفاف وواضح.

و ككل سنة، يعود موسم الجموع العامة بنفس العناوين، وبنفس الأجواء، وبنفس الوجوه،و لا شيء يمكن أن يثير الاهتمام في هذه الجموع، نفس الكلام ونفس النقاش، ولا جديد ولا مؤشر يشير إلى أن هناك ما يمكن أن يمنح ذلك الأمل في التوقيع على متغيرات أو مستجدات تزرع بعض الأمل في رسم خريطة رياضية جديدة تواكب تطور الرياضة في العالم كله.

وكما نشير وكما نكتب مع بداية كل موسم رياضي جديد،هي نفس الملامح ونفس الروتين في جل الجموع العامة التي تعقد هنا وهناك، حيث يواصل رؤساء ،عمر بعضهم لعقود طويلة على رأس جامعاتنا، دون أن يبادروا إلى الاعتراف بفشل خططهم ودون الإقرار بضرورة فسح المجال لجيل آخر من المسيرين لتحمل المسؤولية في قيادة رياضتنا المطالبة بالتوجه إلى المستقبل بعقليات جديدة تعتمد التسيير المبني على المنهجية العلمية.

الرياضة الوطنية في حاجة إلى عقليات جديدة

منذ سنة 2011، والإعلان عن دستور جديد تضمن إشارات واضحة رفعت من قيمة الرياضة الوطنية وبوأتها المكانة التي تستحقها كواحد من الحقوق الإنسانية التي لا بديل عنها ولا يمكن تمييزها عن باقي الحقوق الأخرى،لم تتغير طبيعة الممارسة الرياضية خاصة على مستوى طريقة تدبير شؤونها، ولم تتغير وجوه الماسكين بزمام أمورها، وظلت نفس العقلية في التسيير وكل سنة يتم تسجيل تراجعات وإخفاقات دون أن يحرك مكونات الحقل الرياضي الوطني في المطالبة بالتغيير والقطع مع علامات التسيير السابق الذي مازال حاضرا يقود الشأن الرياضي.

لازال العديد من الرؤساء يجثمون ويعضون بالنواجذ على كراسي الرئاسة، متجاوزين ما تنص عليه القوانين خاصة على مستوى تحديد فترة شغل منصب الرئيس في ولايتين لا ثالثة لهما إلا بشروط، أبرزها أن يكون الرئيس متوفرا على عضوية أحد الاتحادات الدولية الرياضية، وربما هو الأمر الذي دفع رؤساء كثيرون لجامعاتنا إلى الهرولة نحو انتزاع تلك العضوية الدولية !

في أغلب الجموع العامة للجامعات، تعودنا على غياب النقاش الحقيقي حول طرق التسيير و حول كيف تدبر الميزانيات و كيف تصرف الشيكات،ولم يتوجه أي جمع عام إلى التفكير في وضع تصور مستقبلي و تسطير برامج علمية ومالية لأي مدى زمني، قريب أو متوسط أو بعيد.

لكن للأسف،كل المؤشرات تؤكد أن حال الرياضة المغربية لن يتغير باستمرار نفس الوجوه ونفس العقليات الماسكة بزمام الأمور!

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المنتخب الوطني النسوي ينخرط في تحضيراته النهائية لكأس العالم

الاتحاد الاشتراكي

انخرط المنتخب الوطني النسوي لكرة القدم في تحضيرات الأخيرة لنهائيات أس العالم، المقررة بأستراليا ونيوزلندا بداية من20 يوليوز الجاري، حيث جرى حصته التدريبية الأولى على أرضية ملعب «غالفين بارك» في مدينة يلبورن الأسترالية، استعدادا لأولى مبارياته في نهائيات كأس العالم أمام منتخب الألماني، المقررة يوم الاثنين 24 يوليوز 2023.

ونقل الموقع الرسمي للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم مقطع فيديو صد الأجواء السائدة داخل المجموعة الوطنية، التي حلت بأستراليا من أجل رك بصمة مغربية وعربية في النهائيات العالمية.

وقالت لاعبة الفريق الوطني صباح الصغير، في تصريح لها، إن المنتخب وطني انخرط في تحضيراته بأستراليا، حيث تنتظره مباراة صعبة أمام منتخب الألماني، برسم الجولة الأولى من دور المجموعات في نهائيات أس العالم، وقبل ذلك مواجهة المنتخب الجامايكي في مباراة ودية، مرتقبة وم الأحد 16 يوليوز 2023.

ومن جانبها أشارت اللاعبة نهيلة بنزينة إلى وصول اللاعبات المغربيات ي أفضل الأحوال إلى مدينة ميلبورن الأسترالية، استعدادا لنهائيات كأس عالم، في أفق تسجيل حضور مشرف، يعكس التطور الحاصل على مستوى رة القدم الوطنية.

وكانت بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية قد وصلت يوم الاثنين إلى سترالیا، حيث حظيت باستقبال حار من قبل الجالية المغربية المقيمة بملبورن. حظي المنتخب المغربي لكرة القدم النسوية الذي يشارك في هذه تظاهرة لأول مرة في تاريخيه، لدى وصوله لمطار ملبورن، باستقبال حار وتشجيع حماسي، من طرف أفراد الجالية المغربية المقيمة بهذه المدينة.

وبهذه المناسبة أكدت سفيرة المغرب لدى استراليا وسن الزيلاشي أن «هذه المناسبة دليل ملموس على التقدم الذي أحرزته كرة القدم النسوية بالمغرب، وترمز لتطور المساواة بين الجنسين في الرياضة، فضلا عن الاهتمام الخاص الذي يوليه جلالة الملك محمد السادس لشباب وطننا العزيز.»

وأشادت السيدة الزيلاشي في هذا الصدد، بوحدة وشغف الجالية المغربية بأستراليا، والتي لا تفوت أي فرصة للتعبير عن تشبثها بالوطن الأم، داعية أفراد الجالية لمتابعة أداء المنتخب المغربي النسوي ودعمه طوال المنافسات.

وأضافت «دعونا سويا نحتفل بهذه المشاركة التاريخية الأولى، ونشجع التطور المستمر لكرة القدم النسوية بالمغرب».

ومن جانبهن أعجبت اللاعبات المغربيات بهذا الاستقبال الحار، والذي يقوي عزيمتهن ويدفعهن لتمثيل المغرب بكل فخر.

وكانت قرعة نهائيات كأس العالم لكرة القدم النسوية قد أوقعت المنتخب الوطني في المجموعة الثامنة إلى جانب منتخبات ألمانيا وكولومبيا وكوريا الجنوبية.

وفي إطار استعداداته للعرس العالمي، سيخوض المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية آخر مباراة ودية قبل بداية هذه المنافسات أمام منتخب جاميكا يوم 16 يوليوز الجاري على أرضية ملعب بريسطون ليون.

وكان المنتخب المغربي قد تعادل مع نظيره الإيطالي (0 – 0) في المباراة الودية الأولى التي جمعت بينهما، يوم فاتح يوليوز، على أرضية ملعب باولو ماتزا في فيرار بإيطاليا. كما تعادل المنتخب المغربي بالنتيجة ذاتها في مواجهته الودية الثانية مع نظيره السويسري، الأربعاء الماضي، على أرضية ملعب «شوتزن واير» بمدينة فينترتور السويسرية.

من آخر الحصص التدريبية للاعبات المغربيات

مكافأة قيمة للاعبات المشاركات في مونديال السيدات

خصص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» مكافآت قيمة للمنتخبات المشاركة في بطولة كأس العالم للسيدات، التي ستقام في أستراليا ونيوزيلندا بدءا من 20 يوليوز الجاري.

وعلى الرغم من عدم وجود مساواة حقيقية بكأس العالم للرجال، رفع «الفيفا» بالفعل مجموع جوائز بطولة السيدات لعام 2023 بأكثر من ثلاثة أضعاف مما كانت عليه في كأس العالم 2019 في فرنسا.

وخصص الاتحاد الدولي مبلغ 152 مليون دولار لأول بطولة كأس عالم للسيدات يشارك فيها 32 منتخبا، وتغطي هذه الأموال الجوائز وإعداد الفرق ومساعدات لأندية اللاعبات، في دفعة كبيرة مقارنة بكأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا، والتي خصص لها «الفيفا» 40 مليون دولار فقط، 30 مليون دولار منها ذهبت للجوائز.

ووضع «الفيفا» آليات لتوزيع الجوائز المالية في مونديال السيادات لعام 2023، وستحصل بموجبها جميع اللاعبات المشاركات في كأس العالم (732 لاعبة) على 30 ألف دولار على الأقل، مع زيادة المبلغ في حال تأهل الفرق إلى الأدوار التالية في البطولة.

وستحصل كل لاعبة من المنتخب المتوج على 270 ألف دولار.

وليس ذلك فحسب، فالظروف التي تواجهها اللاعبات على الأرض في أستراليا ونيوزيلندا، مثل السفر والإقامة، أصبحت الآن مكافئة لتلك التي يحصل عليها الرجال في بطولات كأس العالم.

وتعد هذه القرارات خطوة هامة بالنسبة للعديد من اللاعبات، اللاتي يلعبن لأندية لا يحصلن فيها على رواتب، أو شبه محترفات أو حتى هواة.

تجدر الإشارة إلى أن مجموع جوائز كأس العالم للرجال العام الماضي في قطر، بلغ 440 مليون دولار، وحصلت كل من المنتخبات التي خرجت من دور المجموعات على تسعة ملايين دولار.

بونو يحلم باللعب لريفر بليت وصحيفة ماركا تؤكد قرب رحيله عن إشبيلية

بونو مرشح لمغادرة إشبيلية

أعرب ياسين بونو، حارس مرمى المنتخب المغربي ونادي إشبيلية الاسباني، عن أمله في أن يرتدي ذات يوم قميص نادي العاصمة الأرجنتينية «ريفر بلايت»، الذي لا يخفي كونه من مشجعيه الأوفياء منذ صغره.

وبث التلفزيون الأرجنتيني«TyC Sports» مقابلة مع بونو، يوم الثلاثاء، سمحت له بالحديث عبر الهاتف مع مثله الأعلى منذ أن كان طفلا نجم ريفر بليت، المهاجم الشهير أرييل أورتيغا المعروف باسم «إل بوريتو»، الذي لعب لنادي بوينوس آيريس بين 1991 – 1996، 2000 – 2002 و 2006 – 2012.

واعترف بونو بأن اللعب لريفر يمثل «بصراحة ، أحد أحلامي وأنا أتمنى أن يتحقق يوما ما».

غير أن بطل المباراة ضد إسبانيا في مونديال قطر ألمح إلى أنه إذا قرر اللعب في الأرجنتين، فإنه يريد أن يكون ذلك في وقت مناسب رياضيا.

وأضاف «لا أريد أن أفعل ذلك لمجرد ارتداء قميص (ريفر)، بل أريد أن أذهب إلى هناك وأن أكون في المستوى المطلوب من ناحية الأداء. إذا لم أشعر بذلك ، فلن أذهب. آمل أن أحصل على هذا المبتغى يوما ما، أن أكون مهيأ لتحقيق الانتصارات هناك».

وشدد بونو على أن هدفه «ليس مجرد التوقيع لريفر وارتداء قميص» هذا النادي الأرجنتيني الأسطوري.

وقد أثار شغف بونو بنادي ريفر بلايت فضول الصحافة المحلية، التي أبرزت خلال كأس العالم بقطر تبادل القمصان الموقعة بين بونو و «ال بوريتو» وتعليقات حارس المرمى المغربي، التي أثنى فيها على طريقة اللعب الشهيرة التي قدمها أرييل أورتيغا خلال أيام مجده الكروي.

وفي سياق متصل، ذكرت الصحيفة الرياضية الإسبانية (ماركا)، يوم الأربعاء، أن الدولي المغربي ياسين بونو، «أحد أفضل حراس المرمى في تاريخ نادي إشبيلية»، قد يغادر نادي العاصمة الأندلسية هذا الصيف، بحثا عن تحديات جديدة.

وكتبت اليومية الإسبانية أنه «بعد أربع سنوات ونسختين من الدوري الأوروبي، كان بطلهما، يدرك بونو أنه حان الوقت المثالي لاكتشاف بطولات أخرى»، مسجلة أن فرقا مثل بايرن ميونيخ وتوتنهام ومانشستر يونايتد تراقب عن كثب وضع الحارس المغربي.

وأكد المصدر ذاته أن العديد من الأندية طالبت بضم بونو منذ مشاركته في مونديال قطر، مشيرا إلى أن ثمن انتقاله المحتمل إلى فريق آخر يقدر بنحو 20 مليون يورو.

وأضافت (ماركا) أن بونو «الذي يعتبر أحد أفضل حراس المرمى في تاريخ النادي الأندلسي، أصبح أول حارس مرمى من هذا النادي يتوج بجائزة أفضل حارس مرمى في الدوري الإسباني لكرة القدم».

هند حناوي تحرز لقب بطولة المغرب للتنس

عزيز.ب

أحرزت هند حناوي لاعبة النادي الملكي للتنس المحمدية، نهاية الأسبوع الأخير،لقب بطولة المغرب للتنس فئة 12 سنة، وهو اللقب الثاني على التوالي الذي تحرزه ممثلة مدينة المحمدية بعد أن حازت اللقب السنة الماضية في فئة 11 سنة.

وتفوقت هند حناوي في المباراة النهائية على منافستها زهرة بناني من نادي الأولمبيك البيضاوي في لقاء عرف سيطرة مطلقة للاعبة تنس المحمدية.

ورغم صغر سنها، يرى متتبعو رياضة التنس أنها تسير بخطوات ثابتة نحو رسم مسار كبير في هذه الرياضة، إذ وبلقبيها كبطلة للمغرب، فسجلها يضم أيضا أحد عشر فوز بدوريات مختلفة، وتحتاج فقط لإبراز مؤهلاتها ولوج المنافسات الدولية.

وتتدرب هند حناوي تحت إشراف مدربها أنس فتار البطل السابق وهو للإشارة ابن بوعلي فتار الرئيس السابق لفريق شباب المحمدية لكرة القدم، كما أنها تنتمي لأسرة رياضية معروفة في مدينة المحمدية إذ أن جدها هو إدريس بوقنطار الذي سطع نجمه في السبعينيات رفقة الجيل الذهبي لفريق شباب المحمدية مع أحمد فرس، عسيلة، حدادي، الرعد وآخرين.

يذكر أن مباراة النهاية التي عرفت تتويج البطلة هند حناوي، تابعها مباشرة فيصل العرايشي، رئيس الجامعة الملكية المغربية للتنس وأعضاء المكتب الجامعي وعدد من الأبطال السابقين في التنس المغربي.

البطلة هند حناوي

ميدالية رابعة للمغرب ببطولة العالم لألعاب القوى لذوي الاحتياجات الخاصة

العداءة المغربية فاطمة الزهراء الإدريسي

أحرزت البطلة المغربية سعيدة عمودي الميدالية النحاسية في مسابقة رمي الجلة (صنف إف 34) برسم دورة الألعاب البارالمبية المتواصلة حاليا بالعاصمة الفرنسية إلى غاية 17 يوليوز الجاري، وذلك بعد منافسة قوية مع الصينية زون ليوان (الأولى) والبولندية كورنوبيس لوسينا (الثانية).

وهذه هي رابع ميدالية للمغرب بعد ذهبية فاطمة الزهراء الإدريسي في سباق 1500 متر (فئة ضعاف البصر)، وميدالية فضية لمنصف بوجا في سباق 100 متر (فئة ضعاف البصر)، فيما حصلت أميمة أوبريم على نحاسية مسابقة الرمي.

ويشارك المغرب في هذا الحدث الرياضي الذي يجمع 1700 رياضيا (سواء كانوا في وضعية إعاقة جسدية أو بصرية أو ذهنية أو نفسية) من 120 بلدا، بمشاركة 18 رياضيا من الرجال والنساء.

وتقام هذه التظاهرة الرياضية العالمية الكبيرة، التي تعد ثاني أكبر مسابقة دولية للألعاب البارالمبية بعد دورة الألعاب البارالمبية، في ملعب شارليتي في باريس.

وبالنظر للأهمية الكبيرة لهذه المسابقة المؤهلة إلى دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، تم وضع هذا الحدث تحت رعاية اللجنة البارالمبية الدولية.

البطولة الوطنية في رياضة الصامبو الشاطئي

تطبيقا لبرنامجها الوطني للموسم الرياضي 2023/2022 ، نظمت الجامعة الملكية المغربية للصامبووالطاي جيتسو يومه الأحد 9 يوليو 2023 البطولة الوطنية في رياضة الصامبو الشاطئية، بشاطئ عين الدياب بالدار البيضاء.

هذه البطولة التي عرفت مشاركة العديد من الرياضيين كانت ذات مستوى تقني كبير، حاول من خلالها الرياضيون المشاركون أن ينهوا مسارهم الرياضي في هذه السنة بنتيجة مشرفة و ذلك بالفوز بالميدالية الذهبية.

ويتعين على الأبطال المغاربة بتحسين مستواهم من أجل المشاركة الدولية في مختلف المنافسات، التي ستنظم على المستوى القاري والعالمي ، خاصة وأن المغرب مرشح لتنظيم بطولة العالم في رياضة الصامبو الشاطئي في 2024.

السيتي الأكثر ربحاً من مشاركة نجومه في مونديال 2022

أصبح مانشستر سيتي وبرشلونة وبايرن ميونخ الأندية الثلاثة الأكثر ربحاً من وراء السماح للاعبيها بالمشاركة في مونديال 2022 تحت مظلة «فيفا»، الذي سيقوم بتوزيع 209 ملايين دولار بموجب برنامج توزيع الأرباح على الأندية.

ويقود السيتي قائمة العشرة الأوائل للأندية الأكثر ربحاً من مشاركة لاعبيها في كأس العالم، بإجمالي أربعة ملايين و596 ألفاً و44 دولار، يليه برشلونة بأرباح تصل إلى أربعة ملايين و538 ألفاً و955 دولار، بفضل مشاركة 17 لاعباً خاضوا البطولة مع ثماني منتخبات مختلفة.

وجاء بايرن في المركز الثالث من هذه القائمة، بأربعة ملايين و331 ألفاً و809 دولارات، في حين حل ريال مدريد رابعاً بثلاثة ملايين و836 ألفا و302 دولار.

وفي المركز الخامس جاء الفرنسي سان جيرمان (3.835.389 دولار)، يليه أياكس في المرتبة السادسة (3.495.013 دولار)، ثم مانشستر يونايتد سابعاً (3.326.194 دولار).

وحل تشيلسي في المركز الثامن (3.255.016 دولار)، أمام أتلتيكو مدريد الذي حل في المرتبة التاسعة (3.232.203 دولار)، ويوفنتوس العاشر (3.048.783 دولار).

الجمعة 14 يوليوز 2023 الموافق 25 ذوالحجة 1444العدد 13.497

الأخيرة

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

بريتني سبيرز تصدر مذكراتها بعنوان «المرأة في داخلي»

يصدر في الخريف المقبل كتاب السيرة الذاتية لنجمة موسيقى البوب الأميركية بريتني سبيرز التي تحررت قبل عامين من وصاية مثيرة للجدل فُرضت عليها وتولاها بصورة رئيسية والدها، على ما أعلنت دار ”سايمون أند شوستر“ التي تنشره.

ويحمل الكتاب عنوان ”المرأة في داخلي“ ووُصِف بأنه «قصة مؤثرة جدا عن الحرية والمجد والأمومة والبقاء والإيمان والأمل»، وأفادت دار النشر الأميركية العملاقة بأن الكتاب يُطرَح في مكتبات الولايات المتحدة في الرابع والعشرين من أكتوبر المقبل.

وشددت دار النشر على أن مذكرات بريتني سبيرز التي كُتبت بـ»صراحة وفكاهة» تظهر أهمية «أن تروي النساء أخيرا قصصهن، بعباراتهن الخاصة».

الخصومة المحتدمة بين وماسك وزاكربرغ تصب في مصلحة رئيس «ميتا»

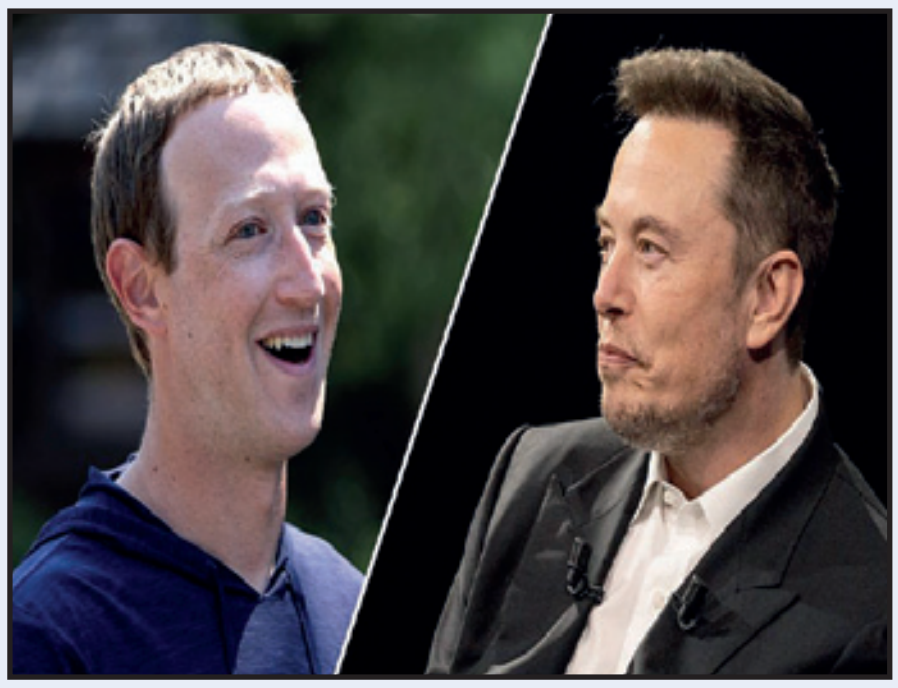

عزز إطلاق الشبكة الاجتماعية «ثريدز» المنافسة بين مارك زاكربرغ وإيلون ماسك المستحوذ على تويتر، في معركة لإرضاء طموحاتهما الشخصية يبدو أن الرئيس التنفيذي لشركة «ميتا» يتقدم فيها.

وحتى قبل إطلاق هذا التطبيق الجديد الذي يسعى إلى منافسة تويتر، كان التوتر بلغ أشد ه بين رائدي الأعمال بعدما تحد ى ماسك علنا زاكربرغ في مباراة لفنون القتال المختلطة نهاية حزيران/ يونيو.

ومع أن زاكربرغ متحفظ عادة إلى درجة أنه يبدو باردا، رد الرجل الثلاثيني بالموافقة.

وخلافا لعاداته، حاول زاكربرغ أن يلجأ إلى الدعابة للسخرية من إيلون ماسك لمناسبة إطلاق «ثريدز»، المنصة التي وصل عدد مستخدميها إلى مئة مليون مشترك في أقل من خمسة أيام.

ورد زاكربرغ برمز تعبيري يظهر وجها ضاحكا على منشور لسلسلة الوجبات السريعة «ونديز» التي اقترحت عليه أن ينظم رحلة فضائية «فقط لإزعاج» ماسك الذي يشغل أيضا منصب رئيس شركة «سبايس اكس» الفضائية.

وانتقد زاكربرغ الذي تناوله فيلم «ذي سوشل نتوورك» علنا تويتر لعدم تمكنها، على قوله، من الحفاظ على أجواء إيجابية في المنصة، وهو ما ي عد بالسعي إلى تحقيقه في «ثريدز».

ثم لجأ ماسك إلى مختلف الوسائل الم تاحة له، فهدد «ميتا» بملاحقتها قضائيا لانتهاكها حقوق الملكية الفكرية، من خلال توظيفها أشخاصا كانوا يعملون سابقا في تويتر، وهو ما نفته «ميتا»

ثم وجه سهامه ضد «ثريدز» عبر تويتر.

وغرد الملياردير المتحدر من جنوب إفريقيا عبارة «زاك إز ايه كاك». وكلمة «cuck» (كاك) بالإضافة إلى تشابهها لفظيا مع كنية رئيس «ميتا»، تشير إلى شخص يخونه شريكه، وبطريقة تنطوي على ازدراء إلى شخص معتدل أو تقدمي من الناحية السياسية. لكن عدم تلقيه ردا من غريمه دفعه إلى أن يقترح إجراء مسابقة بينهما لقياس عضويهما الذكريين، مرفقا عرضه بصورة مسطرة، إلا أن زاكربرغ لم يرد هذه المرة أيضا .

يقول الأستاذ في جامعة فلوريدا أندرو سيليباك «من الغريب رؤية هذين الشخصين الثريين جدا ينزلقان نحو هذا الأسلوب اللفظي»، مضيفا إن «الأمر ينطوي على جنون إلى حد ما»، فتصرفات إيلون ماسك «صبيانية» على عكس سلوك زاكربرغ.

لكن هذا الفرق بين الرجلين يصب في مصلحة المؤسس المشارك لفيسبوك الذي تدهورت سمعته منذ سنوات، نتيجة ما يقال عن أسلوبه الجاف والجامد في التواصل، فضلا عن قضايا مرتبطة باستعمال فيسبوك بيانات مستخدميها الشخصية، والفضيحة المتعلقة بشركة «كامبريدج أناليتيكا» عام 2018. ويقول المحلل روب إندرله إن «هذه الهجمات التي يطلقها ماسك لم تؤد سوى إلى تلميع صورة زاكربرغ».

كذلك، أضافت منصة «ثريدز» أجواء حيوية على «ميتا» وصاحبها إن لجهة اسلوب إدارتها المختلف عن أسلوب إدارة تويتر، أو لجهة ميزاتها الخاصة.

وتحظى الشبكة الاجتماعية الجديدة راهنا بفترة سماح تجعلها، ولو أنها قد لا تستمر، في منأى غن أي جدل. وهي توفر تاليا بديلا مستقرا لمستخدمي تويتر المحبطين.

وتقول المحللة كارولينا ميلانيسي «إن الانجذاب للربحية مسألة يمكنني فهمها، لكن في حالة تويتر ثمة رجل ثري هاجسه نفسه، وقيمه الأخلاقية دنيئة».

وليست الخصومة بين رؤساء الشركات في المجال التكنولوجي وغيره مسألة جديدة.

إلا أن شخصيتين بارزتين في الاقتصاد الجديد هما المشارك في تأسيس «آبل» ستيف جوبز والشريك المؤسس لـ»مايكروسوفت» بيل غايتس حافظا مدى عقود على علاقة تقوم في آن واحد على الازدراء والإعجاب.

ويشير روب إندرله إلى أن ستيف بالمر الذي خلف بيل غايتس «كان يغي ر الأثاث عندما يترك الأشخاص مايكروسوفت لينضموا إلى غوغل»،أما ما وصل إليه الأمر بين إيلون ماسك ومارك زاكربرغ «فهذا جنون»، في رأيه.

المملكة المغربية
وزارة الشباب والثقافة والتواصل
قطاع التواصل
المعهد العالي للإعلام والاتصال

ISIC

Royaume du Maroc
Ministère de la Jeunesse, de la Culture
et de la Communication
Département de la Communication
Institut Supérieur de l'Information
et de la Communication

إعـــــلان تعديلي

عن فتح مباراة لتوظيف أستاذين للتعليم العالي مساعدين من الدرجة "أ"

تعلن إدارة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، عن إجراء مباراة من أجل توظيف (02) أستاذين للتعليم العالي مساعدين من الدرجة "أ" دورة: 29 يوليوز 2023، كالتالي:

التخصص	عدد المناصب	مقر العمل
لغة وآداب فرنسية (تحليل الخطاب الإعلامي)	01	المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط
العلوم الاقتصادية والتدبير	01	المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط

شروط المشاركة:

تفتح المباراة في وجه المترشحين:

- من جنسية مغربية؛
- من حملة الدكتوراه أو دكتوراه الدولة أو أية شهادة أخرى معترف بمعادلتها لإحداهما في التخصص المطلوب؛
- ألا يتجاوز سن المترشح(ة) 45 سنة عند تاريخ المباراة، إلا أن هذا الشرط لا يؤخذ بعين الاعتبار بالنسبة للمترشحات والمترشحين الموظفين.
- أن يكون المترشح(ة) يتقن اللغات العربية، الفرنسية والإنجليزية.
- وأن يكون كذلك يتقن تقنيات المعلوميات.
- أن يكون المترشح (ة) أيضا بالنسبة للمنصب الأول (لغة وآداب فرنسية) ملما بمجال الصحافة وبتقنيات التلفزة ونشرات الأخبار.
- أن يكون المترشح (ة) أيضا بالنسبة للمنصب الثاني (اقتصاد وتدبير) ملما بمجال الإعلام والاتصال وبالنموذج الاقتصادي لوسائل الإعلام.

1- يتكون ملف الترشيح من:

طلب (01) الترشيح موجه إلى مدير المعهد العالي للإعلام و الاتصال، مع تحديد مجال تخصص المترشح؛

بالنسبة للمترشحين الموظفين يتعين أن يكون طلب الترشيح مصحوبا بموافقة الإدارة التي ينتمون إليها؛ مسلمة وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية للإدارة المعنية؛

نسختان (02) من البطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية؛

نسختان (02) من عقد الازدياد لا يتعدى تاريخ إصداره ثلاثة (3) أشهر؛

خمس (05) نسخ من السيرة الذاتية؛

خمس (05) نسخ من الشواهد والمؤهلات مشهود بمطابقتها للأصل؛

خمس (05) نسخ من أطروحة الدكتوراه؛

خمس (05) نسخ من مجموع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو مشتركة والمتضمنة على الخصوص مقالات أو مؤلفات أو دراسات؛

بالنسبة للشواهد الأجنبية، نسخة (01) من قرار المعادلة العلمية تصدرها وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و الابتكار.

2- إيداع ملفات الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة أو ترسل إلى المعهد العالي للإعلام والاتصال، الكائن بشارع علال الفاسي، مدينة العرفان، ص. ب. 6205 – المعاريف الرباط قبل يوم 27 يوليوز 2023 إلى حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، وهو آخر أجل لقبولها.

3- الإعلان عن النتائج:

تنشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وكذلك النتائج النهائية [illegible] الانتظار، على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع التواصل www.mjcc.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للإعلام والاتصال www.isic.ac.ma [illegible] المقبولين لاجتياز المباراة بمثابة استدعاء لاجتياز هذه المباراة.

المعهد العالي للإعلام والاتصال